جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

# دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها

إعداد
شيرين عدنان إسماعيل حشايكة

إشراف
د. حسن محمد تيم

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس– فلسطين
2016م

# دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها

إعداد

شيرين عدنان إسماعيل حشايكة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016/09/22م، وأجيزت.

| أعضاء لجنة المناقشة: | التوقيع |
|---|---|
| 1. د. حسن محمد تيم / مشرفاً ورئيساً | ..... |
| 2. د. جمال مرشود / ممتحناً خارجياً | ..... |
| 3. د. عبد الكريم أيوب / ممتحناً داخلياً | ..... |
| 4. د. علي الشكعة / ممتحناً داخلياً | ..... |

# الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة..

إلى نبي الرحمة وشفيع العالمين...

إلى من أحمل اسمه بكل فخر.....والدي العزيز

إلى التي حملتني تسعا وربتني دهرا...والدتي العزيزة

إلى رفيق دربي ومن يعشقه قلبي.....زوجي الحبيب

إلى من يحملون في قلوبهم وعيونهم همّ سعادتي ونجاحي....أخوتي وأخواتي

إلى هبة الله وفرحة عمري....أولادي أحبتي...وجيه ولونا وأحمد وألين

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة.....أساتذتي

إلى كل الأحباء والأصدقاء

إلى فلسطين الحبيبة وأرواح كل الشهداء وعيون كل الأسرى

إلى كل محبي العلم والمعرفة

إلى هؤلاء أهدي جهدي هذا فلهم مني كل الحب والتقدير

# الشكر والتقدير

الحمد لله العلي العظيم وبه نستعين، اللهم صل على أشرف الخلق والمرسلين محمد بن عبد الله خاتم النبيين.

أما بعد؛

فبداية أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لقبس الضياء في عتمة البحث، والناصح المشرف على هذه الرسالة الدكتور الفاضل حسن محمد تيّم، الذي كان بالنسبة لي منارة أهتدي بها في طريقي ورحلتي العلمية بين الكتب والمجلدات لإنهاء رسالتي التربوية.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام أثابهم الله كل الخير.

وأتقدم بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين قاموا بتحكيم استبانة هذه الدراسة، وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان ووافر الاحترام والتقدير لكل من سهل لي مهمتي للقيام بهذه الرسالة وبالتحديد أشكر كلية الدراسات العليا ووزارة التربية والتعليم العالي،ومديريات شمال الضفة الغربية كافة، وكما أشكر جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية الأساسية لتعاونهم واستجابتهم عن فقرات الاستبانة، وأشكر كل من ساهم في إنجاح هذا الجهد المتواضع وساعدني على إتمامه.

وأخيرا وليس آخرا أتقدم بالشكر إلى زوجي الحبيب لمساعدته لي في توزيع الاستبانة وفي إنجاز هذا العمل المتواضع.والشكر موصول لكل من أفادني لجواب، أو أمدني بكتاب، أو أرشدني لصواب، أو دعا لي بالخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

شيرين حشايكة

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

# دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ما أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis ، unless otherwise referenced ، is the researcher's own work ، and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's name:** سندريه حسن حسايكة **اسم الطالبة:**

**Signature:** سندريه حسن حسايكة **التوقيع:**

**Date:** 22.9.2016 **التاريخ:**

# فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | ج |
| الشكر والتقدير | د |
| الإقرار | هـ |
| فهرس المحتويات | و |
| فهرس الجداول | ح |
| فهرس الملحقات | ك |
| الملخص | ل |
| **الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها** | 1 |
| مقدمة الدراسة | 2 |
| مشكلة الدراسة | 6 |
| أسئلة الدراسة | 7 |
| فرضيات الدراسة | 8 |
| أهداف الدراسة | 10 |
| أهمية الدراسة | 10 |
| حدود الدراسة | 11 |
| مصطلحات الدراسة | 11 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة** | 14 |
| أولاً: الإطار النظري | 15 |
| ثانياً: الدراسات السابقة | **51** |
| ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة | 58 |
| **الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات** | 60 |
| منهج الدراسة | 61 |
| مجتمع الدراسة | 61 |
| عينة الدراسة | 62 |
| أداة الدراسة | 64 |
| صدق الأداة | 65 |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| ثبات الأداة | 66 |
| إجراءات الدراسة | 66 |
| متغيرات الدراسة | 67 |
| المعالجات الإحصائية | 68 |
| **الفصل الرابع: نتائج الدراسة** | **69** |
| أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة | 70 |
| ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة | 73 |
| **الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات** | **98** |
| أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس | 99 |
| ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة | 101 |
| ثالثاً: التوصيات | 107 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | **108** |
| **الملحقات** | **116** |
| **Abstract** | **b** |

# فهرس الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **جدول (1)** | توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري المديرية وجنس المدرسة في شمال الضفة الغربية للعام الدراسي 2015/2016 | 62 |
| **جدول (2)** | توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة | 63 |
| **جدول (3)** | المجالات التي تمثلها في الاستبانة | 65 |
| **جدول (4)** | معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية | 66 |
| **جدول (5)** | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية. | 71 |
| **جدول (6)** | نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في درجة دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(المعيار المعتمد =3.4). | 72 |
| **جدول (7)** | نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير الجنس. | 74 |
| **جدول (8)** | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي. | 75 |
| **جدول (9)** | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي. | 77 |

| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| جدول (10) | نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير الكلية. | 79 |
| جدول (11) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحودور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة. | 80 |
| جدول (12) | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة. | 82 |
| جدول (13) | نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة. | 83 |
| جدول (14) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية. | 84 |
| جدول (15) | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية. | 87 |

| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| جدول (16) | نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية. | 88 |
| جدول (17) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير جنس المدرسة. | 89 |
| جدول (18) | نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير جنس المدرسة. | 91 |
| جدول (19) | نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير موقع المدرسة. | 93 |
| جدول (20) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة. | 94 |
| جدول (21) | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة. | 96 |
| جدول (22) | نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة. | 97 |

## قائمة الملحقات


| الرقم | الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **ملحق(1)** | قائمة بأسماء المحكمين | 117 |
| **ملحق (2)** | الاستبانة بعد التحكيم | 118 |
| **ملحق (3)** | تسهيل مهمة الطالبة | 125 |
| **ملحق (4)** | الجداول الإحصائية | 136 |

**دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها**

**إعداد**

**شيرين عدنان إسماعيل حشايكة**

**إشراف**

**د. حسن محمد تيم**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف بشكل رئيس دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها، إضافة إلى بيان الاختلاف في وجهات النظر في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، وسنوات الخبرة، والمديرية، وجنس المدرسة، وموقع المدرسة، وعدد طلبة المدرسة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من الذكور والإناث والبالغ عددهم (14857)، وقد اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية تبعا لمتغير المديرية، وقد بلغ عددهم (375) معلما ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بإعداد استبانة معتمدة على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة، وقد احتوت على ثمانية مجالات موزعة في(63) فقرة، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين، إذْ تمّ استخراج معامل الثبات بوساطة معادلة كرونباخ ألفا وقد جاء بدرجة (0.97)، وتم تحليل البيانات بعد ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها مقارنة مع المعيار المعتمد (3.4)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين (3.99)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05)بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة

الغربية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، وجنس المدرسة، وموقع المدرسة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، و لمتغير المديرية، ولمتغير عدد طلبة المدرسة.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بتوصيات منها: الاستمرار في زيادة ونشر الوعي بمضمون ومجالات البيئة المدرسية الآمنة بين جميع العاملين في المدرسة، وتدريب المديرين والمديرات بشكل دوري ومستمر للحفاظ على عناصر البيئة المدرسية الآمنة، والعمل على زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في جميع المديريات من خلال الدورات التدريبية وعلى جميع المستويات.

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وخلفيتها

**مقدمة الدراسة**

**مشكلة الدراسة**

**أسئلة الدراسة**

**فرضيات الدراسة**

**أهداف الدراسة**

**أهمية الدراسة**

**حدود الدراسة**

**مصطلحات الدراسة**

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وخلفيتها

## مقدمة الدراسة

تعيش الإنسانية اليوم في عالم سريع التغير يشهد تغيرات وتطورات في جميع المجالات، ويسعى دائما إلى خدمة الإنسانية واحترامها، وتحسين مستواها وأنماط حياتها، ويعدّ التعليم من أهم الوسائط لتحقيق التقدم والنهوض بالإنسانية ويمثل ضرورة من ضرورات الحياة، وهو الركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي في المجتمعات العصرية، وهو الجسر الوحيد ووسيلة العبور للمستقبل الزاهر المشرق.

والتعليم يمثل أحد الأساسيّات للنهوض في المجتمع، وتحسين مستوى ثقافته، فهو من أهم الأمور المطلوبة والمهمّة في حياتنا؛ وعن طريق التعليم يتطوّر الإنسان فكريّاً وحضاريّاً وعلميّاً، فالتعليم استثمار في إعمار الأرض، واستمرار الحياة بطرق سلسة ومريحة، والمدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان والمساهمة في تطويره ونموه في جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والمعرفية والثقافية والاجتماعية وفقا لاستعداداته وقدراته وميوله، وتساعد تهيئة البيئات المدرسية بكل ما تحتويه من عناصر ومكونات في تحقيق هذا التطور وخدمة الإنسانية جمعاء.

وقد أضحى تقدم الأمم والمجتمعات مرهونا بما تمتلكه من معرفة متطورة وثقافة متقدمة وثروة بشرية متعلمة، قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة العالمية، وتحقيق أفضل معدلات التنمية البشرية الراقية والاستثمار الإيجابي لثرواته الطبيعية، فالأمم والمجتمعات القوية هي التي ترى في القطاع التربوي برمته أحد الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري تطويره بما يكفل المشاركة الإيجابية الفعالة للقطاع في تنمية المجتمع وتطويره (عبد الرزاق، 2013).

ويقاس تقدم الأمم والشعوب بقيمة الأفراد ومكانتهم الاجتماعية فيها، ومدى الرعاية التي يعيشون في كنفها سواء أكانت رعاية نفسية أم صحية أم اجتماعية أم تعليمية، والتعليم في المجتمعات هو أحد أشكال الرعاية المقدمة للأفراد وهي رعاية إجبارية إلزامية في كثير منها وليست اختيارية، وأصبح التعليم في عصرنا الحالي السبيل الوحيد والملاذ الحقيقي للأمم للنهوض بأفرادها ومسايرة التطور الذي تعيشه الإنسانية، والذي قد تعجز أحيانا كثيرة عن مواكبته ومجاراته (عبد الرزاق، 2013).

وتعتبر المدرسة المنبر الأول للتعليم الذي يعتبر قبل كل شيء رسالة مقدسة ومهنة سامية، فهو رسالة لتحقيق أهداف المجتمع ومقدسة لأنها وسيلة الأنبياء والصالحين والمربين، ومهنة سامية تتطلب من أصحابها علما منتظما متواصلا ومهارة خاصة وخلقا قويما ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد الطالب وأهداف المجتمع (بقيعي، 2010).

والتعليم حقّ لكل طفل، ويمّثل التعليم في المدرسة أحد الوسائط المهمة والفاعلة في عملية التنشئة الاجتماعية، ولذلك لم تعد المدرسة مجرد امتداد للأسرة لتقوم بدورها بل أصبحت وبحق مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتؤدي دورا اجتماعيا ثقافيا تربويا، يهدف في المقام الأول إلى إعداد الأفراد للحياة من الجوانب كافة، ونظرا لتلك الأهمية البالغة التي تتمتع بها المدرسة بوجه خاص والعملية التعليمية بوجه عام، نص ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل أن من حق كل طفل أن يتعلم وأن يكون آمنا (أبوالفتوح، 2010).

وتنصّ المادة (28) من اتفاقية حقوق الطفل على حق الطفل في التعليم، وتعترف الدول الأطراف تبعا لهذه الاتفاقية بحق الطفل في التعليم، وتلتزم بناء على ذلك بعدّة أمور للتنفيذ الكامل لهذا الحق على أساس تكافؤ الفرص، ولذلك يجب على الدولة جعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا للجميع، وكذلك تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي سواء العام أم المهني، وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال، واتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة إليها(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015).

وفي فلسطين تحديدا هناك حوالي 2.165 مليون طفل أعمارهم تتراوح من (17-0) سنة في منتصف عام 2015وهو ما يشكل حوالي نصف المجتمع الفلسطيني (46%)، وغالبية هذه الشريحة من المجتمع تلتحق بالتعليم وتعيش في كنف البيئة المدرسية، مما يتطلب الاهتمام والعناية بالطلبة الأطفال وتقديم الدعم والرعاية الكافية لهم في بيئاتهم المدرسية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام (2015).

ويحاول العاملون في النظام التعليمي التأكيد دائما على أن التعلّم يتم في بيئة آمنة وصحيّة إلا أن البحوث والتقارير والدراسات العديدة تشير إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة يعيشون تحت ويلات العنف والعدوان والإساءة والقهر والإذلال داخل البيئة المدرسية كما يشير أبو الفتوح (2010)، فقد كانت المدرسة حتى وقت قريب مكانا ممتعا للتلاميذ، وكانت تؤدي وظيفتها على أكمل وجه، وظيفة تربوية وأخرى تعليمية، وكان لها من القداسة ما يجعلها مكانا يتحقق فيه العدل والمساواة بين الجميع، أما الآن فقد تحولت المدرسة بقصد أو دون قصد إلى مكان غير آمن لبعض الطلبة، ولذلك يجب مواجهة هذه الظاهرة حتى لا تزداد ولا تنتشر بصورة سلبية تؤدي إلى تحول المدرسة إلى بيئة للقهر، والإذلال، والظلم، والاضطهاد، وفرض الهيمنة، والسيطرة على الطلبة الضعاف؛ فمن الضروري ألاّ تتحول المدرسة إلى مكان وبيئة خصبة لبعض الطلبة لفرض وصايتهم وسلطتهم على تلاميذ آخرين أقل منهم في ناحية معينة، وحتى لا تترسخ في معتقدات أفراد المجتمع المدرسي أننّا نعيش في زمن الذئاب، وغير ذلك من التشوهات المعرفية الخطيرة التي تحول دون العيش في بيئة مدرسية آمنة ومحفزة وجاذبة لجميع أفراد المجتمع المدرسي (أبو الفتوح، 2010).

وأشار عبد الرزاق (2013)إلى أهمية البيئة المدرسية بشقيها المادي والمعنوي ودورها في عملية التنمية التربوية وتطويرها، ويحتل الجانب المعنوي في العمليّة التربوية جزءا مهمّا جدّا، ويشكل حجر الأساس في ترقية العملية التعليمية التعلميّة والوصول بها إلى التطور والتقدم المنشودين.

وأصبحت البيئة التعليمية في مدارس القرن الواحد والعشرين جل اهتمام التربويين، وكيفية تهيئتها لتحقيق الأهداف التعليمية في عدة مجالات تخدم المجتمع المدرسي كاملا، فمن الضروري قيام المجتمع المدرسي بتوفير بيئة تعليمية تربوية ذات قيم ومبادئ وممارسات إيجابية، والبيئة المدرسية الإيجابية كما يوضح عبد الرزاق (2013) هي التي تحتوي على منظومة من القيم والعادات والتقاليد والممارسات الإيجابية من قبل أفراد المجتمع المدرسي، إذ لا تقتصر البيئة التعليمية على عملية التعليم فقط بل إنها تراعي العملية التربوية، وتخدم بيئة الطالب وبيئة التعليم والتعلّم لتنتج بيئة صحيّة وآمنة تستخدم الأساليب والطرق التربوية الحديثة.

والطريقة التي يدير بها مديرو المدارس مدارسهم مهمة جدا، فمن خلالها يبذلون جهدا مدرسيا قويا، وينظمون ويتفقدون كل الأمور المتعلقة بالمدرسة لتؤثر في التحصيل الأكاديمي للطلبة وللعملية التعليمية كما يوضح جدوع (2014)؛ فدور قادة المدارس محوريا وأساسيا، فإذا غرسوا في الطلبة إحساسا بالمسؤولية إزاء السلوك المناسب، وأوجدوا بيئة يحسن الطلبة التعرف إليها، فإنّ المشكلات السلوكية ستصبح نادرة وخاصة عند مساعدة المدرسة للطلبة في تحمل المسؤولية تجاه سلوكهم، وبذلك يصبح من الممكن دعم تحصيل الطلبة وتوفير البيئة المدرسية الآمنة.

ولذلك أصبح من الضروري قيام المدرسة وعلى رأسها الإدارة المدرسية بأدوارها ووظائفها المتعددة المنوطة بها داخل المدرسة من ناحية، وتدعيم قنوات الاتصال الفعال، وتقوية جسور العلاقات الوثيقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع خارج المدرسة من ناحية ثانية؛ وذلك من أجل تحسين البيئات المدرسية، وتسخيرها لخدمة الطلبة والمجتمع المدرسي، وتوفير الأمن والاستقرار لهم على المدى القريب والبعيد (حسين وحسين، 2010).

وبناء على ما سبق تجد الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عن قرب على واقع البيئات المدرسية ودور الإدارات المدرسية في توفير الأمن والأمان للمجتمع المدرسي من وجهات نظر المعلمين، الذين يتواجدون بصورة دائمة في المدارس ويلاحظون دور الإدارات المدرسية بشكل مباشر وغير مباشر، فالدور الفاعل للإدارات المدرسية يساعد في جذب الطلبة نحو العملية

التعليمية، وتحفيزهم للعمل المستمر والإبداع والتعاون بعيدا عن الأخطار والقمع وسوء المعاملة والتمييز وغيرها من السلوكات السلبية، وتنمية شخصياتهم ومقدراتهم كهدف أساسي، وتطويرها لخدمة أنفسهم أولا وخدمة المجتمع ثانيا في الحاضر والمستقبل.

**مشكلة الدراسة**

لقد أولت فلسطين كغيرها من الدول الاهتمام الكبير بتطوير التعليم ورفع جودته باعتباره أساس التقدّم، ويمثل التعليم الأساسي الفلسطيني القاعدة الأساسية للنظام التعليمي، ويعتبر أهم مرحلة من مراحل التعليم العام، والتي إن صلحت واكتمل صلاحها ارتقى البناء التعليمي وقويت شوكته، مع العلم أن التعليم الأساسي الفلسطيني يشمل الصفوف من الأول حتى العاشر في النظام الفلسطيني (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2015)

ويشير الواقع التعليمي بأنّ بعض المدارس لم تتمكن من الوصول إلى درجة مناسبة من الأمن والأمان والتحفيز، الواجب توفيره في البيئة المدرسية من أجل التأثير إيجابا في العملية التعليمية ودفعها نحو الأمام، وكذلك فإن مفهوم البيئة المدرسية الآمنة في هذه المدارس لا يزال دون المستوى المطلوب وهذا ما أشارت إليه كليب (2011)، ولذلك لا بد من إعطائه المزيد من الأهمية، والبحث في عناصره الأساسية من أجل تفعيل دور الإدارة المدرسية لتوفير الحماية الكافية والدافعية للطلبة الذين يعيشون في كنف البيئة المدرسية وينتمون إليها، ولكافة أفراد المجتمع المدرسي، حيث تتباين الممارسات الفعلية للإدارات المدرسية لأدوارها في توفير البيئة المدرسية الآمنة في كثير من الأحيان، فهناك بعض الإدارات المتميزة التي تهتم بجميع مجالات البيئة المدرسية، وتسعى إلى تحسينها وتطويرها باستمرار، ومنها من لا يولي اهتماما إلّا لمجالات معينة داخل البيئة المدرسية، غافلا باقي المجالات عن قصد أو دون قصد، مما يحول دون توفير البيئات المدرسية الآمنة نتيجة لممارسات وسلوكات الإدارة المدرسية، كما أنه لا توجد دراسات كثيرة تتناول موضوع الدراسة الحالي، مما يستدعي البحث في جوانبه المختلفة.

ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة على اعتبار أنّ دور الإدارة المدرسية جوهريا، وأنّ التعليم الأساسي يمثل القاعدة والركيزة الأساسية للنظام التعليمي بأكمله، ويمكن تحديدها بالسؤال الرئيس الآتي:

**"ما دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها؟**

**أسئلة الدراسة**

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**"ما دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها؟"**

وكما سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الأساسية الآتية:

1. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس؟
2. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟
3. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير الكلية؟
4. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟

5. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير المديرية؟

6. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير جنس المدرسة؟

7. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير موقع المدرسة؟

8. هل يختلف دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين تبعا لمتغير عدد طلبة المدرسة؟

**فرضيات الدراسة**

استندت الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات، والتي جرى فحصها لاحقا والوصول من خلالها إلى نتائج الدراسة الحالية، وهي كما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية مقارنة مع المعيار (3.4).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الكلية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير جنس المدرسة.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير موقع المدرسة.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة

**أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة التعرف بشكل رئيس إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر معلميها، وهدفت الدراسة أيضا التعرف إلى دور كل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، وسنوات الخبرة، والمديرية، وجنس المدرسة، وموقع المدرسة، وعدد طلبة المدرسة في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر معلميها.

**أهمية الدراسة**

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

**أولا: الأهمية النظرية**

- تساعد هذه الدراسة في توفير مادة علمية ومرجعا وإطارا عاما للعديد من الباحثين والدارسين الذين سيتناولون موضوع البيئة المدرسية الآمنة.

**ثانيا: الأهمية البحثية**

- تساعد هذه الدراسة في توفير آفاق بحثية في مجال دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة وكيفية تطويره، وذلك بتطوير أداة بحثية للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية، وتحليلها واستخراج نتائجها وتعميمها، كما يمكن أن تفيد الباحثين والدارسين في مجال البيئة المدرسية الآمنة وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.

**ثالثا: الأهمية التطبيقية**

- يمكن أن يفيد منها القائمون على التعليم بوزارة ومديريات التربية والتعليم من أجل التخطيط الاستراتيجي الشامل، ومن أجل عقد الدورات والورش التدريبية بخصوص توفير البيئة

المدرسية الآمنة، وقد تسهم هذه الدراسة أيضا في زيادة وعي الإدارة المدرسية لدورها الفاعل في توفير البيئة المدرسية الآمنة، ومن الممكن أن تفيد في تقديم مقترحات وتوصيات تزيد من فرص توفير البيئات المدرسية الآمنة.

**حدود الدراسة**

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

**الحد الزماني للدراسة:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015- 2016م).

**الحد المكاني للدراسة:** أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية.

**الحد البشري للدارسة:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية الأساسية ومعلماتها في محافظات شمال الضفة الغربية .

**الحد الإجرائي:** يتحدد بأداة الدراسة واستجابة أفراد العينة عنها، وصدقها وثباتها، وتتأثر نتائج الدراسة بالخصائص العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) للأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

**مصطلحات الدراسة**

ركزت هذه الدراسة على بعض المصطلحات ذات الأهمية في فهم موضوع الدراسة ومنها:

**الإدارة المدرسية:** هي مجموعة من الوظائف والمهام التي تمارس من أجل تنفيذ مهام تعليمية بوساطة آخرين، وذلك بتخطيط وتنسيق وتنظيم جهودهم ليتم التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق الأهداف المدرسية (الحربي، 2006).

**وإجرائيا** يمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي متابعة كافة الشؤون المدرسية، ودفع الأفراد وتشجيعهم لممارسة مهامهم، وتطوير العمل المدرسي بكل جوانبه النظرية والتطبيقية، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المخطط لها مسبقا.

**الدور**: "مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية المترابطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (أحمد، 1999).

**البيئة المدرسية الآمنة:** عرفتها كليب (2011) بأنها الوسط الذي يضم مفهوم البيئة الطبيعية والاجتماعية الإيجابية، بما يتضمنه من علاقات، وأفراد، وتنظيمات، وبنى، وعادات، وتقاليد اجتماعية، وقيم أخلاقية، وعلوم، وآداب، وفنون.

**أما إجرائيا فالبيئة المدرسية الآمنة:** هي ذلك الوسط المادي والمعنوي والذي يتمتع من خلاله كافة أفراد المدرسة بأعلى مستويات الشعور بالأمن والأمان والانتماء للمدرسة ومدخلاتها، نظرا لما يتوفر لهم من المناخ السليم والخصائص الإيجابية المتعلقة بالعملية التربوية، وتضم مجموعة العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة وتميزها عن غيرها من المدارس، وتم قياسه باستخدام مجالات الدراسة الثمانية وهي: المجال الإداري والفني، ورعاية الطلبة، والأنشطة المدرسية، والرعاية الصحية، والبناء المدرسي، والأجهزة التعليمية والوسائل، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي.

**المدارس الحكومية:** هي المؤسسات التعليمية التي تشرف عليها وتديرها وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وتلتزم بقوانينها وتعليماتها، ويدرس فيها الطلبة الفلسطينيون من الأول حتى الثاني عشر.

**التعليم الأساسي:** هو مرحلة التعليم الإلزامي التي تبدأ من الصف الأول حتى الصف العاشر.

**محافظات شمال الضفة الغربية:**هي تقسيمات إدارية مكونة من المحافظات الواقعة في شمال الضفة الغربية والتي تشمل: جنين، قباطية، طولكرم، نابلس، جنوب نابلس، سلفيت، طوباس، قلقيلية.

**المعلمون إجرائيا:** جميع العاملين في مهنة التعليم في المدارس الحكومية الأساسية من الذكور والإناث، والذين تطبق عليهم قوانين وتعليمات وزارة التربية والتعليم العالي.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

**أولاً: الإطار النظري**

**ثانياً: الدراسات السابقة**

**ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة**

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل مفهوم المدرسة، والإدارة المدرسية ووظائفها وما يتعلق بها من عناصر، ويتناول أيضا مفهوم البيئة المدرسية الآمنة وخصائصها، وما تشتمل عليه من عناصر مادية ومعنوية، بالإضافة إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

**أولا: الإطار النظري**

**تمهيد**

تتحمل المدرسة المسؤولية الكبرى في توفير الأمن والأمان في البيئة المدرسية التي ينتمي إليها جميع أفراد المجتمع المدرسي، وعن إخلاء تلك البيئة من كل المثيرات والعوامل التي تؤدي إلى ظهور العنف والشجار بين الطلبة وغيرها من الاستجابات السلوكية المرفوضة، ولذلك من المهم جدا قيام المدرسة بمهامها الأساسية المتمثلة في إخلاء المجتمع المدرسي من السلوكات الاجتماعية الضارة، وتوظيف إمكاناتها المتنوعة بقصد خدمة المجتمع الخارجي، وتخريج جيل من الطلبة قادر على الانطلاق والإبداع بعيدا عن التأثيرات السلبية التي يمكن أن تودي إليها البيئة المدرسية غير الآمنة والمليئة بمشاكل العنف المدرسي والسلوكات غير الصحيحة وغير المقبولة.

وتقع مسؤولية توفير الأمن المدرسي على عاتق الإدارة المدرسية وكل من يشترك فيها من معلمين وآباء، إذ يقع على كاهل كل فرد منهم مجموعة من الالتزامات والواجبات تجاه كل طفل لضمان توفير البيئة التعليمية التي تتمتع بالأمان والاحترام (حسين وحسين، 2010).

ويعد التعليم الآمن من حق كل طفل وهذا ما أورده الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، إذ رفع شعارا تعليميا بأنه ينبغي ألا يحرم طفل واحد من اهتمام الدولة، وبذلك يجب عدم حرمان أي طفل من اهتمام الدولة وتوفير التعليم الآمن للجميع هارس وموجس(Harris & Muijs، 2005).

وتـأتي المدرسـة بعـد الأسـرة فـي تحمـل مسـؤولية تنشـئة الطفـل ونمـوه نفسـيا واجتماعيـا وتربويا، ولذلك يقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في مجال إعداد الطلبة وتهيئتهم للمستقبل، وكذلك فإنّ العوامل والمتغيرات المدرسية التي تشجع على العنف والعدوان داخل المدرسة تحول دون الإعداد الجيّد للحياة، وتعرقل بشكل خاص توفير البيئة المدرسية الآمنة (حسين وحسين، 2010).

ومن أجل بيئة مدرسية آمنة لا بد من التعلّم والتعليم الآمن الذي يطور شخصية آمنة للطلبة، إذ يؤدي الأمن إلى تطوير الثقة بالنفس واحترام الآخرين، وكما أن وظيفة الشرطة توفير الأمن للمجتمع، فإن وظيفة المدرسة توفير الأمن لكل طالب في البيئة الصفية والمدرسية على حد سواء، وكل هذا يجعل الطلبة يستشعرون الأمن والحرية والديمقراطية والحب والدفء في ظل الأجواء المدرسية التي يعيشون فيها، وبهذه الطريقة يكون التعلم الآمن (قطامي، 2006).

وتعد البيئة التربوية كما أشار قطامي (2006) الوسيط التربوي الذي يتحرك فيه كافة أفراد المجتمع المدرسي من تربويين وطلبة وغيرهم لتوفير النظام المهيأ للتعلم، والذي يتطلب توافر بيئة منظمة يسودها النظام والتوجيه المناسب المزود بالدعم والاحترام والرعاية، وتعمل البيئة التربوية الآمنة على تعزيز وتهيئة النظرة الإيجابية للذات، ويحترم فيها الطالب قدراته وإمكاناته، ويعمل التربويون من خلالها على تعزيز التعلّم وضمان توفير النجاح لجميع الطلبة، ويعملون أيضا على تسهيل التعليم وجعله مشوّقا وممتعا للطلبة، وكما تتوافر التغذية العكسية التصحيحيّة والتعزيزيّة والتقويميّة الآمنة التي تزود الطلبة بالمعلومات الإيجابية.

ومن مظاهر البيئة التربوية الآمنة أنها توفر الحماية للطلبة والمعلمين ولكافة المدخلات التعليمية بصورة فاعلة وإيجابية، ولذلك فإن البيئة الآمنة تضمن تفاعلا آمنا بين الطلبة لتشجيعهم وتحفيزهم بشكل دائم، ويهدف التفاعل الآمن إلى تقدم الطلبة دون معوقات، وتزداد التفاعلات الآمنة في السياقات المختلفة حينما يشعر الطالب بأن البيئة صمّمّت لخدمته وسلامته وتفاعله، وهذه البيئة يتعاون ويتفاعل من خلالها الطلبة مع بعضهم البعض ومع معلميهم أيضا (قطامي، 2006).

وتعد مسؤولية توفير البيئة الآمنة في المدرسة مسؤولية جماعية يشارك فيها كافة أفراد المجتمع المدرسي وعلى رأسهم مديرو المدارس، فقد تبين من الواقع العملي بأن المدارس المتميزة لا يقضي المديرون فيها وقتهم معزولين، بل هم متواجدون بصورة دائمة في الحياة اليومية المدرسية، ويمكن التواصل معهم باستمرار، ويمكنهم الوقوف على كل صغيرة وكبيرة في المدرسة، ومحاولة الوقاية من جميع المشكلات التي قد تواجه المدرسة، لأن هناك حاجة مستمرة لتقليل المشكلات المدرسية بجميع أنواعها وعلاجها، ومن بينها مشكلات العنف والمشكلات السلوكية ذات التأثيرات السلبية في المدارس من أجل إيجاد بيئة مدرسية آمنة يطمح الجميع الوصول إليها (جدوع، 2014).

**مفهوم المدرسة**

تعد المدرسة كما يرى عبد اللطيف (2001) مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية مثالية للطلبة، تساعدهم على تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية بشكل متكامل، بالإضافة إلى مسؤوليتها في توفير فرص الإبداع والابتكار لطلبتها، وللمدرسة دور مهم في نقل التراث الثقافي للمجتمع من خلال الأفراد وذلك عن طريق اكتسابهم الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجمعهم في كيان المجتمع الواحد، وتزوده بالخبرات والطاقات والكوادر المؤهلة والمدربة للإسهام في تنمية المجتمع ورقيه في جميع النواحي.(عبد اللطيف، 2001).

ويؤكد العبد الله (2002) بأن المدرسة مؤسسة تربوية أساسية وهامّة، ومهما اختلفت مستوياتها وأنواعها فتبقى مهمتها الأساسية تنمية شخصية الطلبة والعمل على تكاملها، وتربيتهم تربية شاملة، ومساعدتهم على فهم أنفسهم وإشباع حاجاتهم، وتنمية طاقاتهم ومواهبهم، ورعاية إبداعاتهم وإكسابهم الرؤيا الناقدة لحل المشكلات في المواقف المختلفة، إضافة إلى توفير الرعاية الخاصة للموهوبين والمبدعين والمتفوقين من جهة، ولبطيئي التعلم والمعاقين من جهة أخرى.

ويجب على المدرسة كما يوضح دير ومارجريت Dare & Margaret، (2001) الاهتمام بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمساعدة الأسرة وذوي الاختصاص، ويجب عليها أن تولي لهم عناية خاصة؛ نظرا لطبيعة قدراتهم ومحدوديتها واختلاف ظروفهم عن باقي زملائهم من نفس العمر، وعليها توفير كل ما يلزم لهم لتسهيل عملية تعلّمهم بشكل أفضل داخل البيئة المدرسية.

وتعتبر خدمة المجتمع المحلي كما يرى آل ناجي (2002) وظيفة رئيسية من وظائف التربية، وتعتبر المدرسة التجسيد الفعلي للعملية التربوية، حيث يسهم العمل الإداري والتربوي الموجود داخل المدرسة بشكل عام في تحقيق نمو وازدهار المجتمع، ويقع على عاتق المدرسة تحقيق أهداف المجتمع وخدمته في تربية الجيل الجديد، حيث تؤثر مخرجاتها من القوى العاملة في التركيب الاجتماعي؛ ولذلك يجب على المدرسة مواكبة ومسايرة تقدم المجتمع والحياة الاجتماعية فيه، وتبقى العلاقة جدلية بين المجتمعات والمدارس بشكل عام فكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر.

وللمدرسة تعريفات متعددة تنطلق من وظائفها المتعددة ولكنها تتمحور جميعها حول دور المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية مسؤولة عن خدمة المجتمع، وعن تقديم الرعاية المتكاملة للطلبة، وللمدرسة بكل من فيها وعلى رأسهم مدير المدرسة دور كبير في التأثير في الطلبة وخاصة في المراحل العمرية الحرجة المتمثلة بالمراحل الأساسية، وبذلك لا بد من توفير البيئة الآمنة بكل متطلباتها للتأثير إيجابيا في الطلبة لخدمة الطلبة أنفسهم بشكل خاص والمجتمع بأكمله بشكل عام (آل ناجي، 2002).

ولا يتم إعداد جيل من الطلبة قادر على التأثير والتأثر إيجابيا في المجتمع الذي يعيش فيه إلا في إطار البيئة المدرسية الآمنة والمستقرة (الكعبي، 2007).

وقد تطورت وظيفة المدرسة وكل من يعمل فها تطورا جذريا، وأصبح الطلبة محور الاهتمام، وهم يتطورون ويتقدمون بناء على ما توفره لهم المدرسة من إمكانات، وأصبحت

المدرسة تركز على تعلّم الطلبة وتطورهم في إطار الجماعة المدرسية الواحدة التي يتفاعلون معها ويتأثرون باتجاهاتها وأنظمتها ويؤثرون بها، وبذلك فقد تجاوزت وظيفة المدرسة نطاق العملية التعليمية المحدودة، لتشمل الاهتمام بجميع الجوانب المتعلقة بنمو وتقدم الطلبة، والتي يجب أن تتوافر وتتكامل لهم؛ لأن وظيفة المدرسة لا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات، بل لا بد من تنميتهم وتربيتهم تربية شاملة في جو من الأمن والاستقرار وفي أجواء بيئة مدرسية آمنة وداعمة وهادئة (سلمي، 1998).

وهذا يقود إلى التسليم بأهمية دور المدرسة– متمثلا بجميع العاملين بها وعلى رأسهم مدير المدرسة– في تنمية جميع الجوانب المتعلقة بنمو الطلبة من خلال تهيئة الظروف الملائمة بكل ما تحتويه من إمكانات بشرية ومادية، وتوفير المقومات الأساسية في جميع المجالات وخاصة المجالات المتعلقة بإعداد المعلمين ذوي الخبرات المختلفة في جميع المجالات، لممارسة أدوارهم التربوية المكملة للعملية التربوية، لإنتاج جيل من الطلبة قادر على التعامل مع الواقع بكل مستجداته، والتكيف مع ظروفه وأحداثه (غباري، 1989).

**مفهوم الإدارة المدرسية**

تشكل الإدارة المدرسية جزءا من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية، إذ أن الصلة بينهما صلة الخاص بالعام، وهي لا تشكل كيانا مستقلا قائما بذاته، بل إنها وحدة مسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وأهدافها، وحيث إن الإدارة المدرسية هي القائمة على تحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة، فإنها تتمتع بحرية أكبر في التصرف والقيام بالأدوار المنوطة بها واتخاذ القرارات، مما يجعلها أهم وحدة إدارية في حلقة الإدارة التربوية، ويعطيها مكانة كبيرة من الناحية التربوية. وتعرف الإدارة المدرسية بأنها " مجموعة عمليات تقوم بها هيئة المدرسة بقصد تهيئة الجو الصالح الذي تتم فيه العملية التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها" (أبو فروة، 1997).

وقد تعددت تعريفات الإدارة المدرسية، ومن الممكن تعريفها في ضوء التطورات التي تمت في العلوم الإدارية ومتطلبات هذا العصر كما يوضح العبد الله (2002) بأنها الجهود

المنظمة والمنسقة التي قوامها التخطيط الاستراتيجي، والتقويم الذاتي، والتطوير الذاتي التي تقوم بها المؤسسة المدرسية بطريقة تشاركية تعاونية، معتمدة على الأسلوب الديمقراطي لأداء الخدمات التربوية والإدارية بشكل فعال، لتساعد على تحسين العملية التعليمية التعلميّة، وذلك باستخدام جميع الإمكانات والقدرات والتسهيلات المتاحة داخل المدرسة وخارجها؛ لتحقيق أفضل كفاية ممكنة لاستخدام الموارد الممكنة واستغلالها لتحقيق الأهداف التربوية.

ويرى البعض بأن الإدارة المدرسية تتعلق بالجهود المنسقة من قبل الفريق المدرسي (إداريين وفنيين) لتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وبما يتماشى مع الأهداف العامة للمجتمع والمتعلقة بتربية الأبناء تربية سليمة وصحيحة، وبذلك فإن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي داخل المدرسة لتطوير وتقدم التعليم فيها (عطوي، 2001).

بينما يرى العمايرة (1999) بأن الإدارة المدرسية هي مجموعة عمليات (تخطيط، تنسيق، وتوجيه) وظيفيّة تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها، وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد الجيل بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة.

**وظيفة الإدارة المدرسية**

تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية واتسعت مجالاتها في الوقت الحاضر كما يشير عطوي (2001) ولم تعد مجرد عملية روتينية تسير وفق قواعد وتعليمات للحفاظ على النظام المدرسي وحصر الحضور والغياب للطلبة وحفظهم للمقررات الدراسية، وصيانة الأبنية والتجهيزات المدرسية بل أصبحت هذه الإدارة وفق المفاهيم الحديثة تدور حول الطالب، وحول توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي؛ ليتمكن من القيام بمسؤولياته في الحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى أداء المعلمين لتحسين العملية التربوية.

ويستوجب على الإدارة المدرسية أن تولي اهتماما وعناية كبيرين للطالب، وتوفير كل ما يلزم له داخل البيئة المدرسية للنهوض بمستواه العقلي والبدني والروحي وتوفير المستوى المناسب من الأمن المدرسي لحمايته أولا، وزيادة دافعيته نحو التعلّم وانتمائه للمدرسة ثانيا، وأصبحت الإدارة المدرسية تهتم بتحقيق الأهداف المجتمعية وحل مشكلات المجتمع عن طريق التقارب والمشاركة بين المدرسة والمجتمع، ولذلك أصبحت عملية الاتصال والتواصل بين العاملين في المدرسة من جهة، وبين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط من جهة أخرى مطلبا أساسيا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وترى أبو طاحون (2012) بأن الاتصال أصبح ركنا حيويا من أركان نجاح وفاعلية أية مؤسسة سواء أكانت تربوية أم غير تربوية، ويكون ذلك حين يتم توظيف الاتصال لخدمة أغراض المؤسسة، وتوجيهه نحو القيام بالواجبات والمسؤوليات والمساهمة في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمؤسسة، ويمكن الإفادة من الاتصال في إقناع الآخرين، أو التحاور معهم، ويسهم الاتصال أيضا في تسهيل عمليات تحقيق الأهداف التربوية، وتنمية التوجه نحو العمل التعاوني والتحلي بروح الفريق، مما يسهم في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسة التربوية، إلى جانب ما توفره عملية الاتصال من تنظيم وتنسيق في العمل التربوي بشكل عام.

ويوضح فولانFullan، (2001) أهمية إقامة العلاقات والتواصل مع الآخرين لتحقيق الأهداف وإحراز التقدم المطلوب، فالقادة والأشخاص الناجحون في الحياة هم الذين يعيشون في إطار الجماعة والذين تربطهم بالآخرين العلاقات التي تعتبر أساس النجاح والتميز.

ومما سبق تظهر أهمية الاتصال والتواصل لمدير المدرسة مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها في تحقيق الأهداف، والعمل على توفير البيئة المدرسية الآمنة، التي يتفاعل من خلالها جميع أفراد المجتمع المدرسي، وتتم بينهم عملية الاتصال والتواصل بشكل واضح، لتحقيق التقدم المنشود في العملية التربوية.

**أهمية دور الإدارة المدرسية**

هناك ارتباط وثيق بين الإدارة المتميزة والمدرسة المتميزة، فالمدرسة المتميزة يترأسها مدير متميز، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يكون هناك مدرسة متدنية الأداء وعلى رأسها مدير متميز، وباختصار يمكن القول بأن نجاح المدرسة أو فشلها يعزى بالدرجة الأولى إلى مدير المدرسة، ويوضح كاربنتر (2002) بأن هناك العديد من المسؤوليات يجب على مدير المدرسة القيام بها من أجل قيادة مدرسته نحو التميز والنجاح، وتتعلق هذه المسؤوليات بقيادة العاملين في المدرسة بطريقة فعالة تؤدي إلى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، والاهتمام بتنمية نفسه مهنيا؛حتى يكون قادرا على متابعة المستجدات والتطورات لخدمة المجتمع المدرسي بأكمله وأن يتمكن من فهم فلسفة المنهاج الدراسي، ووضع الآليات المناسبة لتحقيق أهداف هذا المنهاج وأن يعمل على توفير المناخ التعليمي المناسب والمريح داخل المدرسة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأمور الإدارية ومتابعتها، وأن يكون واعيا ومدركا للأمور الاستراتيجية المتعلقة بالشؤون المدرسية كافة، وأن يعمل باستمرار على توفير الأجهزة والأدوات الإلكترونية الضرورية لمواكبة التطور في التعليم وفي مناحي الحياة بشكل عام، وأن يمتلك روح المثابرة والصبر في العمل والصمود أمام التحديات والصعاب، وأن يقيّم العاملين في المدرسة بناء على أسس دقيقة وموضوعية ومراعاة العدل والمساواة، ومشاركة الآخرين بالرأي وتبني سياسة الديمقراطية.

وتتعدد مسؤوليات مدير المدرسة وتتنوع، وقد وضّح مارازانو ووتر وماكنتلي(2009) بأن هنا كواحد وعشرون مسؤولية قيادية يجب على مدير المدرسة القيام بها، وترتبط هذه المسؤوليات ارتباطا وثيقا بالتحصيل العلمي للطلبة، وفقا لنتائج التحليل الإحصائي التي تم القيام بها، ومن بين هذه المسؤوليات هناك تسع على الأقل تشكل بالضرورة نطاق مسؤولية المدير، وتشكل القواعد الأساسية لإقامة مجتمع هادف، والمسؤوليات التسع هي:السعي للكمال، والتأكيد، والمثل العليا أو المعتقدات، وإمكانية الرؤيا، ومعرفة الأوضاع، والاهتمام بالعلاقات، والتواصل، وامتلاك الثقافة، والمدخلات.

وتجد الباحثة بأنّ تحمل المدير للمسؤوليات المكلف بها بالشكل الصحيح والمطلوب، يجعله قادراً على إقامة المجتمع المدرسي الهادف في إطار البيئة المدرسية الإيجابية والآمنة؛ ولذلك فإن المدير المتميز والناجح يقوم بمسؤولياته وواجباته على أكمل وجه، حتى يصبح بإمكانه توجيه وتحويل مدرسته إلى مدرسة متميزة بكل المعاني والمضامين، وفي مقدمتها أن تكون بيئة مدرسته بيئة آمنة وجاذبة للجميع.

ويقع على عاتق مدير المدرسة كما يذكر سمارة (2007) مجموعة من المهام تعتبر من أولويات العمل في أثناء العطلة الصيفية وفي بداية العام الدراسي وخلاله، وتتعلق هذه المهام بتحسين العملية التربوية وتطويرها، والعمل على متابعة شؤون الطلبة، ومتابعة الشؤون الإدارية المدرسية، والتواصل مع المجتمع المحلي.

أما العمايرة (1999) فيوضح بأن مدير المدرسة يعتبر المسؤول الأول عن سير العمل المدرسي من جميع النواحي، مما يؤكد حجم المسؤولية الواقعة على عاتقه، إذ إن واجبات مدير المدرسة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، وتتعلق هذه الواجبات والمهام في المقام الأول بإدارة شؤون الطلبة من جميع النواحي لتنميتهم ورعايتهم، وتعدّ هذه المهمة الرئيسة لمدير المدرسة، وهي مكونة من عدة مهمات فرعية، وتستدعي دقة في العمل وضرورة المتابعة.

ويوضح العبد الله (2002) بأن إدارة الشؤون الطلابية تشكل إحدى المهام الرئيسة التي تلعب دورا مميزا وفاعلا في تحقيق أهداف التربية، فليس المنهاج وحده كافيا لبناء شخصية الطلبة، بل إن تهيئة الظروف المناسبة للطلبة، والتخطيط لها وإدارتها تساهم بشكل فاعل في تقدمه وتكيفه مع المجتمع وإعداده لمواجهة المستقبل، ويجب على مدير المدرسة أيضا توفير الكثير من الوقت والجهد من أجل رعاية النظام والانضباط المدرسي الذي يعتبر في غاية الأهمية؛ نظرا لما يوفره من راحة واحترام وتقدير لجميع الطاقم المدرسي والطلبة، مما ينعكس ايجابيا على رفع مستوى العملية التعليميّة في المدرسة، ويساعد في المحافظة على البيئة المدرسية الآمنة.

ويجب عليه أيضا تنظيم الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة للطلبة، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في هذه النشاطات المختلفة، ويقع على عاتقه أيضا إلى جانب باقي أعضاء الطاقم المدرسي تنظيم النشاطات المناسبة وتوزيعها بشكل عادل، وملائم لجميع الطلبة (عدس، 1996).

ومن الواجبات الأخرى لمدير المدرسة ضرورة رعاية الشؤون الصحيّة للطلبة، إذ إن توفير السلامة الصحيّة للطلبة، تشجّعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، والإقبال على العملية التعليمية بكل حماسة، والتقليل من تغيبهم عن المدرسة وعن الحصص الدراسية، ومن أجل تحقيق هذه المهمة الإنسانية يجب على مدير المدرسة القيام بالعديد من الأمور كما يوضح عليمات (2004) ومن أهمّها إجراء الفحوصات اللازمة للطلبة حسب مراحلهم العمرية، وتشكيل اللجان والفرق الصحية من الطلبة والمعلمين، وتنظيمها وتقييمها والإشراف عليها.

ومن المهام الأخرى الواقعة على عاتق مدير المدرسة الاهتمام ورعاية شؤون العاملين في مدرسته، لأن الطاقم المدرسي والمعلمين لا يستطيعون العمل بشكل سليم ومثمر إلا في ظل الأجواء المناسبة التي يشعر الجميع من خلالها بالرضا والراحة كما يذكر فرانسواه (2002)، الذي يؤكد ضرورة تنظيم مشاركة العاملين في المهام الإدارية وتطوير العلاقات بين أعضاء الطاقم المدرسي لتطوير المدرسة وتحقيق أهدافها، ولذلك يترتب على مدير المدرسة الإشراف ومتابعة شؤون العاملين في جميع النواحي وتنفيذ الإجراءات اللازمة على أساس العدل والمساواة والثقة المتبادلة والاحترام، حتى تتحقق شروط البيئة المدرسية الآمنة للطلبة وللطاقم المدرسي بأكمله.

ويوضح العمايرة (1999) بشكل تفصيلي واجبات مدير المدرسة، والتي يرى بأنها متعددة ومتنوعة ومتداخلة ويمكن تصنيفها إلى مجالين: المجال الإداري، والمجال الإشرافي التربوي.

وتتعلق المهمات الإدارية لمدير المدرسة بتنظيم شؤون الطلبة، ورعاية شؤون العاملين، وتنمية العلاقات مع المجتمع المحلي، وتنظيم التسهيلات المادية المدرسية، وإدارة الشؤون

المالية، وتنظيم الاتصال والتواصل بين المدرسة والإدارة التربوية، بالإضافة إلى التقويم الإداري ومتابعة الجوانب الإدارية.

أما بالنسبة للجانب الإشرافي لمدير المدرسة فهو يتعلق بتنمية المعلمين مهنيا، وإثراء المنهاج المدرسي وتحسين تنفيذه، والقيام بدراسات وبحوث إجرائية موجهة نحو تحسين العمل وممارسات العاملين وتوظيف البحوث الأخرى ذات الصلة، ودراسة وتحليل خطط المواد الدراسية ومذكرات الدروس التي يعدها المعلمون، وتزويدهم بالتغذية الراجعة اللازمة، بالإضافة إلى تفعيل أساليب وأدوات التدريب والنمو المهني المتاحة في حدود الإمكانات القائمة، والعمل على توفير فرص النمو المتكامل للمتعلمين جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ورعايتها، وإيجاد نظام مستمر للتقويم المستمر، لمتابعة العاملين في المدرسة بشكل فردي وزمري وجماعي، والعمل على تحسين وتطوير أساليب وأدوات القياس والتقويم لمختلف مباحث الدراسة المقررة في المنهاج، و إقامة نظام فعال للتقويم التكويني، والمتابعة ودراسة مستويات التحصيل المدرسي للطلبة وتحديدها.

ومما سبق يتضّح حجم المسؤولية الواقعة على عاتق مدير المدرسة، الذي يعتبر مشرفا تربويا مقيما في مدرسته، ويؤدي التزام مدير المدرسة بمهامه وواجباته بالشكل المطلوب إلى الإسهام في توفير المناخ المدرسي المناسب، وإيجاد البيئة المدرسية الآمنة.

**مفهوم البيئة المدرسية**

تعّد البيئة المدرسية عاملا مهما في توفير التعليم الآمن والهادف للطلبة، ويتعلق مفهوم البيئة بشكل عام بالإطار العام الذي يعيش فيه الإنسان والذي يضم العناصر الأساسية من الماء والهواء والتربة، والعوامل البيولوجية الأخرى، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية مع الوسط المحيط (الريماوي، 2011).

ويوضح الأهلي (2015) بأن البيئة المدرسية هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية ومتميزة، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم، قادرين على اكتساب المعرفة والاستعداد

للتطورات الحياتية وتحقيق الذات، والتكيف والعيش مع الآخرين في المجتمع الذي ينتمون إليه، وذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية، للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية، التي تشمل التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات، وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط، وتعمل المدرسة من أجل ذلك على تفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة، وتسعى إلى الانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته، وتعمل على اكتساب الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة، ووضعها موضع التطبيق، كما أنها تولي عناية خاصة بالجانب التربوي.

ومن المفيد جدا أن تكون البيئة المدرسية متكاملة؛ فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة، والمعلمون المتميزون، والمنهج الجيد والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة، وغرف مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنيات المتطورة مثل برامج الحاسب وشبكة المعلومات التي تفي باحتياجات الطلبة المتميزين والموهوبين، والمسرح الذي يمكن من خلاله للموهوبين إظهار مواهبهم في جميع المجالات، والملاعب الرياضية وغيرها؛ فان ذلك سيساعد بدون شك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين.

ويبدو من الصعب أن نتوقع من مدرسة لا تتوافر بها المصادر التعليمية، أن تكون قادرة على توفير بيئة إيجابية، لإثارة استعدادات الطلبة، وتفعيل قدراتهم لتصل إلى مستويات متميزة من الأداء، ويدخل ضمن مجال البيئة المدرسية أساليب التقويم التي يجب أن تكون موضوعية وتقيس مهارات الطلبة في المجالات المختلفة، ولا تركز فقط على الحفظ وخزن المعلومات، فعند الحديث تحدث عن المدرسة والإبداع ونحتكم في الوقت ذاته لعلامة الامتحان فإننا نمارس في الحقيقة سلوكا يحمل في طياته تناقضا واضحا لابد من معالجته لضمان توفير البيئة المدرسية الآمنة (الأهلي، 2015).

فعلامة الامتحان لا تكفي لتقييم الطلبة، وتحديد مستويات أدائهم، وكما أن الطلبة يكرهون في الغالب أساليب التقييم التقليدية، ولذلك من المهم البحث عن طرق أخرى لتقييم الطلبة، وقياس أدائهم بعيدا عن الروتين والتقليد المتوارث، مما يزيد من فرص انتمائهم للمدرسة، وتقوية

علاقاتهم بالآخرين، بأن الطرائق التقويمية يجب أن تحكم على مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وعلى المعلم التأكد من أن هذه الطرائق دقيقة وموضوعية وصادقة وثابتة وشاملة وتقيس الأهداف التي وضعت لقياسها (دروزة، 2014).

وبناء على ما سبق يجب على المعلمين الاهتمام بطرائق تقويم الطلبة، وألا يقتصر تقييمهم على الأسئلة والامتحانات الكتابية التي تقيس في غالب الأحيان مستوى المعرفة، فهناك بعض المهارات الشفوية والحركية لا يمكن قياسها بالاختبارات التي تستخدم القلم والورقة، بل تتنوع أدوات وطرق القياس والتقييم حسب مستويات الطلبة وأنواع المهارات التي يتم قياسها، وعلى مدير المدرسة متابعة تقييم المعلمين للطلبة، والتأكد من فعالية الطرائق التقويمية المستخدمة؛ لأنها تؤثر بشكل كبير على انتماء الطلبة ودافعيتهم داخل البيئة المدرسية.

**أهمية البيئة المدرسية**

تركز العملية التعليمية والتربوية على ثلاثة محاور متعلقة بالطالب وبالمعلم وبالمنهج – ولا يشك أحد في أهمية تلك المحاور فعليها يعتمد التعليم – وثمّ هناك محور آخر له دوره المهم والفعّال، ويعدّ ركيزة وأساسا في العملية التعليمية والتربوية، ولا ينبغي إغفاله ألا وهو (البيئة المدرسية). فالاهتمام بالبيئة المدرسية مطلب ضروري للعطاء والتفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب داخل المدرسة، فالطالب يقضي وقتا طويلا داخل محيط المدرسة وهذا ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية، لأن الإنسان مفطور بطبعه على حب المكان الذي يمكث فيه فترة طويلة، فيتعلّق به، وينعكس أثره على شخصيته، خاصة إذا وجد فيه مقوّمات الراحة والجذب والشاهد على ذلك هو أن البيئة تؤثر على الشخصية سلبا أو إيجابا، ومن هذا المنطلق كانت البيئة المدرسية لها دورها الفعّال في التأثير على شخصية الطالب وتحصيله العلمي؛ فمتى زاد حب الطالب وانتماؤه للمدرسة ازداد تحصيله العلمي، واستفاد من برامجها التربوية، والعكس صحيح فمتى قلّ انتماء الطالب للمدرسة صعب عليه التكيف مع برامجها وضعفت استفادته العلمية والتربوية، وكان كثير الغياب والتذمّر، وإظهار كراهيته لها، وهذا ما نلمسه من بعض طلابنا هذه الأيام (القويحص،2006).

وبناء على ما تقدم فإن الهدف من الاهتمام بالبيئة المدرسية هو السعي لتقوية انتماء الطالب للمدرسة، والوصول إلى حبّه لها، وإيجاد الجو المناسب لشعوره بالأمن النفسي والاجتماعي، كي يتمكن من تفريغ طاقاته الكامنة، ويتفاعل مع الأنشطة المدرسية الصفّية واللاصفّية ويشارك فيها، ويستفيد من البرامج التربوية ويزداد تحصيله العلمي والمعرفي، والواقع يؤيد هذا الكلام فكم من طالب تغيرت نفسيته وحالته عندما تغيرت بيئته المدرسية، وكم من طالب تردى وضعه عندما تغيرت بيئته المدرسية.

**عناصر البيئة المدرسية**

من الخطأ حصر مفهوم البيئة المدرسية على المباني وملحقاتها فقط كما يوضح القويحص (2006)، بل هي أشمل من ذلك وأعم، فالاهتمام بالبيئة المدرسية يشتمل على عدة أمور متعلقة بالاهتمام بالمباني المدرسية وكل ما يتعلق بها من توفير المرافق مثل الساحات لمزاولة الأنشطة، والحدائق، والصالات الرياضية، وأماكن الترفيه، والمعامل المجهزة بأحدث الوسائل المرئية والمسموعة، ومصادر التعلّم، ودورات المياه ونظافتها وصيانتها المستمرة، وغرف الدراسة وإضاءتها وتهويتها بشكل جيد، وكذلك تكثيف البرامج التربوية والأنشطة اللاصفية، ووضع الخطط لها، وتفريغ الكوادر البشرية المؤهلة لمتابعتها وتفعيلها مع الاهتمام بالإبداع والتجديد حتى يتم تشويق الطالب لها، والاهتمام بالأساليب التربوية والعلاقات الإنسانية في التعامل مع الطلبة من قبل المعلمين، والإداريين، وفتح المجال لهم للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وتقبّلها واحترامها، والابتعاد عن أساليب العنف والتهديد، والاهتمام بحفظ النظام، ومتابعة الطلبة فيما بينهم لحفظ حقوقهم وإعطاء كل ذي حق حقه، بالإضافة إلى الاهتمام بالنّواحي الصحية، ورعايتها، وتكثيف زيارات الأطباء للمدارس، وفتح عيادات طبية في المجمّعات والمدارس المكتظة بالطلاب، وتحسين وضع الوحدات الصحية وزيادة أعدادها وإمكاناتها، علاوة على الاهتمام بالنّواحي النفسية ومتابعتها، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة ظهور بعض الأمراض النفسية في صفوف الطلبة(كالقلق، والاكتئاب، والهمّ، والتوحّد، وغيرها) التي تحتاج إلى مختصّين نفسيين

لعلاجها، ممّا يتطلب وجودهم في المدارس، أو على أقل تقدير في كل مركز إشرافي، مع زيادة عدد المرشدين للطلبة داخل المدارس.

وبناء على ما سبق فإن الاهتمام بالبيئة المدرسية حسب هذا المفهوم الشامل هو الحل الأمثل لشعور الطلبة بالراحة والانتماء للمدرسة، وهذا يجعل المسؤولية جسيمة على وزارة التربية والتعليم وإداراتها التعليمية كافة، لتوفير متطلبات البيئة المدرسية بمفهومها الشامل حسب خطط مدروسة، وبتقنيات عصرية، وبدعم متواصل، وعلى مدير المدرسة ذلك الجندي المجهول، والذي يقف على رأس هرم المدرسة في توفير البيئة المدرسية الشاملة والآمنة ودفع العملية التعليمية للأمام.

**مفهوم البيئة المدرسية الآمنة**

يتصرف الطالب أو أي كائن بشري عندما يقوم بسلوك معين بناء على مؤثرات وتفاعلات حاضرة، وتتفاعل مؤثرات الحاضر مع المخزون المعرفي السلوكي والثقافي، وطرق التنشئة التي قد تمتد إلى بدايات حياتنا الأولى حينما كان طفلا، ودور المثيرات الحالية ما هو إلا استثاره كل هذه التراكمات والخبرات ليتفاعل معها بأسلوبه المميز والخاص به، ولذلك يظهر الاختلاف والفروقات في السلوكات رغم أن المثير واحد. فالإنسان يتعلم ما يعايشه من بيئته الفيزيقية والثقافية، ولذلك أصبح ضروريا توفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة والخالية من العنف، والتواصل مع المجتمع المحلي بجميع عناصره الثقافية والمادية، لمحاولة تغيير بعض موروثاته السلبية، وتنميه جوانبه الإيجابية، والتواصل معه بشكل فعال، للمساعدة في توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة. ومن خلال الخبرة العمليّة والميدانية يمكن القول إن جل المشكلات السلوكية وخاصة العنف، يأتي الطالب محملا به ليقوم بتفريغه أو إزاحته على زملائه أو حتى على الأثاث المدرسي أو المعلمين، مما يحول دون توفير البيئة المدرسية الآمنة (موسوعة البيئة، 2015).

وقد تكون الظروف التي يعيشها الطالب هي الدافع وراء ما يمارسه في الصف والمدرسة؛ لتكون تلك السلوكات التي تعيق سير الحصة الصفية، وتعرقل النظام المدرسي ما

هي إلا ردود أفعال طبيعية على ظروف غير طبيعية يعيشها. فالطفل الذي يتعرض للتعنيف داخل الأسرة، قد يمارس العنف ضد أقرانه في المدرسة، والطفل الذي يعاني من التهميش والإهمال في أسرته وبيئته، قد يلجأ إلى جذب اهتمام المعلم داخل الصف، من خلال حركته الزائدة أو محاولة التشويش، كما أنّ المعلمين يواجهون أنماطا شخصية مختلفة للطلبة الذين يقومون بتدريسهم ويتعاملون معهم بشكل يومي، كما يواجهون أمزجة مختلفة، وطلبة بقدرات مختلفة، وخلفيات أسرية وبيئية أيضا مختلفة، تنعكس بالضرورة على الطلبة من خلال تعاملهم مع معلميهم وزملائهم وعلى تحصيلهم أيضا(أبو كمال، 2015).

ولذلك تجد الباحثة ضرورة تواصل المدرسة من خلال إداراتها مع أولياء أمور الطلبة من أجل تعميق معرفة الأهل بما يمرّ به أبناؤهم ومتابعتهم من جميع الجوانب في المدرسة، وربطها ببيئتهم التي يعيشون بداخلها، وعلى المدرسة وأولياء الأمور معاً التقرب من الطلبة والتواصل الإيجابي معهم لحمايتهم وتحصينهم وتجنيبهم الوقوع في الكثير من المشكلات التي لا يتمنى الأهل والمدرسة حدوثها، فالمسؤولية في كثير من الأحيان ليست مسؤولية الطفل نفسه كتعرضه للجنوح الفكري أو الفشل الدراسي، بل إنّ المسؤولية تقع على عاتق كل من المعلمين والآباء والأمهات لرعاية الطلبة الأبناء ومحاولة معرفة المسببات والدوافع للتصرفات والسلوكات غير المقبولة، وذلك للمساعدة في حل المشكلات وتوفير المناخ والبيئة المدرسية الداعمة والآمنة، ولا شك بأن مدير المدرسة هو المسؤول الأول داخل المدرسة عن تعميق وتوثيق الاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة للمساعدة في حل مشكلات الطلبة وحمايتهم ومتابعتهم مما يسهم في تقدمهم و تطوير شخصياتهم في البيئة المدرسية.

ويشير باكيوريك Paciorec, (2012) إلى أهمية التواصل مع أولياء الأمور بكافة الطرق الممكنة وعلى مدار العام الدراسي، ويوضح ضرورة حضور ومشاركة أولياء أمور الطلبة الندوات والمؤتمرات واللقاءات التربوية لمناقشة الأمور التربوية، بالإضافة إلى دعوتهم بصورة منتظمة لحضور الاجتماعات الدورية للاطمئنان والاستفسار عن أحوال الطلبة أبنائهم، وهذا من شأنه تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وزيادة انتمائهم للمدرسة وبعدهم عن العنف.

ويساعد المجتمع المحلي بما يتضمنه من علاقات مع المدرسة، وما يقدمه من خدمات في توفير البيئة المدرسية الآمنة، ويقصد بالمجتمع المحلي بأنه المكان الذي يتكون من أناس يقيمون في منطقة جغرافية محدده الحدود، ويشتركون معا في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية، ويشعرون بالانتماء إليها، وبناء على ذلك فإن المجتمع المحلى يقدم خدماته للمدرسة، بكل ما يتضمنه من جوانب فيزيقية مادية، مثل النوادي ومراكز الخدمات الرياضية، والاجتماعية الصحية، والمكتبات، وكافة مؤسسات المجتمع غير الحكومية، والمساجد وأماكن الترفيه، بالإضافة إلى جوانب ثقافية أخرى تشمل الموروثات الثقافية، والعادات، والتقاليد، والأفكار، والمفاهيم، وأساليب حل المشكلات وغيرها (موسوعة البيئة، 2015).

وعند البحث في ثقافة المجتمعات المحلية العربية فإنها تشترك في غالبيتها في صفات تكاد تكون مشتركة، والتي من أبرزها أنها تعزز استخدام العنف، كما أن هناك بعض المفاهيم السلبية المغلوطة حول مشروعية العقاب البدني في الدين، والاستغلال السيئ لبعض الآيات والأحاديث دون التعمق و النظر إلى الآيات والأحاديث الأخرى، التي يجب فهمها بالشكل الصحيح والعمل بها حول التسامح والعطاء والعطف وغيرها، علاوة على بعض الأمثال التي تكرس الاتكالية والسلبية، بالإضافة إلى بعض العبارات الخاطئة التي يرددها بعض الآباء والأمهات، فالتركيز غالبا ما يكون على السلبيات وليس على الإيجابيات، وهذا بدوره يؤثر على البيئة المدرسية الآمنة، بالإضافة لثقافة العائلة أو الحزب التي أصبحت تكرس وبشدّة ملحوظة المفاهيم المغلوطة من خلال النظر إلى الذات والأنا أو ذات العائلة دون احترام للآخرين، فالمجتمع نظام متعدد الأنماط وهذه الأنماط تتبادل التأثير والتأثر، إذ إن ما يحمله هذا المجتمع المحلى ينعكس بالضرورة على المدرسة وما يمارس على الطالب في المدرسة سواء بالإيجاب أو السلب سينعكس بالضرورة على المجتمع المحلي، ولذلك حتى يتم توفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة لابد من وجود قنوات اتصال وتواصل مفتوحة وإيجابية، وينبغي على المدرسة عموما وعلى إدارتها بشكل خاص أن تلعب دورا فاعلا في تغيير بعض المفاهيم والمعتقدات الخاصة

بالعنف والاتكالية، وتأكيد الجوانب الإيجابية المحلية التي هي كثيرة جدا إذا تم تنفيذها وتطبيقها بالشكل المطلوب(موسوعة البيئة، 2015).

**أهمية البيئة المدرسية الآمنة**

تعدّ البيئة المدرسية الآمنة مكانا للتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، وتعمل هذه البيئة على تعزيز الدافعية لدى الطلبة نحو الدراسة من جهة والمدرسة من جهة أخرى، إضافة إلى تعزيز قيم الحب والانتماء للمدرسة والوطن. والمدرسة الآمنة التي يتعامل فيها المعلمون مع طلبتهم على أساس أنهم جزء فاعل من المجتمع ستفتح المجال أمامهم نحو مزيد من التفوق والنجاح، باعتبار أن إقبالهم على المدرسة ومقدرتهم على مناقشة معلميهم، والتفاعل والتواصل معهم دون خوف، سيكون له انعكاسه الإيجابي، ومردوده الوفير في التحصيل التعليمي في نهاية المطاف.

وتعدّ البيئة المدرسية الآمنة تطبيقا إجرائيا لاتفاقية حقوق الأطفال، التي استندت إلى أنظمة قانونية وتقاليد ثقافية متنوعة، تشكل مجموعة من المعايير والالتزامات المتفق عليها عالميا، وغير خاضعة للتفاوض، حيث تضمن هذه الاتفاقية حقوق الأطفال في كل مكان ومنها المدرسة، وذلك من أجل المحافظة على حقوقهم ومناصرتهم ومساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم، وتوضح هذه المعايير التي يطلق عليها أيضا حقوق الإنسان الحد الأدنى من الاستحقاقات والحريات، التي يجب على الحكومات احترامها، وهى مبنية على احترام كرامة الفرد وذاته دون أي نوع من أنواع التمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو القدرات، وقد عكست الاتفاقية رؤية جديدة للطفل، إذ وضعت معايير ينبغي إعمالها من أجل تطور ونماء الأطفال إلى أقصى حد، وتخليصهم من ربقة الجوع والفاقة والإهمال وسوء المعاملة. فلابد من احترام حقوق هذا الطفل في كل مكان، وخاصة في المدرسة التي يقضي فيها وقتا طويلا، ويبني داخلها الكثير من العلاقات مع الآخرين في المجتمع المدرسي؛ وهذا من شأنه توفير البيئة المدرسية الآمنة، وتخفيض

معـدلات العنف ضد الأطفال في المدارس التي أخذت وللأسف ترتفع كثيرا في السنوات الأخيرة لأسباب متعددة (موسوعة البيئة، 2015).

ولتعزيز البيئة التربوية المناسبة، يجب أن يعمل المعلمون وإدارة المدرسة معا على وضع مبادئ السلوك المقبول في شكل سياسات تهدف إلى توفير بيئة آمنة للطلاب، ومن المبادئ التي تساعد على إيجاد البيئة التربوية المناسبة توفير بيئة آمنة للطلاب من خلال تحديد ما هو السلوك المقبول وغير المقبول، وتعزيز الثقة والاحترام بين الطلاب، وتوفير القدوة مع الزملاء والطلاب، والتأكيد على تسوية النزاعات الجماعية، عن طريق دمجهم في أنشطة مشتركة، وتسوية المشكلات باستخدام أسلوب لعب الأدوار التمثيلية، لمساعدة الطلبة على التعاطف مع زملائهم، وتحديد الأسباب الجذرية للمشكلة، والعمل على تسويتها، ويمكن أن تتمثل هذه الأسباب في عدم وجود القدوة الأبوية الصالحة، أو نظرا للتعرض غير اللائق لوسائل الإعلام، أو التأثير الخاطئ أو سوء الفهم....الخ، مع التأكيد بشكل دائم على احترام الطفل ومعاملته باحترام (safespace، 2016)

وتعمل البيئة المدرسية الآمنة والخالية من العنف على استخدام وسائل تأديبية حديثة عند اللزوم بدلا من الضرب، الذي لا يعتبر أبدا أداة للتعليم أو وسيلة تأديبية، ولابد من إيجاد واستخدام بدائل تعلم الطالب الانضباط، وتضمن له كرامته، وتحفظ للمعلم هيبته، فالطفل يتعلم بالحب وليس بالرهبة والكراهية، ويجب الاعتماد على أساليب التعزيز بأنواعه بدلا من أساليب العقاب (دروزة، 2014).

ومما سبق تجد الباحثة بأنّ مسؤولية توفير البيئة المدرسية الآمنة في جميع المدارس هي مسؤولية جماعية تتم من خلال التعاون والتنسيق بين الوزارة ومديريات التربية والتعليم والمؤسسات المحلية وجميع العاملين في الحقل التربوي، ومن الضروري أثناء القيام بذلك احترام حقوق الطالب، وكذلك العمل على توفير جو من الأمن والطمأنينة لجميع العاملين في المدرسة يضمن العمل والتعاون ضمن روح الفريق وسيادة العلاقات الإنسانية الإيجابية من أجل دفع العملية

التعليمية نحو الأمام وضمان حقوق الطلبة في التعلم الفعال الذي سوف يحضرهم للمستقبل، ويجعلهم قادرين على التكيف مع المجتمع ومتطلبات العصر ومستجداته.

**خصائص البيئة المدرسية الآمنة**

تؤثر البيئة المدرسية بشكل إيجابي أو سلبي على الطلبة، وتتصف بيئة التعلم الآمنة أو البيئة المدرسية الآمنة ذات التأثير الإيجابي كما يشير البهواشي (2006) بعدة خصائص ومن هذه الخصائص إثراء العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة المدرسية، والعمل على تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطلبة والعاملين، وأن تتوافر داخل المدرسة سياسات إدارة السلوك الفاعل، وبذلك يتوافر المناخ الطبيعي والآمن داخل المدرسة الذي يدفع بالعملية التعليمية نحو الأمام ويحافظ على الهدوء والاستقرار، ويزيد من فرص النجاح والتميز للطلبة والعاملين، والتغلب على الصعاب ومشكلات العمل والتكيف مع المستجدات.

وقد قام الباحثون بإجراء العديد من الدراسات لفحص المدارس ذات التحصيل العالي والأخرى ذات التحصيل المتدني؛ وذلك لتحديد أسباب الفروق بينهما رغم احتواء جميع هذه المدارس على جسم طلابي متشابه، وقد توصل الباحثون كما تشير كاتلين(Kathleen، 2006) بأن هناك مجموعة من السمات المسؤولة عن نجاح المدارس ذات التحصيل العالي ومن هذه السمات: الإدارة القيادية القوية، والتوقعات العالية من الطلبة والمعلمين، والبيئة المدرسية الآمنة والمنظمة، والتركيز الأساسي على عملية التعلم، وتفقد تقدم الطلبة باستمرار.

ومما سبق تتضح أهمية الدور القيادي لإدارة المدرسة ومدى أهمية توفّر البيئة المدرسيّة الآمنة والمنظمة في دفع العملية التعليميّة إلى الأمام، والحفاظ على تقدم الطالب وتحقيق مستويات عالية من النجاح والتحصيل العالي.

ويعتبر مدير المدرسة المسؤول الأول في هذه المؤسسة التربوية، ويتميز دوره بأهمية كبيرة، ويعتبر العنصر الأساسي الأول والفاعل في خلق البيئة المدرسية الآمنة، ويقوم المديرون من خلال هذا الدور بناء على مراجعة الأبحاث والدراسات كما توضح كاتلين(Kathleen،

2006) بالعديد من المسؤوليات والمهام التي تسهم في توفير ودعم البيئة المدرسية الآمنة ومن هذه المهام: إظهار الحماس الشخصي والعمل ضمن الفريق، والحضور بشكل دائم والتواصل مع أفراد المجتمع المدرسي، وتوضيح المعايير والقوانين الخاصة بسلوك الطلبة، والالتزام بالمعايير العامة المتعلقة بالسياسات والأنظمة السلوكية وتطبيق القانون والنظام للعاملين والطلبة، ويركز مدير المدرسة على خلق الجو المدرسي الإيجابي والمشجع، الذي يكون فيه التحصيل الأكاديمي هو الهدف الرئيس، ثم يتم وضع السياسات والإجراءات التي تسمح بتحقيق هذا الهدف، ويقوم المديرون أيضا بتقديم الدعم الإداري والفني الذي يسمح للمعلمين بالتركيز والعمل ضمن الهدف الرئيس، ويقود الجو المدرسي الإيجابي إلى شعور الطلبة بالرضا والسعادة والانتماء للمدرسة، وفي الوقت نفسه يشعر المعلمين بالرضا عن التعليم والرغبة فيه، ويعملون معا كأسرة واحدة للحفاظ على الجو الإيجابي القائم على التواصل، والتفاعل، والتفاهم بين جميع أفراد المدرسة.

ومما لاشك فيه أن الرضا الوظيفي علامة هامّة تدل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة، وكذلك فإن الرضا الوظيفي يعني تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها، والرغبة الحقيقية في أن يعيشها(نمر، 2011).

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أهمية دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة التي تحقق الرضا للطلبة والعاملين، وحمايتها والمحافظة عليها، وهذه البيئة الآمنة تضّم جميع المكونات المادية وغير المادية حتى تتمكن المدرسة من القيام بمهامها المنوطة بها، بعيدا عن التوتر والقلق، وأية مشاكل محتملة الظهور.

**مفهوم العلاقات الإنسانية في البيئة المدرسية**

تعدّ العلاقات الإنسانية من الناحية السلوكية كما يوضح عطوي (2001) عملية تنشيطية لواقع الأفراد في موقف معين، من خلال تحقيق التوازن بين رضاهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة، وبالنسبة للإدارة المدرسية فالهدف الرئيس للعلاقات الإنسانية، هو محاولة التوفيق بين المطالب البشرية الإنسانية، وتحقيق أهداف المنظمة التربوية، ويوضح أيضا بأن هذه العلاقات

ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات مجاملة، بل تشتمل على تفهم قدرات الأفراد وطاقاتهم وإمكاناتهم، والعمل على حفزهم كجماعة واحدة، في جو من التعاون والتفاهم وتحمل المسؤوليات.

وتعدّ العلاقات الإنسانية كما يرى رسمي (2004) مهارة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأهداف المؤدية إلى الرضا الإنساني، للإسهام في تحقيق الأهداف التربوية، من خلال عملية التحفيز الفعّال للأفراد في مواقف معينة.

وترى الباحثة بأن العلاقات الإنسانية تحقق التوافق والتوازن بين الرغبات الشخصية والأهداف العامة للمؤسسة، ويجب على الإدارة المدرسية محاولة التوفيق بين الحاجات، والأهداف الشخصية للأفراد في المجتمع المدرسي من طلبة وعاملين، وبين الأهداف العامة للمدرسة؛ حتى يتمكن الجميع من العمل كأسرة مدرسية واحدة ومتعاونة، وفي ظل أجواء بيئة مدرسية آمنة ومنظمة، ويجب ألّا يكون هناك تعارض بين الأهداف الخاصة والعامة، حتى تتمكن المدرسة من تحقيق رسالتها التربوية بصورتها المثلى.

**عناصر العلاقات الإنسانية**

تتضمن العلاقات الإنسانية العناصر الرئيسة الآتية:

**أولا:** الحاجات: فيجب على المؤسسة توفير الجو المناسب من العلاقات الإنسانية، والعمل على إشباع حاجات الأفراد بصورة يمكن معها تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة.

وقد وضع العالم ماسلو(Maslow) تفسيرا للسلوك البشري على أساس هرم الحاجات الإنسانية، تتكون قاعدته من الحاجات الجسدية وقمته تتمثل في الحاجة لتحقيق الذات، ويرى العالم ماسلو(Maslow) بأن الإنسان يسعى لإشباع حاجاته واحدة تلو الأخرى، والارتقاء بها وصولا إلى قمة هرم الحاجات الإنسانية، وقسّم ماسلو الحاجات الإنسانية إلى خمسة أنواع وهيالحاجات الفسيولوجية والبيولوجية (الأكل، الشرب، النوم)، والحاجة إلى الأمن والطمأنينة،

والحاجة إلى الانتماء والنشاط الاجتماعي، والحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية، والحاجة إلى تحقيق الذات (عطوي، 2001).

ولذلك تجد الباحثة بأن رعاية الحاجات الإنسانية ضرورية جدا في أي مؤسسة، وبما في ذلك المؤسسة التربوية، ويجب على إدارة المدرسة أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية تلبية هذه الاحتياجات لأفراد المجتمع المدرسي بأكمله، وبشكل تصاعدي من القاعدة إلى القمّة؛ لذلك يجب عليها أولا الاهتمام بتلبية احتياجات العاملين والطلبة من الأمن والطمأنينة في أجواء البيئة المدرسية، حتى يسهل عليهم الانتقال، وتلبية الاحتياجات الأخرى من الانتماء للمدرسة والتفاعل مع الآخرين، والشعور بالتقدير والاحترام، وصولا إلى تحقيق الذات، وهو الغاية الكبرى، والرسالة العظمى التي تطمح المدرسة الوصول إليها.

**ثانيا:** الإدراك بكل ما يحيط بالفرد ومحاولة تفسيره، وهذا يتطلب معرفة الآخرين، ومعرفة خصائصهم والعوامل المؤثرة في سلوكهم، ومن العوامل المؤثرة في عملية الإدراك النمطية، والانتقاء، وعوامل الموقف، والحاجات(المدركات)، والعواطف.

**ثالثا:** القيم التي تحكم سلوك الأفراد بالسلب أو الإيجاب، ويؤدي تناقض القيم بين الأفراد إلى سوء التفاهم.

**رابعا:** الاتجاهات التي تعكس شعور الأفراد عن الأشياء، وهي لا تولد بالفطرة مع الإنسان، بل تنشأ من خلال التجارب ومستمدة من البيئة المحيطة.

**خامسا:** الدافعية والحوافز التي تعبّر عن الطاقة الداخلية المنشطة للأفراد، التي تعمل على تحريكهم للعمل والأداء والإنتاج، وتعدّ وسيطا يتخلل حاجات الإنسان وسلوكه، ويقع بينهما (عطوي، 2012)

**أهمية العلاقات الإنسانية في البيئة المدرسية الآمنة**

لقد وضع تريمب (Trump) كما يوضح أحمد (1999) تصورا شاملا عن المدرسة ذات العلاقات الإنسانية، ووضّح بأن المدرسة التي تشتمل على العلاقات الإنسانية تتصف

بمجموعة خصائص ومن أهمّها: التركيز على الاحتمالات والبدائل في توحيد الأنماط والأفعال في تنمية وإدارة السياسة الموضوعية في عملية تنفيذ الأعمال، والاهتمام بإعداد برامج مناسبة لكل طالب في المدرسة بحيث تتناسب هذه البرامج مع قدرات الطلبة ومواهبه واهتماماته، وإيجاد وتوفير البيئة الملائمة التي يستطيع المعلم من خلالها الإفادة من قدراته وتوظيفها بشكل جيد، ووجود محتويات مناهج منفصلة تراعي اهتمامات جميع الطلبة وتنمي هواياتهم ومعارفهم واتجاهاتهم المستقبلية، ومحاولات مستمرة لاجتذاب كل من الطالب والمعلم، حتى يتعلم ويستفيد الطالب أكثر ويتم هذا بأسلوب الحوار والمناقشة، وعرض الموضوعات بصورة شيقة لزيادة الفاعلية، والممارسة الفعلية والمسؤولية لكل من المعلمين والطلبة، وتقويم تقدّم الطالب والمعلم بناء على السجلات التاريخية، بدلا من مقارنته مع أقرانه في نفس المجموعة مع تزويدهم بمعلومات حول ما أنجزه الآخرون ليستفيدوا منها لاحقا، والوعي والإدراك بأن مدير المدرسة هو أكثر وأهمّ الأفراد مقدرة على تهيئة وخلق المناخ الآمن والبيئة الإنسانية داخل المدرسة، وهذا يحتّم عليه عدم البقاء مع الملفات والأوراق، بل يجب عليه الخروج والتعامل مباشرة مع المعلمين والطلبة، لتنمية وتحسين البرامج والإجراءات الإنسانية لكل فرد ينتمي للمجتمع المدرسي.

**أهمية المناخ المدرسي الآمن**

ليس من السهل تعريف المناخ المدرسي، ولكن من المؤكد بأنه يتمحور حول الجو التعليمي الذي يسود المدرسة، ويعرفه عدس (1996) بأنه الإحساس والشعور بأهمية المدرسة، وتكوين فكرة وصورة واضحة عنها، فيما إذا كانت صالحة للتعلّم والتعليم، وإذا كانت تتمتع بالسمعة الحسنة عند كل من له علاقة بها من معلمين، وإداريين، ومن طلبة، وأولياء أمور، والمجتمع بأكمله من حولهم.

ويشير عويسات (2006) إلى المناخ المدرسي المتمركز في أربع بيئات مختلفة التي يتمحور كل منها حول المعلم والطالب، وهذه البيئات هي:البيئة الاجتماعية، والبيئة المادية، والبيئة العامة، والبيئة التنظيمية.

ومن أجل الوصول إلى المناخ المدرسي الجيد والمناسب من الضروري تحقيق هدفين أساسين، كما يشير عويسات (2006) وهما:تحسين التحصيل الأكاديمي عند الطلبة كمّا وكيفا، وذلك بتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم، التي تؤدي إلى تطوير الطلبة من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وامتلاك المهارات الأساسية في التحصيل، والوصول إلى مبدأ التعلم الذاتي، والقدرة على المناقشة، واتخاذ القرار، والابتعاد عن التعصب، بالإضافة إلى توفير عامل القناعة والرضا لكل شخص داخل المدرسة، ورفع الروح المعنوية، حتى تسود روح الأمن والطمأنينة، بعيدا عن القلق والاضطراب، وهذان الهدفان يجب توافرهما معا لخلق مناخ تربوي مناسب، ويتطلب تحقيق هذين الهدفين المتكاملين مجموعة من المتطلبات ومنها: توفير الشروط الصحية للمدرسة من إنارة وتهوية وتدفئة، والمرافق الصحية والبناء المناسب، والأمن الصحي والنفسي، والأمن الوظيفي للعاملين، والابتعاد عن الأخطاء الداخلية والخارجية، وتوفير جو من الألفة والمودة، وإيجاد العلاقات الإيجابية بين الطلبة أنفسهم من ناحية، وبينهم وبين المعلمين من ناحية أخرى.

**أهمية مسؤولية مدير المدرسة في توفير مناخ تعليمي محبب لكل من الطلبة والمعلمين**

تعدّ مسؤولية مدير المدرسة في تهيئة وخلق مناخ تعليمي مناسب داخل المدرسة، حافزا مهمّا على التعلّم، وتوليد الرغبة، وحبّ العمل في نفوس الطلبة والمعلمين على حد سواء كما يوضح كاربنتر (2002)، وهذا المناخ التعليمي ليس محدودا بالحالة المعنوية فقط، ولكنه يشمل المعايير السائدة لقياس تقدم العملية التعليمية والتعلميّة وتطويرها، ويعكس الأماني والطموحات والتطلعات التي يعيشها المعلمون والطلبة، وهذا كله يتم وسط أجواء مفعمة بالمشاعر الطيبة، والتعاون والحب بين كل العاملين في المدرسة.

ويميل التربويون كما يوضح كاربنتر (2002) إلى استخدام عبارة شخصية المدرسة في وصف المناخ التعليمي السائد فيها، ويقع على عاتق مدير المدرسة في هذا المجال مسؤولية مطلقة وكاملة، ويجب على مدير المدرسة الحرص على المحافظة على سمعة المدرسة وشخصيتها؛ وذلك باتباع الحق والمعاملة العادلة للجميع، والتقدير الجيد للأمور واحترام الجميع،

لتستمر عملية التعلّم والتعليم بالمستوى المطلوب، من خلال التركيز والتعاون، ويمثل المناخ العام في كل مدرسة العامل الرئيس الذي يؤثر في كل جوانب العمل إما سلبا أو إيجابا، ويكمن دور مدير المدرسة في توفير المناخ التعليمي المناسب، من خلال امتلاكه للحنكة القيادية التي تساعده في ممارسة أعماله وواجباته، ومن خلال التزام الطلبة والعاملين بالتعليمات المدرسية ذات الأهمية في تحسين وتطوير العمل، والوصول إلى الأهداف المرجوة، وبالتالي تحقيق رؤية المدرسة وتطلعاتها، من خلال العمل والالتزام الجماعي.

وتجد الباحثة أنّ هناك ارتباطا وثيقا بين مناخ العمل السائد في المدرسة، وبين تقدّم عملية التعليم والتعلّم وتطورها، فالنجاح في تحقيق طموحات المدرسة يؤدي إلى تحسين المناخ العام فيها، ويقود أي نجاح في المدرسة إلى نجاح آخر، وهذا يفسّر العلاقة التبادليّة بين مناخ العمل والجو العام في المدرسة من جهة، وبين تقدّم العملية التعليمية والتعلميّة وتطورها من جهة أخرى.

**أهمية توفير المناخ التعليمي المناسب للطلبة**

يؤكدحسين وحسين (2010) بأن المناخ المدرسي الآمن والإيجابي يسهم في خفض المشكلات السلوكية والنفسية للطلبة، وعلى عكس ذلك فإن المناخ المدرسي السلبي وغير الآمن، يجعل المدرسة تعاني الكثير من التحديات والصعوبات كنقص الانضباط المدرسي، وتزايد العنف في المدرسة، والفشل في توفير الفرص التربوية الملائمة للطلبة، مما يؤدي إلى زيادة الخوف وتقليل الثقة، وارتفاع معدل الصراعات، والانحرافات، والسلوكات غير الملائمة، كسلوك المشاغبة، وتعاطي المخدرات، والتدخين، والعدوان، والعنف وغيرها من السلوكات السلبية.

وتوضّح دروزة (2014) بأن السلوكات غير المرغوبة التي يقوم بها الطلبة تتداخل مع السلوكات المرغوبة، وتؤثر في المناخ المدرسي، ممّا يقلل من حدوث عملية التعلّم والتعليم بالشكل الصحيح والمطلوب، وتؤثر هذه السلوكات في أمن الطلبة جميعا، وفي حقوقهم مما يعيق العملية التعليمية، ولذلك يجب على مدير المدرسة والمعلم إضعاف السلوك غير المرغوب،

والعمل على إلغائه تدريجيا باستخدام الأساليب المناسبة، وخاصة أساليب التعزيز النشاطي بإشراك الطلبة كافة، وإعطائهم فرص المشاركة في الأنشطة المختلفة، التي تزيد من الانتماء للمدرسة، وتسهم في توفير البيئة المدرسية الآمنة.

ولذلك فإن المناخ المحبب لدى الطلبة–كما ترى الباحثة– يؤدي إلى توفير البيئة المدرسية الآمنة والإيجابية، الذي يؤدي بدوره إلى تحسين، وتنمية إحساس الطلبة بالانتماء، ويضمن عمل المعلمين بأسلوب حضاري وأخلاقي، ممّا يزيد من إحساس الطلبة بالأمن، والراحة، والقدرة على بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وجعل الجو العام السائد في البيئة المدرسية أساسه الدفء، والمساندة، والتقدير والاحترام، بعيدا عن المضايقات، والإساءة، والتفرقة، والمخاطر المحتملة.

وتعمل المدرسة التي تحظى بإدارة مميزة على تهيئة مناخ تعليمي آمن وسليم، تسوده الطمأنينة، يتمتع فيه الطلبة بقسط وافر من الحرية المنظمة، على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم وبمعلميهم وزملائهم، وتعزّز الشعور بالانتماء إلى المجتمع المدرسي، وتدفعهم إلى الرغبة بضرورة المشاركة في الأنشطة التربوية المتنوعة، وتعمل على إحداث نقلة موضوعية واضحة في قدرات الطلبة عند شعورهم بالعدالة والإنصاف، وفي هذا الجو الآمن لا يشعر الطالب بالإحباط، وإنما يزداد شعوره بالحماسة والانتماء (سمارة، 2007).

وبناء على ما سبق، فإن البيئة المدرسية الآمنة هي التي يوجد فيها سلوك طلابي صحي وملائم، وتتوافر داخلها قنوات التواصل الجيّد، التي تساعد على ارتباط الطلبة بالمدرسة، وبإشراف الإدارة المدرسية الجيّدة والفاعلة، التي تستخدم أساليب حل الصراعات والوقاية من السلوكات الخاطئة، وكل هذه العوامل تساعد في توفير بيئة مدرسية آمنة للطلبة والعاملين، بعيدا عن الصراعات والتوترات التي تقلل من فرص توفير الشعور بالأمن والانتماء للمدرسة (حسين وحسين، 2010).

**المناخ المدرسي والعنف**

أصبح العنف ظاهرة واضحة في العديد من البيئات المدرسية مما يفقدها عوامل الأمن والاستقرار ويقلل من شعور الطلبة بالدافعية للتعليم والانتماء للمدرسة، وهناك الكثير من العوامل التي تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي وهذه العوامل تختلف من وقت إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى، وتعد العوامل المدرسية إحدى العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى انتشار العنف المدرسي بين الطلبة وتحول دون توفير الأمن في البيئة المدرسية، حيث إن كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية أو غير مادية تؤثر سلبا أو إيجابا، وتشمل المبنى المدرسي بجميع مكوناته والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم وأدوارهم والعلاقات التي تربط بينهم، والأنظمة الرسمية وغير الرسمية والمنهج المدرسي، وتقع مسؤولية توفير الأمن وإدارة العنف المدرسي بين الطلبة ومواجهته على الإدارة المدرسية وكل من يشترك فيها من معلمين وآباء، حيث يقع على كاهل كل فرد منهم مجموعة من الالتزامات والواجبات تجاه كل طفل، لضمان توفير البيئة التعليمية التي تتمتع بالأمان والاحترام والبهجة، فالعوامل الفردية الشخصية، والأسرية، والمجتمعية تعتبر من المسببات الرئيسة لحدوث العنف داخل المدرسة، إلى جانب العوامل المدرسية المتعلقة بكل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية وغير مادية تؤثر سلبا أو إيجابا، وتشتمل هذه العوامل المدرسية على عدة عناصر: كالمبنى المدرسي بجميع مكوناته، والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم وأدوارهم والعلاقات التي تربطهم، والأنظمة الرسمية وغير الرسمية، والمنهج المدرسي(حسين وحسين، 2010).

وممّا سبق، تجد الباحثة بأن العوامل التي تحول دون توفير البيئة المدرسية الآمنة كثيرة ومتعددة، وتختلف من مدرسة إلى أخرى باختلاف الظروف المواتية لها، ويقع العبء الأكبر على كاهل مدير المدرسة أولا وعلى المعلم ثانيا في محاولة تعزيز السلوكات الإيجابية، وزيادة الانتماء للمدرسة، وذلك عن طريق التفاعل الإيجابي بين العاملين بمختلف أدوارهم، والطلبة بمختلف مراحلهم العمرية، من خلال تفهم حاجاتهم والفروق الفردية بينهم، وتوثيق العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي كافة، لتوفير الأجواء المريحة والمشجعة للتعلّم والتعليم بعيدا عن العنف والقلق والتوتر.

**أهمية النواحي الصحية في البيئة المدرسية الآمنة**

تمثل الصحّة حقّا أساسيا للأطفال كما جاء في المادة (1-24) من اتفاقية حقوق الطفل التي تنصّ على اعتراف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحّي يمكن بلوغه، وبحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحّي. وتبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لتضمن ألا يحرم أي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحيةّ (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015)

وتتعددّ الخدمات الصحيّة التي يمكن تقديمها للأطفال، وتعتبر المدرسة مكانا مهمّا لتقديم الرعاية الصحيّة الملائمة للأطفال، وتعتبر النواحي الصحية من الشروط الأساسية لتوفير البيئة المدرسية الآمنة، ويأتي الاهتمام بتطوير النواحي الصحية للطلبة في المراحل الأساسية متوافقا مع النظرة التربوية الحديثة التي تعد أداة تنمية شمولية ومتوازنة مع نمو الطالب في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية.

ويوضح باكيوريك Paciorek, (2012) بأن هناك علاقة طردية بين الصحة الجيدة والتحصيل الأكاديمي للطلبة، حيث تؤثر الأحوال الصحيّة الجيدة للطلبة إيجابا في مستويات الأداء والتحصيل العام، وتؤدي الأحوال الصحيّة الجيدة إلى إكسابهم السلوكات الإيجابية والبعد عن العنف والتصرفات الخاطئة، وكما يوضح أيضا أهمية الغذاء الصحي، وتناول وجبة الفطور صباحا قبل الحضور إلى المدرسة، أو في بداية الدوام المدرسي، التي تؤثر إيجابا في سلوك الطلبة وفي مستويات نشاطهم، وبالتالي في أدائهم على مدار اليوم الدراسي، ويؤكد أيضا بأن الطلبة الأصحّاء يتعلمون بطريقة أفضل من غيرهم وخاصة عند ممارستهم الأنشطة الرياضية.

وتعود أهمية الصحة المدرسية في البيئة المدرسية كما يرى عطوي (2010) إلى دورها في توفير الصحة الجيّدة للطلبة التي تعد أحد أهداف التربية ويتوقف عليها تحقيق الأغراض الأخرى للتربية؛ فلكي يتعلم الطالب يجب أن تتوافر له السلامة الصحيّة والصحة الجيّدة. وعندما تتوافر الصحة المدرسية تتحقق مجموعة من الأهداف في السياق المدرسي كما يوضح ساب

(Saab، 2009) ومن هذه الأهداف: زيادة تحصيل الطلبة، وزيادة رفاهيتهم أثناء وجودهم في المدرسة، وزيادة انتمائهم للمدرسة ورضاهم عن تعلمهم، وتقليل نسبة الغياب والتسرب المدرسي، وتقليل نسب ظهور السلوكات غير المرغوبة في المدرسة مثل التدخين وتناول المخدرات والمشروبات الضارة وغيرها.

ويقع على عاتق مدير المدرسة توفير فرص النمو المتكامل للطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، ويتم ذلك عن طريق برامج الصحة المدرسية وتقديم الخدمات الصحية ومتابعتها باعتبارها جزءا من العملية التربوية المتكاملة وهي ضمن الاحتياجات الطبيعية للطلبة (عطوي، 2010).

وتتضمن البيئة المدرسية الصحيّة الاهتمام بها كبيئة صحية ورفع مستوى النظافة فيها (المبنى، المرافق الصحية، الإضاءة، التهوية وغيرها)، وضرورة تنظيم اليوم المدرسي بما يتناسب مع عمر الطالب وحالته الصحيّة، وإشراك الطلبة في مشروعات صحيّة داخل المدرسة وخارجها، وإرساء العلاقات الشخصية السليمة بين الطلبة والعاملين بحيث تتحقق الصحّة النفسية بينهم، وتقوم البيئة المدرسية الصحيّة على مجموعة من الافتراضات تؤكد على عدم فصل البيئة المدرسية عن المجتمع المحيط، وتركز هذه الافتراضات على دور البيئة المدرسية في التأثير سلبا أو إيجابا في صحّة الطلبة، وكذلك على تربيتهم على مبادئ التربية الصحيّة في أجواء البيئة المدرسية الصحيّة، وتنقسم البيئة المدرسية بشكل عام إلى بيئة حسية وبيئة معنوية، وتضم البيئة الحسية الموقع، والمباني المدرسية، والأثاث والمعدات، والمرافق الرياضية، والمياه والصرف الصحّي وغير ذلك، بينما تتعلق البيئة المعنوية بالتكوين الاجتماعي والنفسي للمدرسة كمنظومة تعزز الصحّة لدى الطلاب، بما تشمله من تخطيط جيد، وتنظيم للعلاقات الإنسانية بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة من جهة، ومعلميهم من جهة أخرى (عبابنة والزبون والسرحان، 2014).

ولذلك تجد الباحثة ضرورة الاهتمام بصحّة الطلبة من جميع النواحي، وتوفير كل ما يلزم في البيئة المدرسيّة التي يعيش فيها الطلبة وينتمون لها، وبناء على هذه الأهمية ازداد الاهتمام ببرامج الصحّة المدرسية في الآونة الأخيرة، وأصبحت هذه البرامج لا تقتصر على تحسين

النواحي البدنية والاجتماعية والنفسية للطلبة بل أصبحت تشمل البيئة المدرسيّة أيضا بكل ما تحتويه من مبان ومرافق، ويجب أن تتوافر بها الشروط الصحيّة الجيّدة التي تؤدي بالنتيجة إلى إكساب الطلبة وتعويدهم على العادات الصحيّة الجيّدة.

وتعد المرحلة الابتدائية المرحلة الأساسية في حياة الطلبة، حيث يكون الطلبة بأمس الحاجة إلى الاهتمام والعناية كما يشير ويليام وانجيلاWilliam &Angella، (2010) ولذلك لابد من توافر شروط البيئة المدرسيّة الصحيّة الإيجابية من خلال الاهتمام بالتغذية الصحيّة والشراب الجيد وتوفير وسائل السلامة العامة، ووسائل التثقيف الصحّي والخدمات العلاجية كافة.

**دور الإدارة المدرسية في مجال الرعاية الصحيّة في البيئة المدرسيّة**

يعدّ دور الإدارة المدرسية في إدارة الصحّة المدرسيّة دورا هامّا، ويتطلب القيام بالعديد من العمليات الإدارية في مجال التخطيط والتنسيق والتوجيه والتقويم وغيرها في مجال الصحّة المدرسية، ويوضح عبابنة وآخرون (2014) أهم أدوار الإدارة المدرسية في مجال الصحّة المدرسية والمتعلقة بتشكيل اللجان الصحية من معلمين وطلبة، والتخطيط الشامل لإدارة الخدمات الصحيّة، والتنسيق بين مختلف الجهات المسؤولة عن الصحّة المدرسيّة داخل المدرسة وخارجها، والإشراف على العاملين في المجال الصحّي من إداريين وطلبة وتوجيههم وإرشادهم، ومتابعة التنفيذ الفعلي للخدمات الصحيّة المدرسيّة، وتقييم أنشطة الصحّة المدرسيّة، والتعامل بشكل إيجابي مع مشكلات المباني المدرسيّة المستأجرة، وتوفير غرف خاصة بالخدمات الصحيّة المدرسيّة، والاهتمام بوسائل السلامة العامة في المدرسة والعمل على توفيرها ومتابعتها بشكل دائم، وتشمل (الإسعافات الأولية، الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة، المقاعد المناسبة لسن الطلبة، التركيبات الكهربائية الجيدة وغير الخطرة، وخلو الطلبة من الأمراض المعدية، أجهزة إطفاء الحريق، دورات المياه، السلالم ومخارج الطوارئ، وغيرها)، بالإضافة إلى الاهتمام ببرامج التثقيف الصحي.

ويأتي الاهتمام بتطوير البيئة الصحيّة في المدارس كما يرى عبابنة وآخرون (2014) متوافقا والنظرة التربوية الحديثة التي تؤكد تنمية الإنسان بشكل شمولي (النواحي الجسمية والعقلية

والنفسية)، ومما لا شك فيه أن مقدرة الطالب المتمتع بالصحّة الجيدة على التعلّم واكتساب المعلومات العمليّة هي الأفضل وتتناسب طرديا مع الصحّة البدنية والعقلية والاجتماعية، وينبغي على المدارس تحقيق معايير البيئة الصحيّة المدرسيّة المعززة للتعليم ضمن خمسة محاور وهي: النظافة العامة، وإدارة مياه الشرب والمياه العادمة، وإدارة النفايات الصلبة، ومتابعة المقصف المدرسي، والاهتمام بالسلامة العامة.

وأفادت النتائج الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأن درجة تحقيق المدارس لمعايير البيئة الصحيّة المعززة للتعليم لسنة 2014 قد بلغت60.9%، وتسعى الوزارة ضمن خطتها الاستراتيجية الثالثة لرفع هذه الدرجة لتصل إلى 62.9% مع نهاية العام 2019، ومن أجل رفع درجة تحقيق معايير البيئة الصحيّة المعززة للتعليم في المدارس الفلسطينية. فإنّ الوزارة تقترح دعم سياسة تفعيل وتطوير الكوادر الخاصة بتعزيز النظافة العامة (الأذنة، منسقي اللجان الصحيّة، موظفي الصحّة المدرسية الميدانيين) من حيث العدد والكفاءة، ودعم سياسة فتح المدارس بعد الدوام لتنفيذ أنشطة مهارات حياتية لتعزيز السلوكات الصحيّة السليمة، وتفعيل دور المؤسسات والقطاعات ذات العلاقة وتوزيع الأدوار والمسؤوليات لتعزيز البيئة المدرسيّة ضمن سياسة بيئية واضحة، واستهداف الأهالي والمجتمع المحلي في التوعية حول السلوكات الصحيحة (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2015)

ولذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام ومتابعة النواحي الصحيّة المدرسيّة المعززة للتعليم بشكل مستمر، للحفاظ على صحة الطلبة من جميع النواحي، ولا بد من توفير كل ما يلزم لهذه المتابعة، وبذلك تتحقق شروط البيئة المدرسيّة الآمنة، حيث إن إسهام البيئة المدرسيّة في التربية الصحيّة يكون من خلال تقديم التسهيلات الواقعية للتطبيقات الصحيّة بشكل مواز لتقديم الفرص التعليمية للطلبة، فإذا توافرت التسهيلات الجيدة في البيئة المدرسية كأحواض الغسيل والصابون وغيرها أصبح من السهل ممارسة السلوكات الصحيّة الإيجابية وتعويد الطلبة عليها بمساعدة الطاقم المدرسي والمجتمع المحلي.

**أهمية الأنشطة المدرسية في البيئة المدرسية**

تعّد الأنشطة المدرسيّة من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تحقيق نمو الطالب في جميع مراحل التعليم العام والعالي، حيث تساعد هذه الأنشطة كما يوضح العبد الله (2002) في إحداث تربية متكاملة فكريا وجسميا واجتماعيا، ويطلق على هذه الأنشطة العديد من المصطلحات مثل: النشاط الطلابي، والنشاط التربوي، والنشاط المدرسي، والنشاط اللّاصفي، والنشاط المنهجي، والنشاط اللّامنهجي، والنشاط الحر، والنشاط المصاحب وغيرها، وجميع هذه المصطلحات تتمحور حول نفس المعنى والمضمون.

والأنشطة المدرسيّة بكل أنواعها ومجالاتها تعتبر عاملا مهمّا في تنمية شخصية الطلبة وتربيتهم النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية، فهي تنمي فيهم الخلق الحسن كالاحترام والإيثار وحب الآخرين والاعتزاز بالدين والأخلاق والقيم، وتعزز فيهم مهارة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

وتحتل الأنشطة المدرسيّة كما يوضح براون(Brown ،2005) أهمية بالغة في العملية التعليمية لدورها الكبير في تنمية قيم وشخصية الطلبة وإكسابهم المقدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون بداخله، واكتشاف المواهب والقدرات التي يتميزون بها، وتسخيرها لخدمة أنفسهم ومجتمعهم، حيث تعمل الأنشطة التي يمارسها الطلبة خارج الغرفة الصفيّة على توفير أجواء إيجابية تتيح الفرص لإشباع حاجاتهم ورعاية مجالات تميزهم، وتحقق لهم الاستمتاع أثناء ممارستها خاصة أنها ترتبط بأكثر من مصدر تعليمي تعلّمي، وهي تهدف إلى تطوير شخصية الطالب ونموه المتكامل.

ويمكن تعريف الأنشطة المدرسية بأنها مجموعة البرامج والأنشطة التي توفرها السلطات التربوية خارج الغرفة الصفيّة، ويشارك بها الطلبة حسب رغباتهم وميولهم، لتحقق لهم مجموعة من الفوائد العلمية، والجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، والنفسية التي تساعدهم في تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم، وتسهم في إعدادهم للحياة كما يوضح العبد الله(2002)، وتأتي

أهمية هذه الأنشطة من قيمتها التربوية، وهي ليست هدفا بحد ذاته، ولكنها وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، وتعود هذه الأنشطة بالفائدة على كل من الطلبة والمنهج والإدارة المدرسية والبيئة المحلية، وكما تساعد هذه الأنشطة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة وذلك من خلال الوظائف التي تؤديها حيث تعود بالفائدة على الطالب والمدرسة بأكملها إذا ما نفذت بالطريقة المأمولة، وتتعدد وظائف الأنشطة المدرسيّة ويمكن إجمالها بما يلي:

1. الوظيفة النفسية: وهي التي تشكل الدافعية للتعلم، والتكيف مع البيئة، وتنمية الميول والمواهب وإشباع حاجات ورغبات الطلبة، ورفع مستوى الإنجاز والإبداع.

2. الوظيفة الاجتماعية: وذلك بإقامة العلاقات والصداقات وحب العمل واحترام الأنظمة والقوانين والعمل من خلال الجماعة على تنمية المهارات الاجتماعية وتقوية العلاقات بين المدرسة والمجتمع، والتوفيق بين الصالح الخاص والعام.

3. الوظيفة التربوية: وذلك بتوفير الخبرات، وتمكن الطالب من التفاعل مع المفاهيم التربوية والمعارف التي ترفع مستوى التعلّم والتعليم، وتنمية التعلّم الذاتي الإيجابي.

4. الوظيفة التحصيلية: ترتبط هذه الأنشطة حسب ما بينته الدراسات والبحوث ارتباطا وثيقا بالتحصيل والتفوق الدراسي.

5. الوظيفة الترويحية أو الترفيهية: وذلك بإيجاد جو من المتعة والترفيه وخاصة في أثناء الرحلات والحفلات والمسابقات المدرسيّة.

6. الوظيفة العلاجية: تساعد الكثير من الأنشطة المدرسيّة في علاج العديد من الأمراض النفسية كالانطواء والتلعثم والاكتئاب وغيرها.

7. الوظيفة الاقتصادية: وذلك من خلال الاستفادة من الوقت في عمل ما هو مفيد (العبد الله، 2002).

وهناك بعض المقترحات لزيادة درجة المشاركة في الأنشطة المدرسيّة التي بلغت عام 2014(28%) ومنها:وضع سياسة تؤكد على مبادئ الفروق الفردية وتفريد التعليم بحيث تطال الأنشطة اللّاصفيّة الطلبة كافة، والتركيز على دمج الطلبة بلا استثناء، وتوعية الأهالي بضرورة إشراك أبنائهم في الأنشطة اللّاصفيّة الداعمة، وتعزيز مواهبهم جنبا إلى جنب مع التحصيل الأكاديمي، واستقطاع فترة زمنية من البرنامج الأسبوعي لزيادة وتنفيذ أنشطة لاصفيّة مقترحة من الطلبة.

وتختلف طبيعة هذه الأنشطة المدرسية، ويمكن تصنيفها إلى: أنشطة صحية، وأنشطة رياضية، وأنشطة الأندية الصيفية، وأنشطة كشفية، وأنشطة موسيقية، وأنشطة فنية، وأنشطة علمية، وأنشطة ثقافية (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2015)

وتأكيدا لما سبق يرى حسين وحسين (2010) بأنه يجب على مدير المدرسة زيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية، وتوفير الفرص لهم للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم، ومعاملة الطلبة جميعهم بشكل عادل وباحترام، وإعطائهم فرص التعبير عن مواهبهم وإبداعاتهم وفقا لقدراتهم.

**أهمية استخدام التقنيات التربوية والوسائل التعليمية في البيئة المدرسيّة**

تعد الوسائل التعليمية عنصرا مهمّا من عناصر تكنولوجيا التعليم إذا أحسن استخدامها، حيث إنها تعمل على زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتنمية قدرته على التأمل، ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي، مما ينعكس ايجابيا على تحسين نوعية التعلّم، ورفع مستوى أداء الطالب.

وتعرف الوسائل التعليمية بأنها وسائط تربوية ومعينات وأدوات ناقلة للمعرفة، يوظفها المعلم أو الطالب أو كلاهما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ضمن استراتيجيات التدريس في الحصة الصفيّة، وتعتبر حلقة من حلقات تكنولوجيا التعليم، وجزءا من العملية التعليمية التّعلميّة، إذ تتنوع وفقا لخصائص الطلبة والبيئات التعليمية والإمكانات المتاحة، ويمكن تصنيفها إلى:

- الوسائل التعليمية الرقمية: مثل الحاسوب المحمول، جهاز العرض، جهاز لوحي، أجهزة خلوية ذكية، كاميرا، اللوح التفاعلي، تلفاز وفيديو وغيرها.

- الوسائل التعليمية غير الرقمية: جهاز عرض الشرائح، مسجل، لوحات الجيوب، لوحات تعليق الخرائط أو الملصقات (البوسترات)، مجسمات مختلفة، حقائب تعليمية، ألعاب تربوية وغيرها.

- وسائل تخصصية: أدوات من مختبر العلوم، أدوات من مختبر الحاسوب، أدوات خاصة بحصة التكنولوجيا، أدوات خاصة بالرياضة والفن(الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2015)

ولذلك على المدرسة تفعيل الوسائل التعليمية والنهوض بمستوى المشاركة الفعلية لتفعيل هذه الوسائل والتقنيات وذلك باتباع بعض الإجراءات المقترحة ومنها: استثمار مصادر وطاقات البيئة لإنتاج وسائل تعليمية مختلفة، ومتابعة توظيف الوسائل من خلال المشرف التربوي ومدير المدرسة بصورة تكاملية، والاستمرار في تدريب المعلمين على الوسائل التعليمية عامة والرقمية بشكل خاص، وإشراك الطلبة والمجتمع المحلي في إنتاج الوسائل التعليمية، وتزويد المدارس بوسائل تعليمية حديثة مع ضرورة وجود مكتبة إلكترونية تجمع مواد علمية إلكترونية، وتعزيز المعلمين الذين يقومون بتفعيل الوسائل التعليمية وتفعيل دور المحاسبة والمساءلة (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2015).

ويرى ويتWitte, (2012) ضرورة التنويع في استخدام الأساليب التربوية داخل الحصّة الصفيّة وخاصة أساليب التعلّم باللّعب والاستمتاع، بالإضافة إلى التنويع في استخدام الأدوات والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المناسبة للمرحلة العمرية ولأهداف الدرس، فعندما تتنوع الوسائل والتقنيات التربوية يصبح التعلّم فعّالا أكثر، وتزداد الحماسة لدى الطلبة مما يساعد في تحقيق الأهداف التربوية في البيئة المدرسية.

**ثانيا: الدراسات السابقة**

اطلعت الباحثة على بعض الأبحاث والدراسات محليا وعربيا ودوليا، وكذلك نماذج من رسائل الماجستير والدكتوراة؛ لأجل الحصول على أكبر قدر ممكن من الدراسات الحديثة حول موضوع الدراسة الحالي المتعلق بدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة، ولكنّ الباحثة لم تتمكّن من العثور على الدراسات التي تتحدث عن موضوع الدراسة نفسه، ولكنّها تمكنت من الحصول على بعض الدراسات التي تقترب من موضوع الدراسة الحالي، وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية وفيما يلي عرض لهذه الدراسات التي وقفت عليها الباحثة:

**الدراسات العربية**

**أجرى الإيثاري والنخاري(2015) دراسة عنوانها "تقييم إجراءات الأمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة"** وقد هدفت الدراسة إلى تحديد وسائل وكيفية تحقيق الأمن والأمان في البيئة التعليمية بمدينة الحلة في العراق تركيزا على المنهج التخطيطي والمعماري بالسبل التي تؤدي إلى منع الحوادث وتقليلها إلى أقصى حد ممكن، وذلك باستخدام استمارة المسح الميداني لجمع المعلومات وتحليلها لاحقا، وقد أجريت الدراسة على عشر مدارس (ثلاثة ابتدائية، ثلاثة متوسطة، أربعة إعدادية وثانوية للبنات والبنين).وقد بينت نتائج الدراسة بأن هناك فجوة كبيرة جدا بين المعايير المعتمدة التي اعتبرت قياسية في هذه الدراسة وبين ما هو موجود فعلا، مما يشير إلى النقص الحاد في الاستثمارات الموجهة إلى هذا القطاع البالغ الأهمية، وقد قدم الباحثان عددا من التوصيات تركز على الاهتمام برفع سقف معايير الأمن والأمان بكافة مراحلها.

**أماالقراوني(2013) فقد أجرى دراسة عنوانها "دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين بمحافظة سلفيت أنموذجا"**وقد هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية شائقة في مدارس فلسطين من وجهة نظر المعلمين فيها – محافظة سلفيت أنموذجا – وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي،

وقد تكونت عينة الدراسة من(233) معلما ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمّة كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح المعلمات، ولمكان السكن ولصالح مدينة سلفيت وقرى وسط المحافظة، وللمؤهل العلمي ولصالح المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس، ولمستوى الدخل ولصالح المعلمين من فئة الرواتب المرتفعة، ولسنوات الخدمة ولصالح فئة ذوي الخبرة من (6–12) سنة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتنظيم ورشات عمل وعقد ندوات في المدارس حول مفاهيم إدارة الصف الحديثة والتعامل مع الطلبة في المدرسة، وأهمية التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين من جهة، وبين أولياء الأمور من جهة أخرى، وتشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة.

**وقام العزام وغزلان(2013) بدراسة عنوانها " القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية إربد الثانية**". وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (784) طالبا وطالبة من المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية إربد الثانية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة مجالات من مجالات البيئة المدرسية لها قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، حيث فسّر مجال التوجه الأكاديمي للطلبة ما نسبته (9.9%)، كما فسر مجال العلاقات بين الأقران من الطلبة ما نسبته (1.6%)، في حين فسر مجال علاقة المعلم مع الطالب ما نسبته (0.6%) من التباين المفسّر الكلي للمتغير التابع في الميل للسلوك العدواني. وأوصى الباحثان في نهاية الدراسة بضرورة رفع الكفايات المهنية والتربوية للمعلمين من خلال ورش العمل التدريبية والالتحاق ببرامج التأهيل التربوي ليتعرفوا على المتطلبات النهائية للطلبة، ليكونوا قادرين على بناء علاقات إيجابية مع طلبتهم، بالإضافة إلى ضرورة إثراء المناهج المدرسيّة بما يكفل إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي، وإقامة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي، وتضمينه مهارات التواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية – التعلميّة.

**أما دراسة عبد الجواد(2013) وعنوانها** "**رؤية مقترحة لمدرسة آمنة من العنف في ضوء متغيرات مجتمع ما بعد الحداثة** "، فقد تناولت هذه الدراسة مشكلة العنف المدرسي في ظل

ظهور مجتمع الحداثة وما يحتويه من تغيرات ومستجدات عصرية، واستخدمت الباحثة منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من المديرين والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية، وأكدت الدراسة والإحصاءات المستخدمة على تزايد حالات العنف المدرسي في الشريحة العمرية ما بين (18-15) سنة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة.

**وفي دراسة عزيزة(2010)، وعنوانها " واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المناخ المدرسي "**، وقد هدفت الدراسة معرفة واقع العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي وتحديدا في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر ومدى ارتباطه بالأبعاد التربوية النفسية والاجتماعية بالنسبة لنمو الطلبة وتحسين سير المدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إجراء عملية مسح لآراء الطلبة في السنة النهائية في مؤسسات التعليم الثانوي من أجل معرفة اتجاهاتهم، وذلك باستخدام استبيان المناخ المدرسي الذي يقيس اتجاهات الطلبة نحو المناخ المدرسي العام ونحو أبعاده التي تضم بعد العلاقات الإنسانية وبعد الأمن وبعد العدالة وبعد التوقعات عن المستقبل، بالإضافة إلى أبعاد تنظيمية وفيزيقية، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة التي شملت (13) مؤسسة تعليمية للتعليم الثانوي، وقد استهدفت 1888 تلميذا، وقد أثبتت نتائج الدراسة مدى قوة تأثير مناخ العلاقات في المناخ العام للمؤسسة ومدى أهمية العلاقات الإيجابية في خلق مناخ إيجابي لأنها تؤثر على أبعاد مختلفة في المدرسة.

**وأجرى العنزي(2004) دراسة عنوانها "علاقة اشتراك الطلبة في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض "**، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة في درجة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي بين الطلبة المشاركين في الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لهذا النوع من الدراسة، وقام الباحث بتوزيع 240

استبانة على عينة مقصودة من طلبة ستة مدارس حكومية وأهلية في مدينة الرياض، وقد بينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لصالح الطلبة المشاركين في النشاط، وأوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة بضرورة العمل بالأنشطة الطلابية وتطويرها باستمرار وذلك بعدما أثبتت النتائج العملية أهمية هذا النشاط في بث الأمن والطمأنينة النفسية والاجتماعية، وضرورة حث الطلبة على المشاركة في الأنشطة الطلابية والانضمام للجماعات المختلفة التي تمثل بيئة اجتماعية صالحة لتكوين جيل قوي من الشباب باستخدام كافة الوسائل الممكنة، وأوصى الباحث أيضا بضرورة تقليل عملية التسرب من جماعات النشاط الطلابي والاهتمام بحل مشاكل هؤلاء الطلاب، وكذلك العمل على جعل المدرسة مكانا مؤثرا في خدمة البيئة وتقديم الخدمات المفيدة للمجتمع المحيط بالمدرسة كمحاربة الأميّة والتدخين وغيرها.

**وفي دراسة سلمي (1998) وعنوانها " البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة"**. وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البيئة المدرسية الفلسطينية السائدة في المدارس الأساسية العليا في محافظات غزة. وقد تناولت الدراسة متغيرات(الجنس، والجهة المشرفة، والدرجة الوظيفية، والخبرة)، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والمكون من (168) مديرا ومديرة ومساعديهم في محافظات غزة، وذلك نظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن البيئة المدرسية السائدة في المدارس الأساسية العليا في محافظات غزة تتميز بالرسمية والجمود والإتباع الدقيق للأنظمة والقوانين، والمركزية الإدارية، وأظهرت الدراسة أيضا أن مستوى العلاقات الإنسانية السائدة في البيئة المدرسية في المدارس الأساسية العليا ليست بالمستوى المطلوب مما يعني ضعف الترابط بين أفراد الأسرة المدرسية بشكل عام، كما أظهرت الدراسة أن هناك عدم كفاية في الإمكانات المادية والمعنوية والتربوية اللازمة لحسن سير العملية التعليمية؛ وأن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجهة المشرفة ولصالح مدارس الحكمة عنها من مدارس الوكالة في هذا المجال. وأظهرت هذه الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية نعزى لمتغير الجنس ولصالح

المديرين. وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج السابقة إلى ضرورة العمل على كسر الجمود السائد في البيئة المدرسية في المدارس الأساسية العليا في محافظات غزة، كما أوصى الباحث بالعمل على تعزيز وترسيخ مبدأ الديموقراطية والمشاركة في عملية اتخاذ القرار عند المديرين.

**الدراسات الأجنبية**

**قامشوارتزوستيفلو فيسوال (Stiefel&Wiswal ،Schwartz ,2016)بدراسة عنوانها هل جميع المدارس متشابهة؟ بيئات التعلم في المدارس الثانوية العامة الصغيرة والكبيرة في مدينة نيويورك،** وقد هدفت الدراسة الكشف عن الفرق بين المدارس الصغيرة والكبيرة والقديمة والحديثة في مجالات معينة، وأجريت هذه الدراسة على مدارس مدينة نيويورك، وركزت الدراسة على استطلاع آراء واتجاهات طلبة الصف التاسع نحو البيئة المدرسية باستخدام منهج المسح الميداني، وذلك باستخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور تتعلق بالعلاقات الشخصية والتوقعات الأكاديمية والسلوك الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى تميز طلبة المدارس الصغيرة (الجديدة والقديمة)، وأشارت النتائج أيضا بأن الطلبة الذين يرتادون المدارس الحديثة الصغيرة والكبيرة هم أفضل من الناحية الأكاديمية من طلبة المدارس القديمة، وبينت الدراسة بأن هذا الاختلاف من الناحية الأكاديمية ناتج عن الاختلاف في بيئات التعلم وبناء على ذلك أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين بيئات التعلم.

**أما دراسة مارتنوبريمنر وسالمون وروسينبيرج وجيلكوتي(Martin 2014), Bremner، Salmon، Giles-CortiRosenberg&، وعنوانها "ارتباط الخصائص الفيزيائية والسياسية والاجتماعية والثقافية للبيئة المدرسية الابتدائية ايجابيا مع أطفال النشاط البدني أثناء وقت الدراسة"،** فقد هدفت إلى تطوير نموذج متعدد المجالات لتحديد الخصائص الرئيسية لبيئة المدرسة الابتدائية المرتبطة بالنشاط البدني للأطفال خلال فترة دوامهم المدرسي، وطبقت الدراسة على (27) مدرسة ابتدائية في بيرث غرب استراليا، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التعلّم باللعب، كما أظهرت الدراسة تميز الطلبة النشيطين بدنيا والذين يمارسون الرياضة بمختلف

أنواعها يوميا، وأوصت الدراسة بضرورة القيام بالتدخلات اللازمة للإفادة من البيئة المدرسية المادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لدعم النشاط البدني للأطفال.

وأجرت **كارا Cara، (2012) دراسة عنوانها "دور الإدارة المدرسية في تحقيق رضا المعلمين الوظيفي في المدارس العامة الأمريكية"**، وقد هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين البيئة المدرسية ورضا المعلمين الوظيفي وذلك باستخدام المسح الميداني للطاقم المدرسي للفترة بين (2007-2008)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من فقرات ذات علاقة بمجال الدراسة، وقد تم جمع البيانات وتحليلها بعد توزيعها، وقد توصلت الدراسة إلى أن البيئة المدرسية تؤثر في عدم رضا المعلمين وبشكل خاص متعلق بالاستقلال الذاتي للمعلمين، وأن النمط القيادي الذي يتبعه مدراء المدارس يقلل من احتمالات عدم رضا المعلمين، وكذلك تزيد مشكلات الطلبة والمجتمع والمدرسة من احتمالات عدم رضا المعلمين.

**أما دراسة شيرش(Church، 2011 ) عنوانها "تصورات معلمي المدارس حول كيفية مواجهة العنف المدرسي"**، فقد هدفت التعرف إلى كيفية مواجهة العنف في المدارس من خلال استكشاف تصورات واقتراحات معلمي المدارس حول العنف المدرسي، واستخدم الباحث المقابلات وأشرطة التسجيل لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية فهم تصورات المعلمين لدور المدرسة والمجتمع والأسرة لمفهوم العنف المدرسي، وأن مسؤولية مواجهة العنف مسؤولية جماعية تساهم فيها الأسرة المدرسية والمدرسة والمجتمع ككل، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين في المدرسة على مواجهة تلك الظاهرة، وضرورة تنمية العاملين وتطويرهم بما يكفل مواجهة مشكلة العنف والعمل على علاجها وضرورة وضع مخطط مدرسي يشارك بوضعه الطاقم المدرسي بأكمله لجعل المدرسة أكثر أمانا.

**وأجرى فانديفر(Vandiver، 2011 ) دراسة عنوانها "مدى تأثير نوع التسهيلات والخدمات المدرسية على البيئة التعليمية في المدارس الثانوية في شمال تكساس"**، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التسهيلات والخدمات المدرسية من جهة وبيئة التعليم المدرسي

من جهة ثانية، وقد استخدم الباحث مزيجا من المقابلات والاستبانة لتحديد البيانات وجمعها حول التسهيلات وبيئة التعليم المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذا النوع من الدراسة، وتم تحليل البيانات المدخلة لاحقا والتوصل إلى النتائج المطلوبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين نوعية وملاءمة التسهيلات التعليمية وبين أداء الطلبة(التحصيل الأكاديمي)، وأن هناك تغيّرا في معدل دوران المعلمين الوظيفي مما يؤثر على تحصيل الطلبة بشكل عام، وأوصت الدراسة بضرورة توفير التسهيلات المناسبة والظروف الملائمة لرفع تحصيل الطلبة وتوفير البيئة التعليمية الملائمة.

**أما دراسة الواتويين (Oluwatoyin ،2006) عنوانها "العلاقة بين أنماط القيادة والمناخ المدرسي في مدارس بوتسوانا الثانوية"**، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك القيادي التحويلي للمدراء وفعالية المدرسة، وركزت الدراسة على التحسينات الضرورية للمناخ المدرسي من خلال نمط القيادة الملائمة في المدارس حسب الظروف المواتية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة ولقياس فعالية المدرسة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (137) معلما في(7) مدارس ثانوية في بوتسواتا في جنوب إفريقيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن للمعلمين دورا مهما في إلى جانب المدراء في إيجاد مناخ مدرسي إيجابي وصحّي ومستدام، وأنّه يمكن للمديرين التأثير بفاعلية وإيجابية في المناخ المدرسي، وكذلك ضرورة تشجيع المعلمين على الأداء الأفضل ومتابعتهم مهنيا، وجعل الطلبة ينتمون للمدرسة وللتعلّم، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الحكومة بموضوع المناخ المدرسي وإعطائه الأولوية اللازمة، وضرورة معالجة تظلمات وشكاوي المعلمين في إطار شروط العمل، وضرورة قيام الحكومة ببناء ثقافة المساءلة في المدارس والتأكد من قيام المدرسة بالاستجابة للأداء العام للطلبة، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

**أما دراسة داك وشاري (Duck& Shari, 2000)عنوانها "تصورات الإداريين والمرشدين التربويين والمعلمين والطلبة حول الأمن والعنف المدرسي"**، وقد تناولت هذه الدراسة

آراء الإداريين والمرشدين التربويين والمعلمين والطلبة فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية، وتم إجراء الدراسة في ولاية لويزيانا الشمالية وذلك للتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر على الأمن بتلك المدارس، وأهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل معها، وتكونت عينة الدراسة من(581) فردا من الإداريين والمرشدين التربويين والمعلمين والطلبة في(11) مدرسة ثانوية منتقاة، وتوصلت نتائج الدراسة بأن المديرين يرون مدارسهم أقل أمنا بينما رأى المرشدون العكس، ووصف الطلبة مدارسهم بأنها أقل أمنا مما رآه المرشدون والمدرسون، وأوصت الدراسة بضرورة وضع التدابير المناسبة للحد من العنف في المدارس.

**ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة**

اهتمت الدراسات السابقة بدور الإدارة المدرسية والبيئة المدرسّة بشكل مرتبط، أو كمواضيع مستقلة، أو من خلال علاقتها بمتغيرات أخرى، فقد تناولت بعض الدراسات دور الإدارة المدرسية وعلاقتها بالبيئة المدرسية كما في دراسة القرواني(2013) التي بحثت في العلاقة بين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية المشوقة.

بينما اهتمت بعض الدراسات بالبيئة المدرسية كموضوع مستقل مثل دراسة سلمي(1998) حيث تناولت البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة غزة، أو من خلال ارتباطها بمتغيرات أخرى كما في دراسة مارتن وآخرون (Martin & others, 2014) التي بحثت في خصائص البيئة المدرسية وتأثيرها في النشاط البدني للأطفال.

بينما اهتمت دراسات أخرى بأبعاد البيئة المدرسية كما في دراسة شوارتز وآخرون (Schwartz& others, 2016) التي بحثت في اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة، وكذلك دراسة كارا(Cara، 2012) التي بحثت في العلاقة بين البيئة المدرسية ورضا المعلمين الوظيفي، وكذلك دراسة فاندفيفر (Vandiver, 2011) التي بحثت في العلاقة بين التسهيلات والخدمات المدرسية من جهة وبيئة التعليم من جهة ثانية.

واهتمت بقية الدراسات بعناصر البيئة المدرسية كالأمن والبعد عن العنف والمناخ المدرسي الصحّي كما في دراسة الإيثاري والنخاري(2015)، وكذلك دراسة العزام وغزلان (2013)، و دراسة عبد الجواد(2013)، وودراسة عزيزة(2010)، ودراسة العنزي(2004)، وكذلك دراسة شيرش(Church، 2011) ودراسة الواتويين(Olwatoyin، 2006)، ودراسة بالمر (Palmer، 1998) و دراسة داك وشاريDuck &Shari)، (2000. وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بحثها العلاقة بين الإدارة المدرسية ومتغيرات إدارية أخرى، فقد فحصت الدراسة الحالية العلاقة بين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية الآمنة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- دراسة علاقة الإدارة المدرسية بتوفير البيئة المدرسية الآمنة، إذ لم يسبق أن بحثت هذه العلاقة في دراسات سابقة.
- استخدام مجالات جديدة لقياس البيئة المدرسية الآمنة ودور الإدارة المدرسية بتوفيرها، فقد استخدمت الباحثة مجالات جديدة للقياس لم يسبق استخدامها.

وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- التعرف إلى مضمون الإدارة المدرسية وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ وأسس يجدر الإفادة منها.
- التعرف إلى مضمون البيئة المدرسية وما تحتويه من عناصر ومكونات.
- التعرف إلى أهمية العلاقة بين متغيرين في الإدارة التربوية، وتوجيه الباحثين نحو ذلك، مما دفع الباحثة لدراسة العلاقة بين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية الآمنة.
- التعرف إلى كيفية بناء أداة الدراسة، واختيار العينة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج.
- التعرف إلى كيفية صياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

**منهج الدراسة**

**مجتمع الدراسة**

**عينة الدراسة**

**أداة الدراسة**

**صدق الأداة**

**ثبات الأداة**

**إجراءات الدراسة**

**متغيرات الدراسة**

**المعالجات الإحصائية**

# الفصل الثالث

# الطريقة والاجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا وعرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات وفيما يلي بيان ذلك:

## منهج الدراسة

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها، وذلك بهدف التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين فيها.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين(من الذكور والإناث) في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2015-2016)، وتحديدا في الفترة الواقعة ما بين (العاشر من آذار حتى بداية نيسان) موزعين حسب المحافظات (جنين، جنوب نابلس، نابلس، سلفيت، طولكرم، قلقيلية، قباطية، طوباس)، وقد بلغ عدد المعلمين في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم (**14857**)معلما، ويبين الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري المديرية والجنس.

**جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري المديرية والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية للعام الدراسي 2015/2016**

| المديرية | الجنس | | |
|---|---|---|---|
| | ذكر | انثى | المجموع |
| **جنين** | 1234 | 1401 | 2635 |
| **جنوب نابلس** | 665 | 859 | 1525 |
| **نابلس** | 1273 | 1666 | 2939 |
| **سلفيت** | 475 | 725 | 1200 |
| **طولكرم** | 1091 | 1350 | 2441 |
| **قلقيلية** | 678 | 926 | 1603 |
| **قباطية** | 856 | 881 | 1737 |
| **طوباس** | 363 | 415 | 778 |

ويتضح من الجدول رقم (1) أعداد المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية التي تضمنها مجتمع الدراسة ذكورا وإناثا، حيث يلاحظ أنّ منطقة نابلس تضم العدد الأكبر من المعلمين، تليها محافظة جنين، طولكرم، قباطية، قلقيلية، جنوب نابلس، سلفيت، وأخيرا طوباس.

**عينة الدراسة**

قامت الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المديرية، وقد بلغ حجم العينة (375)، وقد تم توزيع الاستبيانات باليد وعن طريق بريد المديريات، وكان عدد الاستبانات المسترجعة التي جرى عليها التحليل الإحصائي (371) استبانة. والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

**جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة**

| المتغير | فئات المتغير | العدد |
|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 185 |
| | أنثى | 186 |
| المؤهل العلمي | دبلوم | 60 |
| | بكالوريوس | 282 |
| | ماجستير فأعلى | 29 |
| الكلية التي تخرجت منها | علمية | 141 |
| | إنسانية | 230 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 70 |
| | من 5 –10 سنوات | 121 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 |
| المديرية | نابلس | 92 |
| | جنوب نابلس | 29 |
| | جنين | 59 |
| | سلفيت | 31 |
| | طوباس | 20 |
| | طولكرم | 60 |
| | قلقيلية | 40 |
| | قباطيه | 40 |
| | **المجموع** | 371 |
| جنس المدرسة | ذكور | 180 |
| | إناث | 152 |
| | مختلطة | 39 |
| موقع المدرسة | مدينة | 170 |
| | قرية | 201 |
| عدد طلبة المدرسة | أقل من 200 | 39 |
| | 200–400 | 203 |
| | أكثر من 400 طالب | 129 |

**أداة الدراسة**

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تهدف إلى استطلاع وجهات نظر المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة القروانـي (2013) ودراسة سلمي (1998)، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

**القسم الأول:** يشمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة،إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

**القسم الثاني:** معلومات عامة عن المعلمين (البيانات الشخصية) التي أُدخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات الديموغرافية هي الجنس، المؤهل العلمي، الكلية التي تخرج فيها، سنوات الخبرة، المديرية، جنس المدرسة، موقع المدرسة، وعدد طلبة المدرسة.

**القسم الثالث:** تكونت الاستبانة من (63) فقرة موزعة في ثمانية مجالات تتعلق بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها وهذه المجالات الثمانية هي:

**جدول(3) المجالات التي تمثلها في الاستبانة**

| رقم المجال | المجال | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| 1 | الإداري والفني | 12 |
| 2 | رعاية الطلبة | 10 |
| 3 | الأنشطة المدرسية | 10 |
| 4 | الرعاية الصحية | 6 |
| 5 | البناء المدرسي | 6 |
| 6 | الأجهزة التعليمية والوسائل | 8 |
| 7 | أولياء الأمور | 5 |
| 8 | المجتمع المحلي | 6 |
| مجموع الفقرات | | 63 |

**صدق الأداة**

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والإدارة فيالجامعات الفلسطينية وفي وكالة الغوث، وبلغ عددهم(14)محكما، انظر الملحق(1)، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة التي بلغ عددها قبل التحكيم (68) فقرة موزعة في ثمانية مجالات، بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 75% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، ليبلغ عدد فقرات الدراسة بعد التحكيم (63) فقرة موزعة في ثمانية مجالات، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية. انظر الملحق(3)

**ثبات الأداة**

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا( Chronback Alpha) والجدول التالي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

**جدول(4) معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية**

| رقم المجال | المجال | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | الإداري والفني | 0.92 |
| 2 | رعاية الطلبة | 0.91 |
| 3 | الأنشطة المدرسية | 0.97 |
| 4 | الرعاية الصحية | 0.90 |
| 5 | البناء المدرسي | 0.88 |
| 6 | الأجهزة التعليمية والوسائل | 0.87 |
| 7 | أولياء الأمور | 0.90 |
| 8 | المجتمع المحلي | 0.88 |
| **الدرجة الكلية للمحاور** | | **0.97** |

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.87−0.97)، بينما بلغ معامل الثبات للمحاور جميعها **0.97**، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

**إجراءات الدراسة**

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد مجتمع الدراسة بمساعدة وزارة التربية والتعليم العالي.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.

- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص (انظر الملحق4)

- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة من المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية، إذ تم توزيع (375) استبانة، وتم استرجاع (371) استبانة صالحة للتحليل.

- استرجاع الاستبانات المعبأة ومراجعتها من قبل الباحثة وترميزها.

- إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفريغ إجابات أفراد العينة.

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

**متغيرات الدراسة**

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

**1- المتغيرات المستقلة**

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)

- المؤهل العلمي: وله ثلاث فئات: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)

- الكلية التي تخرج فيها: ولها فئتان: (علمية، انسانية)

- سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات، أكثرمن 10 سنوات).

- المديرية: ولها ثماني فئات (نابلس، جنوب نابلس، جنين، سلفيت، طوباس، طولكرم، قلقيلية، قباطية).

- جنس المدرسة: وله ثلاث فئات (ذكور، إناث، مختلطة)

- موقع المدرسة: وله فئتان(مدينة، قرية)
- عدد طلبة المدرسة: وله ثلاث فئات (أقل من 200، من200- 400،أكثر من 400 طالب).

**2- المتغيرات التابعة:** وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن سؤال الدراسة الرئيس المتعلق بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها.

**المعالجات الإحصائية**

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPPS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
2. اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T-test)
3. اختبار"ت" لعينتين مستقلتين (independent SampleT-test)
4. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار LSD للمقارنات البعدية
5. اختبار كرونباخ الفا.

# الفصل الرابع

# عرض نتائج الدراسة

**أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**

**ثانيا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

# الفصل الرابع

## عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها. كما هدفت إلى تعرف دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها وفرضياتها.

**أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**

**ما دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها؟**

وللإجابة عن السؤال الرئيس المرتبط بالفرضية الاولى:**لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية مقارنة مع المعيار (3.4)**، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية، والجدول (5) يبين ذلك:

**جدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | الإداري والفني | 4.24 | .550 | 84.8 | كبيرة جداً |
| .2 | رعاية الطلبة | 4.17 | .580 | 83.4 | كبيرة |
| .3 | الأنشطة المدرسية | 4.11 | .600 | 82.2 | كبيرة |
| .4 | الرعاية الصحية | 4.06 | .740 | 81.2 | كبيرة |
| .5 | البناء المدرسي | 4.00 | .750 | 80.0 | كبيرة |
| .6 | المجتمع المحلي | 3.91 | .780 | 78.2 | كبيرة |
| .7 | أولياء الأمور | 3.86 | .800 | 77.2 | كبيرة |
| .8 | الأجهزة التعليمية والوسائل | 3.58 | .850 | 71.6 | كبيرة |
| **الدرجة الكلية** | | **3.99** | **.570** | **79.8** | **كبيرة** |

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات، قد أتت بمتوسط (**3.99**) وانحراف معياري (**0.57**)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على المجالات بين (3.99-4.24)، وتراوحت النسب المئوية عليها ما بين (71.6-84.8%)، في حين بلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمجالات (79.8%)، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة One Sample T-test حيث اعتمدت الباحثة المعيار(3.4) للتعرف على درجة دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات على دور الإدارة المدرسية ومعيار أداة الدراسة، ونتائج الجدول (6) تبين ذلك:

**جدول (6)نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في درجة دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها (المعيار المعتمد =3.4)**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المعيار 4.2 | | المعيار 3.4 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | T | Sig | t | Sig |
| الإداري والفني | 4.24 | 0.55 | 1.68 | 0.09 | 29.47 | 0.00 |
| رعاية الطلبة | 4.17 | 0.58 | -.916 | 0.36 | 25.46 | 0.00 |
| الأنشطة المدرسية | 4.11 | 0.60 | -2.72 | 0.00 | 22.66 | 0.00 |
| الرعاية الصحية | 4.06 | 0.74 | -3.55 | 0.00 | 17.20 | 0.00 |
| البناء المدرسي | 4.00 | 0.75 | -5.00 | 0.00 | 15.42 | 0.00 |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | 3.91 | 0.78 | 13.78 | 0.00 | 4.25 | 0.00 |
| أولياء الأمور | 3.86 | 0.80 | -8.12 | 0.00 | 11.11 | 0.00 |
| المجتمع المحلي | 3.58 | 0.85 | -7.05 | 0.00 | 12.63 | 0.00 |
| **الدرجة الكلية** | 3.99 | 0.57 | -6.81 | 0.00 | 19.86 | 0.00 |

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية مقارنة مع المعيار (4.2) ولصالح المعيار، حيث بلغت قيمة(T 6.81−)، وهذه القيمة سالبة مما يعني أن الدرجة الكلية أقل من المعيار، أما قيمةT مقارنة مع المعيار (3.4) فقد بلغت19.86، وهذه القيمة موجبة مما يعني أن الدرجة الكلية أكبر من المعيار، وهذا يعني وجودفروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية مقارنة مع المعيار المعتمد (3.4) ولصالح المجال الإداري والفني، ورعاية الطلبة، والأنشطة المدرسية، والرعاية الصحية، والبناء المدرسي، والأجهزة التعليمية والوسائل، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة، وهذا يدل على درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية مقارنة مع المعيار (3.4).

ولتحديد درجة دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها لفقرات مجالات أداة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال (والملحق 5) يوضح ذلك.

**ثانيا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

**أولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية المرتبطة بالسؤال الأول**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05)بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس "، ومن أجل فحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين ( Independent Sample T-test) ونتائج الجدول (7) تبين ذلك:

**جدول (7) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير الجنس**

| مجالات الدراسة | ذكر(العدد=185) | | أنثى(العدد=186) | | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة(P) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | | |
| الإداري والفني | 4.24 | 0.50 | 4.25 | 0.60 | 369 | -0.19 | 0.84 |
| رعاية الطلبة | 4.14 | 0.55 | 4.20 | 0.60 | 369 | -1.00 | 0.31 |
| الأنشطة المدرسية | 4.07 | 0.58 | 4.15 | 0.62 | 369 | -1.14 | 0.25 |
| الرعاية الصحية | 3.98 | 0.77 | 4.14 | 0.70 | 369 | -2.08 | 0.03 |
| البناء المدرسي | 3.92 | 0.79 | 4.08 | 0.70 | 369 | -2.10 | 0.03 |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | 3.55 | 0.91 | 3.62 | 0.79 | 369 | .86 | 0.38 |
| أولياء الأمور | 3.77 | 0.86 | 3.95 | 0.71 | 369 | -2.17 | 0.03 |
| المجتمع المحلي | 3.86 | 0.87 | 3.95 | 0.67 | 369 | -1.12 | 0.26 |
| الكلي | 3.94 | 0.62 | 4.04 | 0.52 | 369 | -1.70 | 0.08 |

يتضح من الجدول رقم (7) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي(0.08) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05)،من حيث دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجالات الرعاية الصحية والبناء المدرسي وأولياء الأمور.

**ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة المرتبطة بالسؤال الثاني**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05)بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي " ومن أجل

فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي(one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (8،9) التاليين:

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي**

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | دبلوم | 60 | 4.29 | .48 |
| | بكالوريوس | 282 | 4.22 | .56 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 4.38 | .59 |
| | **الكلي** | 371 | 4.24 | .55 |
| رعاية الطلبة | دبلوم | 60 | 4.30 | .51 |
| | بكالوريوس | 282 | 4.11 | .59 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 4.45 | .42 |
| | **الكلي** | 371 | 4.17 | .58 |
| الأنشطة المدرسية | دبلوم | 60 | 4.15 | .57 |
| | بكالوريوس | 282 | 4.09 | .61 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 4.18 | .63 |
| | **الكلي** | 371 | 4.11 | .60 |
| الرعاية الصحية | دبلوم | 60 | 4.12 | .57 |
| | بكالوريوس | 282 | 4.04 | .76 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 4.08 | .79 |
| | **الكلي** | 371 | 4.06 | .74 |
| البناء المدرسي | دبلوم | 60 | 4.06 | .53 |
| | بكالوريوس | 282 | 3.97 | .78 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 4.13 | .84 |
| | **الكلي** | 371 | 4.00 | .75 |

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الأجهزة التعليمية والوسائل | دبلوم | 60 | 3.37 | .74 |
| | بكالوريوس | 282 | 3.61 | .84 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 3.73 | 1.07 |
| | **الكلي** | 371 | 3.58 | .85 |
| أولياء الأمور | دبلوم | 60 | 3.84 | .71 |
| | بكالوريوس | 282 | 3.86 | .79 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 3.87 | 1.03 |
| | **الكلي** | 371 | 3.86 | .80 |
| المجتمع المحلي | دبلوم | 60 | 3.95 | .74 |
| | بكالوريوس | 282 | 3.90 | .78 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 3.95 | .88 |
| | **الكلي** | 371 | 3.91 | .78 |
| الكلي | دبلوم | 60 | 4.01 | .46 |
| | بكالوريوس | 282 | 3.98 | .58 |
| | ماجستير فأعلى | 29 | 4.10 | .69 |
| | **الكلي** | 371 | 3.99 | .57 |

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة الماجستير فأعلى، وأقلها للبكالوريوس، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول(9) يوضح ذلك:

**جدول (9) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | المربعات بين الفئات | 0.795 | 2 | 0.39 | 1.29 | 0.27 |
| | المربعات الداخلية | 112.919 | 368 | 0.30 | | |
| | الكلي | 113.714 | 370 | | | |
| رعاية الطلبة | المربعات بين الفئات | 4.201 | 2 | 2.10 | 6.33 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 122.003 | 368 | 0.33 | | |
| | الكلي | 126.204 | 370 | | | |
| الأنشطة المدرسية | المربعات بين الفئات | .332 | 2 | 0.16 | 0.44 | 0.63 |
| | المربعات الداخلية | 135.895 | 368 | 0.36 | | |
| | الكلي | 136.227 | 370 | | | |
| الرعاية الصحية | المربعات بين الفئات | .342 | 2 | 0.17 | 0.31 | 0.73 |
| | المربعات الداخلية | 203.357 | 368 | 0.55 | | |
| | الكلي | 203.699 | 370 | | | |
| البناء المدرسي | المربعات بين الفئات | .993 | 2 | 0.49 | 0.87 | 0.41 |
| | المربعات الداخلية | 209.529 | 368 | 0.56 | | |
| | الكلي | 210.522 | 370 | | | |
| الأجهزةالتعل يمية والوسائل | المربعات بين الفئات | 3.605 | 2 | 1.80 | 2.49 | 0.08 |
| | المربعات الداخلية | 266.373 | 368 | 0.72 | | |
| | الكلي | 269.978 | 370 | | | |
| أولياء الأمور | المربعات بين الفئات | 0.022 | 2 | 0.01 | 0.01 | 0.98 |
| | المربعات الداخلية | 237.282 | 368 | 0.64 | | |
| | الكلي | 237.304 | 370 | | | |
| المجتمع المحلي | المربعات بين الفئات | 0.204 | 2 | 0.10 | 0.16 | 0.84 |
| | المربعات الداخلية | 226.535 | 368 | 0.61 | | |
| | الكلي | 226.739 | 370 | | | |
| **الدرجة الكلية** | المربعات بين الفئات | .4120 | 2 | .20 | 0.61 | 0.54 |
| | المربعات الداخلية | 123.025 | 368 | .33 | | |
| | الكلي | 123.437 | 370 | | | |

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (9) إن قيمة مستوى الدلالة (0.54) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05 =α) في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجال رعاية الطلبة.

**ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة المرتبطة بالسؤال الثالث**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =α) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الكلية "،ومن أجل اختبار الفرضية استخدمت الباحثة اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample T-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك:

**جدول (10) نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير الكلية**

| المجال | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | علمية | 141 | 4.21 | 0.55 | 369 | -.98 | .32 |
| | إنسانية | 230 | 4.27 | 0.55 | 369 | | |
| رعاية الطلبة | علمية | 141 | 4.11 | 0.59 | 369 | -1.39 | .16 |
| | إنسانية | 230 | 4.20 | 0.57 | 369 | | |
| الأنشطة المدرسية | علمية | 141 | 4.05 | 0.60 | 369 | -1.44 | .15 |
| | إنسانية | 230 | 4.14 | 0.60 | 369 | | |
| الرعاية الصحية | علمية | 141 | 3.99 | 0.80 | 369 | -1.40 | .16 |
| | إنسانية | 230 | 4.10 | .70 | 369 | | |
| البناء المدرسي | علمية | 141 | 3.97 | .80 | 369 | -.60 | .54 |
| | إنسانية | 230 | 4.02 | .72 | 369 | | |
| الأجهزةالتعليمية والوسائل | علمية | 141 | 3.54 | .87 | 369 | -.78 | .43 |
| | إنسانية | 230 | 3.61 | .84 | 369 | | |
| أولياء الأمور | علمية | 141 | 3.77 | .80 | 369 | -1.68 | .09 |
| | إنسانية | 230 | 3.91 | .79 | 369 | | |
| المجتمع المحلي | علمية | 141 | 3.91 | .80 | 369 | .07 | .93 |
| | إنسانية | 230 | 3.91 | .77 | 369 | | |
| **الدرجة الكلية** | علمية | 141 | 3.94 | .59 | 369 | -1.22 | .22 |
| | إنسانية | 230 | 4.02 | .56 | 369 | | |

يتبين من الجدول رقم (10) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي(0.22)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha$= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في

توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير الكلية.

**رابعا: نتائج الفرضية الخامسة المرتبطة بالسؤال الرابع**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)بين متوسطات وجهات نظر المعلمين فيدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة " ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي(On Way ANOVA) للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (12،11) التاليين:

**جدول (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | أقل من 5 سنوات | 70 | 4.14 | .61 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 4.24 | .54 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.29 | .52 |
| | الكلي | 371 | 4.24 | .55 |
| رعاية الطلبة | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.96 | .68 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 4.16 | .58 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.25 | .51 |
| | الكلي | 371 | 4.17 | .58 |
| الأنشطة المدرسية | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.99 | .67 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 4.10 | .62 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.16 | .56 |
| | الكلي | 371 | 4.11 | .60 |

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الرعاية الصحية | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.86 | .88 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 4.02 | .76 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.16 | .64 |
| | الكلي | 371 | 4.06 | .74 |
| البناء المدرسي | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.68 | .84 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 4.00 | .72 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.13 | .70 |
| | الكلي | 371 | 4.00 | .75 |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.36 | .87 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 3.60 | .89 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 3.66 | .80 |
| | الكلي | 371 | 3.58 | .85 |
| أولياء الأمور | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.69 | .85 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 3.78 | .83 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 3.97 | .74 |
| | الكلي | 371 | 3.86 | .80 |
| المجتمع المحلي | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.73 | .81 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 3.81 | .84 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.05 | .70 |
| | الكلي | 371 | 3.91 | .78 |
| الكلي | أقل من 5 سنوات | 70 | 3.80 | .63 |
| | من5 –10 سنوات | 121 | 3.96 | .59 |
| | أكثر من 10 سنوات | 180 | 4.08 | .52 |
| | الكلي | 371 | 3.99 | .577 |

يتضح من خلال الجدول (11) إن هناك فروقا في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة أكثر من 10سنواتوأقلها لصالح أقل من 5 سنوات وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول(12) يوضح ذلك:

**جدول (12) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | المربعات بين الفئات | 1.168 | 2 | 0.58 | 1.91 | 0.15 |
| | المربعات الداخلية | 112.546 | 368 | 0.30 | | |
| | الكلي | 113.714 | 370 | | | |
| رعاية الطلبة | المربعات بين الفئات | 4.409 | 2 | 2.20 | 6.66 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 121.795 | 368 | 0.33 | | |
| | الكلي | 126.204 | 370 | | | |
| الأنشطة المدرسية | المربعات بين الفئات | 1.608 | 2 | 0.80 | 2.19 | 0.11 |
| | المربعات الداخلية | 134.619 | 368 | 0.36 | | |
| | الكلي | 136.227 | 370 | | | |
| الرعاية الصحية | المربعات بين الفئات | 4.596 | 2 | 2.29 | 4.24 | 0.01 |
| | المربعات الداخلية | 199.103 | 368 | 0.54 | | |
| | الكلي | 203.699 | 370 | | | |
| البناء المدرسي | المربعات بين الفئات | 10.188 | 2 | 5.09 | 9.35 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 200.333 | 368 | 0.54 | | |
| | الكلي | 210.522 | 370 | | | |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | المربعات بين الفئات | 4.778 | 2 | 2.38 | 3.31 | 0.03 |
| | المربعات الداخلية | 265.200 | 368 | 0.72 | | |
| | الكلي | 269.978 | 370 | | | |
| أولياء الأمور | المربعات بين الفئات | 4.830 | 2 | 2.41 | 3.82 | 0.02 |
| | المربعات الداخلية | 232.474 | 368 | 0.63 | | |
| | الكلي | 237.304 | 370 | | | |
| المجتمع المحلي | المربعات بين الفئات | 6.929 | 2 | 3.46 | 5.80 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 219.810 | 368 | 0.59 | | |
| | الكلي | 226.739 | 370 | | | |
| الدرجة الكلية | المربعات بين الفئات | 4.198 | 2 | 2.09 | 6.47 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 119.239 | 368 | 0.32 | | |
| | الكلي | 123.437 | 370 | | | |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيمة مستوى الدلالة(0.00) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، استخدمت الباحثة اختبار LSD(للمقارنات البعدية) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول(13) التالية تبين ذلك:

**جدول (13) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

| المقارنات | من 5 – 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|---|---|---|
| **أقل من 5 سنوات** | −0.16441 | −0.28407* |
| **من 5 – 10 سنوات** | | −0.11966 |

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من خلال الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات سنوات الخبرة التالية:(بين أقل من 5 سنوات و أكثرمن10 سنوات) ولصالح أكثر من 10 سنوات.

**خامساً: نتائج الفرضية السادسةالمرتبطة بالسؤال الخامس**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية " ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المديرية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي(one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (14،15) التاليين:

**جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية**

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | نابلس | 92 | 4.36 | .54 |
| | جنوب نابلس | 29 | 4.00 | .64 |
| | جنين | 59 | 4.23 | .48 |
| | سلفيت | 31 | 4.13 | .66 |
| | طوباس | 20 | 4.55 | .50 |
| | طولكرم | 60 | 4.25 | .54 |
| | قلقيلية | 40 | 4.18 | .47 |
| | قباطية | 40 | 4.14 | .51 |
| | **المجموع** | 371 | 4.24 | .55 |
| رعاية الطلبة | نابلس | 92 | 4.25 | .56 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.93 | .69 |
| | جنين | 59 | 4.13 | .69 |
| | سلفيت | 31 | 4.12 | .62 |
| | طوباس | 20 | 4.59 | .41 |
| | طولكرم | 60 | 4.24 | .49 |
| | قلقيلية | 40 | 4.07 | .50 |
| | قباطية | 40 | 4.03 | .47 |
| | المجموع | 371 | 4.17 | .58 |
| الأنشطة المدرسية | نابلس | 92 | 4.21 | .53 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.93 | .62 |
| | جنين | 59 | 4.00 | .73 |
| | سلفيت | 31 | 4.05 | .61 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | طوباس | 20 | 4.50 | .62 |
| | طولكرم | 60 | 4.23 | .58 |
| | قلقيلية | 40 | 3.84 | .53 |
| | قباطية | 40 | 4.10 | .47 |
| | المجموع | 371 | 4.11 | .60 |
| **البناء المدرسي** | نابلس | 92 | 4.35 | .56 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.77 | .78 |
| | جنين | 59 | 3.7429 | .87 |
| | سلفيت | 31 | 4.0968 | .57 |
| | طوباس | 20 | 4.40 | .74 |
| | طولكرم | 60 | 4.21 | .59 |
| | قلقيلية | 40 | 3.64 | .81 |
| | قباطية | 40 | 4.05 | .69 |
| | المجموع | 371 | 4.06 | .74 |
| **الأجهزة التعليمية والوسائل** | نابلس | 92 | 4.23 | .53 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.71 | .90 |
| | جنين | 59 | 3.64 | .92 |
| | سلفيت | 31 | 4.15 | .65 |
| | طوباس | 20 | 4.24 | .77 |
| | طولكرم | 60 | 4.17 | .66 |
| | قلقيلية | 40 | 3.60 | .76 |
| | قباطية | 40 | 4.09 | .60 |
| | المجموع | 371 | 4.00 | .75 |
| **أولياء الأمور** | نابلس | 92 | 3.64 | .73 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.43 | .92 |
| | جنين | 59 | 3.08 | .94 |
| | سلفيت | 31 | 3.76 | .82 |
| | طوباس | 20 | 3.58 | .85 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | طولكرم | 60 | 3.94 | .60 |
| | قلقيلية | 40 | 3.26 | .93 |
| | قباطية | 40 | 3.96 | .74 |
| | المجموع | 371 | 3.58 | .85 |
| **المجتمع المحلي** | نابلس | 92 | 4.12 | .59 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.59 | .93 |
| | جنين | 59 | 3.26 | .93 |
| | سلفيت | 31 | 3.90 | .82 |
| | طوباس | 20 | 4.10 | .68 |
| | طولكرم | 60 | 4.20 | .61 |
| | قلقيلية | 40 | 3.55 | .73 |
| | قباطية | 40 | 3.96 | .61 |
| | المجموع | 371 | 3.86 | .80 |
| **الدرجة الكلية** | نابلس | 92 | 4.18 | .55 |
| | جنوب نابلس | 29 | 3.71 | .80 |
| | جنين | 59 | 3.38 | .97 |
| | سلفيت | 31 | 4.20 | .62 |
| | طوباس | 20 | 3.91 | .84 |
| | طولكرم | 60 | 4.24 | .56 |
| | قلقيلية | 40 | 3.26 | .66 |
| | قباطية | 40 | 4.11 | .54 |
| | المجموع | 371 | 3.91 | .78 |

يتضح من خلال الجدول (14) إن هناك فروقا في الأوساط الحسابية لفئات متغير المديرية حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح مديرية طولكرم وأقلها لصالح قلقيلية وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول(15) يوضح ذلك:

**جدول (15) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | المربعات بين الفئات | 5.980 | 7 | 0.8540 | 2.879 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 107.734 | 363 | 0.2970 | | |
| | الكلي | 113.714 | 370 | | | |
| رعاية الطلبة | المربعات بين الفئات | 7.442 | 7 | 1.063 | 3.249 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 118.762 | 363 | 0.3270 | | |
| | الكلي | 126.204 | 370 | | | |
| الأنشطة المدرسية | المربعات بين الفئات | 9.562 | 7 | 1.366 | 3.915 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 126.665 | 363 | 0.3490 | | |
| | الكلي | 136.227 | 370 | | | |
| الرعاية الصحية | المربعات بين الفئات | 27.238 | 7 | 3.891 | 8.004 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 176.462 | 363 | .4860 | | |
| | الكلي | 203.699 | 370 | | | |
| البناء المدرسي | المربعات بين الفئات | 25.084 | 7 | 3.583 | 7.015 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 185.438 | 363 | .5110 | | |
| | الكلي | 210.522 | 370 | | | |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | المربعات بين الفئات | 33.992 | 7 | 4.856 | 7.470 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 235.985 | 363 | .6500 | | |
| | الكلي | 269.978 | 370 | | | |
| أولياء الأمور | المربعات بين الفئات | 41.942 | 7 | 5.992 | 11.133 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 195.362 | 363 | .5380 | | |
| | الكلي | 237.304 | 370 | | | |
| المجتمع المحلي | المربعات بين الفئات | 52.024 | 7 | 7.432 | 15.441 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 174.715 | 363 | .481 | | |
| | الكلي | 226.739 | 370 | | | |
| الدرجة الكلية | المربعات بين الفئات | 17.792 | 7 | 2.542 | 8.734 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 105.645 | 363 | .2910 | | |
| | الكلي | 123.437 | 370 | | | |

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة مستوى الدلالة(0.00) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha$= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية. ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD(للمقارنات البعدية) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول(16) التالية تبين ذلك:

**جدول (16)نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير المديرية**

| المقارنات | جنوب نابلس | جنين | سلفيت | طوباس | طولكرم | قلقيلية | قباطية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **نابلس** | 0.3669* | 0.13369 | 0.23247* | -0.1887 | 0.1126 | 0.18415 | 0.22165* |
| **جنوب نابلس** | | 0.2330 | 0.13422 | -*0.555 | −0.254* | −18254. | 14504.0 |
| **جنين** | | | 0.09878 | −0.322* | 0.02107 | 0.05046 | 0.08796 |
| **سلفيت** | | | | -*0.421 | 0.1198 | - 0.0483 | − 0.0108 |
| **طوباس** | | | | | *0.30139 | *0.37292 | 0.41042* |
| **طولكرم** | | | | | | 0.07153 | 0.10903 |
| **قلقيلية** | | | | | | | 0.0375 |

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)**

يتضح من خلال الجدول رقم (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المديرية الآتية: (بين نابلس وجنوب نابلس) ولصالح نابلس، وبين (نابلس وسلفيت) ولصالح نابلس، وبين (نابلس وقباطية) ولصالح نابلس، وبين (جنوب نابلس وطوباس) ولصالح طوباس، وبين (جنوب نابلس وطولكرم) ولصالح طولكرم، وبين (جنين وطوباس) ولصالح طوباس، وبين(سلفيت وطوباس) ولصالح طوباس، وبين (طوباس وطولكرم) ولصالح طوباس، وبين (طوباس وقلقيلية) ولصالح طوباس، وبين (طوباس وقباطيه) ولصالح طوباس.

**سادسا: نتائج الفرضية السابعةالمرتبطة بالسؤال بالسادس**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير جنس المدرسة.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير جنس المدرسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي(one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (17،18) التاليين:

**جدول (17)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير جنس المدرسة**

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | ذكور | 180 | 4.26 | 0.50 |
| | إناث | 152 | 4.27 | 0.56 |
| | مختلطة | 39 | 4.07 | 0.70 |
| | الكلي | 371 | 4.24 | 0.55 |
| رعاية الطلبة | ذكور | 180 | 4.19 | 0.55 |
| | إناث | 152 | 4.17 | 0.56 |
| | مختلطة | 39 | 4.05 | 0.73 |
| | الكلي | 371 | 4.17 | 0.58 |
| الأنشطة المدرسية | ذكور | 180 | 4.11 | 0.59 |
| | إناث | 152 | 4.15 | 0.59 |
| | مختلطة | 39 | 3.93 | 0.67 |
| | الكلي | 371 | 4.11 | 0.60 |
| الرعاية الصحية | ذكور | 180 | 4.02 | 0.76 |
| | إناث | 152 | 4.15 | 0.68 |
| | مختلطة | 39 | 3.90 | 0.78 |
| | الكلي | 371 | 4.06 | 0.74 |

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| البناء المدرسي | ذكور | 180 | 3.96 | 0.80 |
| | إناث | 152 | 4.10 | 0.67 |
| | مختلطة | 39 | 3.80 | 0.76 |
| | الكلي | 371 | 4.00 | 0.75 |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | ذكور | 180 | 3.60 | 0.92 |
| | إناث | 152 | 3.68 | 0.72 |
| | مختلطة | 39 | 3.14 | 0.83 |
| | الكلي | 371 | 3.58 | 0.85 |
| أولياء الأمور | ذكور | 180 | 3.81 | 0.88 |
| | إناث | 152 | 3.92 | 0.70 |
| | مختلطة | 39 | 3.82 | 0.72 |
| | الكلي | 371 | 3.86 | 0.80 |
| المجتمع المحلي | ذكور | 180 | 3.88 | 0.88 |
| | إناث | 152 | 3.99 | 0.65 |
| | مختلطة | 39 | 3.70 | 0.73 |
| | الكلي | 371 | 3.91 | 0.78 |
| الكلي | ذكور | 180 | 3.98 | 0.63 |
| | إناث | 152 | 4.05 | 0.49 |
| | مختلطة | 39 | 3.80 | 0.56 |
| | الكلي | 371 | 3.99 | 0.57 |

يتضح من خلال الجدول (17) إن هناك فروقا في الأوساط الحسابية لفئات متغير جنس المدرسة حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح الإناث وأقلها لصالح المختلطة، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول(18) يوضح ذلك:

**جدول (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير جنس المدرسة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | المربعات بين الفئات | 1.320 | 2 | .6600 | 2.162 | 0.11 |
| | المربعات الداخلية | 112.394 | 368 | .3050 | | |
| | الكلي | 113.714 | 370 | | | |
| رعاية الطلبة | المربعات بين الفئات | .663 | 2 | .3310 | .971 | 0.38 |
| | المربعات الداخلية | 125.541 | 368 | .3410 | | |
| | الكلي | 126.204 | 370 | | | |
| الأنشطة المدرسية | المربعات بين الفئات | 1.512 | 2 | .7560 | 2.066 | 0.12 |
| | المربعات الداخلية | 134.715 | 368 | .3660 | | |
| | الكلي | 136.227 | 370 | | | |
| الرعاية الصحية | المربعات بين الفئات | 2.617 | 2 | 1.309 | 2.395 | 0.09 |
| | المربعات الداخلية | 201.082 | 368 | .5460 | | |
| | الكلي | 203.699 | 370 | | | |
| البناء المدرسي | المربعات بين الفئات | 3.298 | 2 | 1.649 | 2.928 | 0.05 |
| | المربعات الداخلية | 207.224 | 368 | .5630 | | |
| | الكلي | 210.522 | 370 | | | |
| الأجهزةالتعليمية والوسائل | المربعات بين الفئات | 9.095 | 2 | 4.547 | 6.415 | 0.00 |
| | المربعات الداخلية | 260.883 | 368 | .7090 | | |
| | الكلي | 269.978 | 370 | | | |
| أولياء الأمور | المربعات بين الفئات | 1.110 | 2 | .5550 | .864 | 0.42 |
| | المربعات الداخلية | 236.195 | 368 | .6420 | | |
| | الكلي | 237.304 | 370 | | | |
| المجتمع المحلي | المربعات بين الفئات | 2.827 | 2 | 1.414 | 2.323 | 0.09 |
| | المربعات الداخلية | 223.912 | 368 | .6080 | | |
| | الكلي | 226.739 | 370 | | | |
| الكلي | المربعات بين الفئات | 2.043 | 2 | 1.022 | 3.097 | 0.05 |
| | المربعات الداخلية | 121.394 | 368 | .3300 | | |
| | الكلي | 123.437 | 370 | | | |

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (18) أن قيمة مستوى الدلالة(0.05) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير جنس المدرسة باستثناء مجال الأجهزة التعليمية والوسائل.

**سابعا: نتائج الفرضية الثامنةالمرتبطة بالسؤال بالسابع**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05)بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير موقع المدرسة "، ومن أجل اختبار صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين ( Independent) T-test ونتائج الجدول (19) تبين ذلك:

**جدول (19) نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير موقع المدرسة**

| المجال | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | مدينة | 170 | 4.29 | .57 | 369 | 1.525 | 0.12 |
| | قرية | 201 | 4.20 | .53 | 369 | | |
| رعاية الطلبة | مدينة | 170 | 4.26 | .61 | 369 | 2.886 | 0.00 |
| | قرية | 201 | 4.09 | .54 | 369 | | |
| الأنشطة المدرسية | مدينة | 170 | 4.18 | .63 | 369 | 2.143 | 0.03 |
| | قرية | 201 | 4.05 | .57 | 369 | | |
| الرعاية الصحية | مدينة | 170 | 4.16 | .70 | 369 | 2.423 | 0.01 |
| | قرية | 201 | 3.97 | .76 | 369 | | |
| البناء المدرسي | مدينة | 170 | 4.08 | .77 | 369 | 1.798 | 0.07 |
| | قرية | 201 | 3.93 | .73 | 369 | | |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | مدينة | 170 | 3.59 | .83 | 369 | .2050 | 0.83 |
| | قرية | 201 | 3.58 | .87 | 369 | | |
| أولياء الأمور | مدينة | 170 | 3.88 | .78 | 369 | .4910 | 0.62 |
| | قرية | 201 | 3.84 | .81 | 369 | | |
| المجتمع المحلي | مدينة | 170 | 3.95 | .82 | 369 | .9410 | 0.34 |
| | قرية | 201 | 3.87 | .74 | 369 | | |
| **الدرجة الكلية** | مدينة | 170 | 4.05 | .59 | 369 | 1.791 | 0.07 |
| | قرية | 201 | 3.94 | .55 | 369 | | |

**دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha$= 0.05)**

يتبين من الجدول رقم (19) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي(0.07) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha$= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في

توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير موقع المدرسة.

**ثامنا: نتائج الفرضية التاسعةالمرتبطة بالسؤال الثامن**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =α) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة " ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير عدد طلبة المدرسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي(one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (20)الآتي:

**جدول (20)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة**

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الاداري والفني | أقل من 200 | 40 | 4.22 | .68 |
| | من200-400 | 203 | 4.29 | .50 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 4.18 | .58 |
| | الكلي | 371 | 4.24 | .55 |
| رعاية الطلبة | أقل من 200 | 40 | 4.12 | .71 |
| | من200-400 | 203 | 4.23 | .53 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 4.09 | .60 |
| | الكلي | 371 | 4.17 | .58 |
| الأنشطة المدرسية | أقل من 200 | 40 | 4.05 | .62 |
| | من200-400 | 203 | 4.18 | .55 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 4.02 | .67 |
| | الكلي | 371 | 4.11 | .60 |

| المجالات | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الرعاية الصحية | أقل من 200 | 40 | 4.08 | .75 |
| | من200–400 | 203 | 4.16 | .64 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 3.89 | .84 |
| | الكلي | 371 | 4.06 | .74 |
| البناء المدرسي | أقل من 200 | 40 | 3.85 | .78 |
| | من200–400 | 203 | 4.14 | .60 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 3.82 | .89 |
| | الكلي | 371 | 4.00 | .75 |
| الأجهزة التعليمية والوسائل | أقل من 200 | 40 | 3.21 | .71 |
| | من200–400 | 203 | 3.69 | .77 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 3.53 | .96 |
| | الكلي | 371 | 3.58 | .85 |
| أولياء الأمور | أقل من 200 | 40 | 3.75 | .76 |
| | من200–400 | 203 | 3.96 | .73 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 3.74 | .89 |
| | الكلي | 371 | 3.86 | .80 |
| المجتمع المحلي | أقل من 200 | 40 | 3.65 | .70 |
| | من200–400 | 203 | 4.04 | .70 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 3.79 | .88 |
| | الكلي | 371 | 3.91 | .78 |
| الكلي | أقل من 200 | 40 | 3.87 | .55 |
| | من200–400 | 203 | 4.08 | .49 |
| | أكثر من 400 طالب | 128 | 3.88 | .67 |
| | الكلي | 371 | 3.99 | .57 |

يتضح من خلال الجدول (20) إن هناك فروقا في الأوساط الحسابية لفئات متغير عدد الطلبة في المدرسة حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة من200–400 وأقلها لصالح فئة أقل من 200 وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول(21) يوضح ذلك:

**جدول (21)نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإداري والفني | المربعات بين الفئات | 0.8390 | 2 | 0.4190 | 1.367 | 0.2560 |
| | المربعات الداخلية | 112.876 | 368 | 0.3070 | | |
| | الكلي | 113.714 | 370 | | | |
| رعاية الطلبة | المربعات بين الفئات | 1.586 | 2 | 0.7930 | 2.342 | 0.0980 |
| | المربعات الداخلية | 124.618 | 368 | 0.3390 | | |
| | الكلي | 126.204 | 370 | | | |
| الأنشطة المدرسية | المربعات بين الفئات | 2.029 | 2 | 1.015 | 2.782 | 0.0630 |
| | المربعات الداخلية | 134.198 | 368 | 0.3650 | | |
| | الكلي | 136.227 | 370 | | | |
| الرعاية الصحية | المربعات بين الفئات | 5.944 | 2 | 2.972 | 5.531 | 0.0040 |
| | المربعات الداخلية | 197.755 | 368 | 0.5370 | | |
| | الكلي | 203.699 | 370 | | | |
| البناء المدرسي | المربعات بين الفئات | 9.087 | 2 | 4.544 | 8.301 | 0.0000 |
| | المربعات الداخلية | 201.434 | 368 | 0.5470 | | |
| | الكلي | 210.522 | 370 | | | |
| الأجهزةالتعليمية والوسائل | المربعات بين الفئات | 8.145 | 2 | 4.072 | 5.724 | 0.0040 |
| | المربعات الداخلية | 261.833 | 368 | 0.7120 | | |
| | الكلي | 269.978 | 370 | | | |
| أولياء الأمور | المربعات بين الفئات | 4.353 | 2 | 2.176 | 3.438 | 0.0330 |
| | المربعات الداخلية | 232.952 | 368 | 0.6330 | | |
| | الكلي | 237.304 | 370 | | | |
| المجتمع المحلي | المربعات بين الفئات | 7.765 | 2 | 3.882 | 6.524 | 0.0020 |
| | المربعات الداخلية | 218.974 | 368 | 0.5950 | | |
| | الكلي | 226.739 | 370 | | | |
| الكلية | المربعات بين الفئات | 3.889 | 2 | 1.944 | 5.985 | 0.0030 |
| | المربعات الداخلية | 119.548 | 368 | 0.3250 | | |
| | الكلي | 123.437 | 370 | | | |

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).**

يتبين من الجدول رقم (21) إن قيمة مستوى الدلالة(0.00) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05 =α) في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة. ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD(للمقارنات البعدية) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول(22) التالية تبين ذلك:

**جدول (22)نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة**

| المقارنات | من 200- 400 | أكثر من 400 |
|---|---|---|
| **أقل من 200** | -*0.21680 | -0.01484 |
| **من200-400** | | *0.21680 |
| **أكثر من 400** | | |

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من خلال الجدول رقم (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عدد طلبة المدرسة التالية:(بين أقل من 200 وبين من 200-400) حيث كانت لصالح أقل من 200-400، وبين (من 200-400 وبين أكثر من 400) ولصالح من 200-400.

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس**

**ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

**ثالثا: التوصيات**

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها إضافة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس**

**ما دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها؟**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تحديد سؤال الدراسة الرئيس الذي انبثق عنه ثماني فرضيات، وتم الإجابة عنها من خلال تحليل نتائج الدراسة الواردة في الفصل الرابع، وفيما يلي مناقشة لهذه النتائج بالتسلسل:

أشار الجدول (6) أن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها وفقا للمعيار (3.4) قد جاء بمتوسط (3.99) وانحراف معياري (0.57) على الدرجة الكلية للمجالات، بينما تراوحت النسب المئوية كما أشار الجدول (5) ما بين (71.6–84.8%)، وقد بلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية (79.8%)، وهذا يدل على أن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين كانت كبيرة.

وتعزو الباحثة الدرجة الكبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين إلى قناعة ورضا المعلمين عن دور الإدارة المدرسية التي تسعى جاهدة في هذا المجال، وخصوصا أن هناك اهتماما متصاعدا من قبل التربويين والقائمين على التعليم في فلسطين بتحسين البيئات المدرسية واستخدام الأساليب التربوية الحديثة ومتابعتهم لذلك، بالإضافة إلى نقل التجارب والخبرات من الدول الأخرى والإفادة منها والعمل على تطبيقها قدر المستطاع

في البيئات المدرسية الفلسطينية من أجل تطوير العملية التربوية والنهوض بمستواها، كما أنّ المديرين من وجهة نظر المعلمين يحرصون على انتهاج السياسات والأساليب التربوية الفعّالة في إدارة البيئة المدرسية بجميع مدخلاتها، وإتباعهم الوسائل الكفيلة لخلق المناخ التربوي الذي يساعد في توفير بيئة مدرسية آمنة.

فالمديرون يحرصون باستمرار على القيام بأدوارهم وتحمل مسؤولياتهم المتعلقة بالجانب الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين، ويهتم المديرون أيضا بإدارة شؤون الطلبة ومتابعتها باستمرار بمساعدة المعلمين وغيرهم، ويعمل المديرون كذلك على إشراك الطلبة في الأنشطة التربوية المتنوعة وفقا لطاقاتهم وقدراتهم ووفقا لخطة وزارة التربية والتعليم السنوية الخاصة بالأنشطة التربوية المتنوعة على مدار العام الدراسي وبحسب الأيام والمناسبات الخاصة، ويحرص المديرون أيضا على توفير البنية التحتية المدرسية الأساسية لدعم عملية التعّلم والتعليم من خلال متابعة البناء المدرسي والوسائل والأجهزة التعليمية التي يتم رفع التقارير السنوية حول مدى مناسبتها ومقدار الفائدة منها، وأهم الاحتياجات لإصلاحها والإفادة منها بشكل أفضل، وكما أن المديرين يتوجهون حديثا وفقا لتوصيات وتعليمات وزارة التربية والتعليم إلى توثيق علاقات التواصل والاتصال مع أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، ومؤخرا أظهرت مجالس أولياء الأمور ومجالس التعليم المجتمعي دورا مهمّا يعود بالفائدة على المدرسة بأكملها، وكما يخضع جميع المدراء في جميع المدارس من جهة إلى الدورات التدريبية بين حين وآخر التي تقود في مجملها إلى توفير البيئة المدرسية الآمنة، وفي الوقت نفسه يخضعون للمتابعة والمراقبة من الجهات العليا بهدف تطوير أدائهم الوظيفي والعمل على تقدم المدارس باستمرار، ومن جهة أخرى يعمل المديرون على تنسيب المعلمين للدورات التدريبية للحفاظ على نموهم المهني والارتقاء بمستوى المدرسة وتحسين تحصيل الطلبة ومعارفهم مما يؤدي إلى تحسين البيئات المدرسية بشكل متصاعد، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة القرواني (2013)، ودراسة الواتويين(Oluwatoyin,2006)، في توفر مستوى مرتفع من البيئة المدرسية الآمنة أو أحد مجالاتها.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سلمي (1998) التي كشفت عن درجة رضا منخفضة لواقع البيئة المدرسية.

**ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

**1- متغير الجنس**

"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس**".

أشارت النتائج الواردة في جدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة ذلك ربما إلى إدراك جميع المعلمين من الذكور والإناث لدور الإدارات المدرسية في مجال توفير البيئة المدرسية الآمنة، ورضاهم عن أداء الإدارات المدرسية في هذا المجال، وخصوصا أنّ المعلمين على وعيب السياسات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي المتعلقة بمجالات توفير البيئة المدرسية الآمنة، وتعاونهم مع الإدارات المدرسية وتحملهم مسؤولياتهم في تنظيم شؤون المدرسة والعلاقات الداخلية والخارجية الكفيلة بتوفير البيئة المدرسية الآمنة.

وترى الباحثة أيضا أن جميع المعلمين ذكورا وإناثا يلتحقون في بداية الخدمة وخلالها بالتدريب نفسه، وتؤكد الخبرة العملية بأن مضمون ذلك التدريب يتعلق بمجالات البيئة المدرسية الآمنة، وبذلك فإن جميع المعلمين يدركون من خلال الخبرة العملية التطبيق الفعلي لمضمون البيئة المدرسية الآمنة ودور الإدارة المدرسية بتوفيرها في مدارسهم. وتختلف نتيجة هذه الدراسة

مع دراسة القرواني (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

**2- متغير المؤهل العلمي**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للمؤهل العلمي ربما إلى إدراك جميع المعلمين من حملة الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا دور الإدارات المدرسية في مجال توفير البيئة المدرسية الآمنة، ورضاهم عن هذا الدور، بالإضافة إلى تعاملهم جميعا مع الإدارة المدرسية المختارة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي والحاصلة على التدريب نفسه والخاضعة للقوانين والتعليمات الموحدة في جميع المدارس، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القرواني (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة البكالوريوس.

**3- متغير الكلية**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الكلية".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في

توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الكلية، وتفسر الباحثة ذلك ربما إلى تعامل جميع المعلمين من خريجي الكليات العلمية والإنسانية مع الإدارة المدرسية المكلفة والمسؤولة عن تقدم المسيرة التعليمية ودفعها نحو الأمام، وإلى تشابه احتياجاتهم ومستلزماتهم المدرسية بغض النظر عن الكلية التي تخرجوا فيها، وإلى استخدامهم المدخلات والبيانات المدرسية نفسها والتي تعمل الإدارة المدرسية من خلالها على توفير البيئة المدرسية الآمنة، ولذلك لا يجد المعلمون اختلافا في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة باختلاف كلياتهم.

**4- متغير سنوات الخبرة**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أكثر من 10سنوات، وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير الخبرة إلى تزايد إدراك المعلمين للمهارات اللازمة والمعرفة الضرورية حول دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة بتزايد سنوات خبراتهم العملية في العمل المدرسي وما يتعلق به، فكلما زادت سنوات الخدمة والخبرة للمعلمين والمعلمات زادت معارفهم وخبراتهم المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في مدارسهم حيث إن الخبرة العملية تزيد مستوى المعرفة والإدراك لدى المعلمين حول مسؤولية المدراء وواجباتهم في مجالات توفير البيئة المدرسية الآمنة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة

مع دراسة القرواني(2013) في وجود فروق دالة إحصائيا في دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة من 6-12 سنة.

**5- متغير المديرية**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف درجة الدعم المقدم من قبل الوزارة، واختلاف درجة الرقابة والمتابعة في مديريات شمال الضفة الغربية، ومن المحتمل وجود فروق في درجة رضا المعلمين في المديريات عن دور إداراتهم المدرسية في مجال توفير البيئة المدرسية الآمنة نظرا لاختلاف درجة الدعم والمتابعة والرقابة من قبل الوزارة؛ مما يؤثر في مستوى الأداء ودور الإدارة المدرسية في المديريات، وترى الباحثة بأن مديريات شمال الضفة الغربية تتفاوت في درجة امتلاك الخبرات والكفاءات، وفي المقابل هناك متابعة ورقابة مستمرة، وهذا بدوره ينعكس تلقائيا وبشكل إيجابي على دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس بعض المديريات مقارنة بغيرها من باقي المديريات، مما يشكل رضا ملحوظا من قبل المعلمين عن دور إداراتهم المدرسية في هذا المجال في هذه المديريات.

**6- متغير جنس المدرسة**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير جنس المدرسة".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (18)إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير جنس المدرسة، وتفسر الباحثة ذلك ربما إلى اتباع الإدارات المدرسية _من وجهة نظر المعلمين وبغض النظر عن جنس المدرسة_ الأساليب والطرق الكفيلة بتوفير البيئة المدرسية الآمنة في جميع المدارس، كما أنهم يحافظون على مستوى البيئة المدرسية الآمنة وفق معايير وتعليمات وزارة التربية والتعليم، ولذلك فإنّ المعلمين لا يجدون اختلافا في دور الإدارة المدرسية، ويجدون إداراتهم المدرسية مطبقة لمعايير وعناصر البيئة المدرسية الآمنة بغض النظر عن جنس المدرسة، بالإضافة إلى سعي جميع الإدارات المدرسية إلى توفير أكبر قدر يمكن تحقيقه من البيئة المدرسية الآمنة بمجالاتها المتعددة، ولذلك فإن جميع المدارس تسعى جاهدة إلى توفير أفضل مستوى من البيئة المدرسية الآمنة، مما يوحّد دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة بمجالاتها المتعددة في جميع المدارس، وهذا بدوره يوحد آراء المعلمين حول دور الإدارات المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة وبغض النظر عن جنس المدرسة.

**7- متغير موقع المدرسة**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير موقع المدرسة".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير موقع المدرسة، وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيا من وجهة نظر المعلمين إلى تشابه بيئات المدرسة الحكومية الأساسية في القرية والمدينة في الأهداف والتطلعات

والمتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الآمنة، والى التوجه الموحّد نحو رفع التحصيل الأ0كاديمي وتحقيق الأهداف والرؤى نفسها في جميع البيئات المدرسية إلى حد كبير، ولذلك فإن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في القرية والمدينة يتقارب إلى حد كبير، بالإضافة إلى التنقلات التي تحدث بشكل مستمر بين المعلمين والإدارات المدرسية بقرارات رسمية من الوزارة؛ مما يؤدي إلى نقل الخبرات وتبادلها بين المدارس، وهذا ينعكس على استخدام الأساليب التربوية في مجالات البيئة المدرسية من قبل الإدارات المدرسية في عدّة بيئات مدرسية، إذْ يؤثر على مستوى ودور الإدارات المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في مدارس متعددة في القرية والمدينة حتى تصل إلى جميع البيئات المدرسية بغض النظر عن موقع المدرسة، ويمكن للمعلمين في جميع البيئات المدرسية ملاحظة وتمييز مستوى البيئة المدرسية الآمنة.

**8- متغير عدد طلبة المدرسة**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة".**

أشارت النتائج الواردة في جدول (21) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة، ولصالح من200- 400طالب، وتعزو الباحثة ذلك ربما إلى قدرة الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين على العمل بشكل جيد في مجال توفير البيئة المدرسية الآمنة داخل المدرسة التي تحتوي عددا مناسبا من الطلبة، مما يمكنها من توفير عناصر البيئة المدرسية الآمنة والمحافظة عليها، ويمكن للمعلمين الذين يتعاملون مع الإدارات المدرسية في هذه المدارس ملاحظة تطبيقات وآثار البيئة المدرسية الآمنة أكثر من غيرهم من

معلمي المدارس التي تحتوي أعدادا من الطلبة أكثر مما في مدارسهم أو أقل منها، نظرا للعدد المناسب للطلبة في مدارسهم، والقدرة على توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

**ثالثا: التوصيات**

في ضوء ما أوردته الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. الاستمرار في زيادة ونشر الوعي بمضمون ومجالات البيئة المدرسية الآمنة بين جميع العاملين في المدرسة، وتدريب المديرين والمديرات بشكل دوري ومستمر لتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

2. العمل على زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في جميع المديريات من خلال الدورات التدريبية وعلى جميع المستويات.

3. زيادة الاهتمام بشكل أكبر بمجالات البيئة المدرسية الآمنة في المدارس التي تضم أعدادا كبيرة وقليلة من الطلبة على حد سواء.

4. زيادة وعي المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة والقليلة بمتطلبات البيئة المدرسية الآمنة، وتعاونهم مع الإدارات المدرسية لتحقيق المطلوب.

5. إجراء تقييمات ذاتية من قبل الإدارات المدرسية حول مدى توافر البيئة المدرسية الآمنة بمختلف مجالاتها ومحاولة إصلاح الإخفاق في هذه المجالات.

6. تشكيل لجان مختصة ومشرفة من قبل وزارة التربية والتعليم لمتابعة البيئات المدرسية بشكل منتظم.

7. تشجيع المبادرات التربوية في مجال تحسين البيئات المدرسية وتقديم الحوافز المعنوية والمادية لتشجيع التنافس الإيجابي.

# قائمة المصادر والمراجع

**أولا: المراجع العربية**


أبو الفتوح، عمر.(2010)، **الخطر القادم: سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية**،ط2، دار زهران للنشر والتوزيع. عمان.

أبو طاحون، أمل.(2012)، **القيادة التربوية الفاعلة**.ط1، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو فروة، إبراهيم.(1997)،**الإدارة المدرسية**،ط1، طرابلس العرب: الجامعة المفتوحة.

أبو كمال، محمود.(2015)، *كلمة المحرر* مقال تربوي، **مجلة المدرسة** فصلية تعنى بالصحة النفسية وصعوبات التعلم، مركز زهور الأمل.

أحمد، إبراهيم.(1999)، **العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية**، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

الإدارة العامة للتخطيط التربوي.(2015)، **نظام المتابعة والتقييم المبني على النتائج للخطة الإستراتيجية الثالثة (2014-2015)**، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

آل ناجي، محمد(2002) **الإدارة الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين**. ط1.مكتبة الرشد. الرياض.

الأهلي، أحمد.(2015)، ***البيئة المدرسية، مقال تربوي***، **مجلة موسوعة البيئة**.

الإيثاري، علي والنخاري، ماجد.(2015)، **تقييم إجراءات الأمن والأمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة**، دراسة منشورة، **مجلة بابل**.

بقيعي، نافز. (2010)، **التربية العملية الفاعلة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جدوع، صياح.(2014)، مقال تربوي، **مجلة رسالة المعلم ، المجلد 51**، 2014.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2015)، **واقع حقوق الطفل الفلسطيني**، مؤشرات مختارة – نسخة صديق الطفل.

الحربي، قاسم.(2006)، **الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل**، ط 1، دار الفكر العربي، الرياض.

حسين، طه وحسين، سلامة.(2010)، **استراتيجيات مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

دروزة، أفنان.(2014). **علم النفس التربوي**، ط1، دار الفاروق للطباعة والنشر، نابلس، فلسطين.

رسمي، محمد.(2004)، **أساسيات الإدارة التربوية**، ط1، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.الإسكندرية، مصر.

الريماوي، محمد.(2011)، **الصحة والبيئة المدرسية في القدس**، بحث منشور، دائرة شؤون القدس، جامعة القدس.

سلمي، جهاد.(1998)،**البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

سمارة، فوزي. (2007)، **الإدارة التربوية**، ط1، منشورات الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبابنة، صالح والزبون، محمد والسرحان، خالد.(2014). **إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

عبد الجواد، مروة.(2013)، *رؤية مقترحة لمدرسة آمنة من العنف في ضوء متغيرات مجتمع ما بعد الحداثة*، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد 20، العدد 84.

عبد الرزاق، سيب.(2013)، *البيئة الدراسية والتحصيل الدراسي عند الطالب المراهق*، **مجلة الإنسان والمجتمع**، العدد السابع.

عبد العظيم، طه.(2007)، **سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية ماهيته وكيفية إدارته**، دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبد اللطيف، مدحت.(2001)، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

العبدالله، إبراهيم.(2002)، **رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة التربوية**، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.

عبد المختار، محمد. (1998)، **الاغتراب والتطرف نحو العنف**، دراسة نفسية اجتماعية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

عدس، محمد.(1996)، **المعلم الفاعل والتدريس الفاعل**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

العزام، عبد الناصر وغزلان، محمد. (2013)، **القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية إربد الثانية**، رسالة منشورة، **مجلة كلية التربية للبنات، مجلد 24(1)**.

عزيزة، شعباني.(2010)، واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المناخ المدرسي، دراسات نفسية وتربوية، **مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية**، العدد5، جامعة الجزائر.

عطوي، جودت. (2010). **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط4، دار الثقافة، عمان، الأردن.

عطوي، جودت.(2001)، **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها الحديثة**، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عليمات، صالح. (2004)، **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

العمايرة، محمد.(1999)، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

العنزي، منزل.(2004)، **علاقة اشتراك الطلبة في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** "، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عويسات، مجدي. (2006)، **الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي**، بحث ميداني بشرقي القدس.

غباري، محمد.(1989)، **الخدمات الاجتماعية المدرسية**، ط1، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.

فرانسواه. هاجيت.(2002)، **علم النفس المدرسي**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

القرواني، خالد.(2013)، دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين محافظة سلفيت أنموذجا، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني** ، العدد الخامس .

قطامي، يوسف.(2006)، **برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القويحص، محمود. (2006)، مقالة تربوية،**مجلة الجزيرة**، العدد 12390.

كاربنتر، جون.(2002)، **مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم**، ترجمة عبد الله احمد شحاته، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

الكعبي، حامد.(2007). **ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الاسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

كليب، أمل.(2011)، مفهوم البيئة المدرسية لا يزال دون المستوى، مقال تربوي، **صحيفة الرياض**، العدد 15555.

مارازانو، روبرت جاي و ووتر، تيموثي، و ماكنتلي، برايان إي.(2009)،**القيادة المدرسية الناجحة من البحوث إلى النتائج**، ط1، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

موسوعة البيئة. (2015)، ***البيئة المدرسية الآمنة، مقال تربوي،*** **مجلة إلكترونية.**

نمر، سهام.(2011)، الرضا الوظيفي وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة المدرسة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (29)، صفحة:204-244.

**ثانيا:المراجع الأجنبية**

Alma, H.& Daniel, M.(2005), **Improving Schools Through Teacher Leadership, Original edition copyright Open university Press UK Limited.**

Amy, S.&Leanna, S, & Matthew, W. (2016),***Are all schools created equal? Learning environments in small and large public high schools in New York City,*** **Economics of Education Review, Volume 52, June 2016, Pages 272-290.**

Brown, 1.(2005).**School Super Intents Perceptions and Level of the Support forExtrCurricular Activities** .EdD, university ofVirigini.

Cara, M. (2012), The Role Of School Environment in Teacher Dissatisfaction Among U. S. Public school Teachers, University of Tennessee, Knoxville, USA, **Sage Oren Journals**, 24. 2. 2012 doi: 101177/ 2158244012438888.

Church, G.(2011), **Urban Teachers Perceptions of School Violence (Ed.D. Dissertation),** United –States, Minnesota, Walden University.

Dare. A &O´Dononvan, M.(2001) **Good Practice in Caring for Young Children with Special Needs**, second edition, Nelson Thornes, United Kingdom.

Duck, L. &Shari, L.**(2000), Perceptions of administrators counselors, teachers, and students concerning school safety and violence in selected secondary schools in Louisiana**, tech university.

Fullan, M.(2001), **Leading in A culture of change**, first edition, Library of Congrsee Cataloging –in- Publication Data, Jossey-Bass A wiley Company, Sanfrancisco.

Kathleen, C. (2006**), Principals and Student Achievement, What the Research Says**, association for supervision and curriculum development http:// www. eric. ed. gov/ ERICWebPortal/ search/ detailmini.

jsp?_nfpb=true&_&ERICExtSearch_SearchValue_0=ED524459&ERICExunpublished Doctorate Dissertation, University of South Africa.

Kubiszyn, T.&Borich, G.(1990)**Educational Testing And Measurerment**, Third Edition, Library of Congress Cataloging –in-Publication Data, Scott, Foresman and Company, United States of America.

Martin, K.&Bremner, A.&Salmon, J.&Rosenberg, M.&Giles-Corti, B. (**2014**), **Physical, Policy, and Sociocultural Characteristics of thePrimary School Environment are Positively Associated with Children's Physical Activity During Class Time**, School of Population Health, The University of J Phys Act Health Australia, Crawley, Australia, 2014 Mar;11(3):553-63. doi: 10.1123/jpah.2011-0443. Epub 2013 Feb 8 Western Australia, Crawley, Australia.

Oluwatoyin, Ch. (2006):**The Relationships Between Leadership Style & School Climate In Botswana Secondary schools**, un published Doctorate Dissertation, University of South Africa.

Paciorec, K. (2012), **Early Childhood Education**, Annual Editions, Connect Learn Succeed.

Saab, H. (2009).**TheSchool As a Setting to Promote Student Health and Wellbeing**, Un puplished Doctoral dissertation, Queens University, Canada.

Vandiver, B. (2011), The **Impact Of School Facilities On the learning Environment**, Capella University, Journal of Pro quest Dissertations & Thesis ISBN- 978- 1- 1244- 4746- 9, USA.

Willian, W.& Angela, B. (2010).Emphasizing Assessment Evaluation of Student Health at Historically Black Colleges andUniversities, **National Forum of Issues Journal. 7(1).**55-67

Witte, H. (2012), **Classroom Assessment for Teachers**, Connect Learn Succeed.

**ثالثاً: المواقع الالكترونية:**

www.mohe.gov.ps.

www.safespace.qa

# الملحقات

# ملحق (1)

## أسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

| الرقم | اسم المحكّم | مكان العمل |
|---|---|---|
| 1 | د.أفنان دروزة | جامعة النجاح الوطنية |
| 2 | د. انتصار العواودة | جامعة الخليل |
| 3 | د. جمال مرشود | وكالة الغوث |
| 4 | د.حسن تيم | جامعة النجاح الوطنية |
| 5 | د. سهيل صالحة | جامعة النجاح الوطنية |
| 6 | د. عبد عساف | جامعة النجاح الوطنية |
| 7 | د.عفاف تايه | كلية القاسمي/باقة الشرقية |
| 8 | د. علي الشكعة | جامعة النجاح الوطنية |
| 9 | د. فاخر الخليلي | جامعة النجاح الوطنية |
| 10 | د. كفاح برهم | جامعة النجاح الوطنية |
| 11 | د. محمود الشمالي | جامعة النجاح الوطنية |
| 12 | د. معزوز علاونة | جامعة القدس المفتوحة |
| 13 | د. يحيى ندى | جامعة القدس المفتوحة |
| 14 | د. يوسف دياب | جامعة القدس المفتوحة |

ملاحظة:تم ترتيب الأسماء ترتيبا أبتثيا.

# ملحق (2)

## الاستبانة بعد التحكيم

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج ماجستير الإدارة التربوية**

**حضرة المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة**

تحية طيبة وبعد؛

فتقوم الباحثة بدراسة عنوانها " **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية,فأرجو من حضرتكم قراءة فقرات الاستبانة والإجابة عنها,علما بأن إجاباتكم ستعامل بأمانة وموضوعية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.شاكرة لكم حسن التعاون

**الباحثة: شيرين عدنان إسماعيل حشايكة**

**أولا: البيانات الشخصية**

**ملاحظة: يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي تنطبق عليه حالتك:**

**الجنس:**

( ) ذكر ( ) أنثى

**المؤهل العلمي:**

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى

**الكلية التي تخرجت فيها:**

( ) علمية ( ) إنسانية

**سنوات الخبرة:**

( ) أقل من 5 سنوات ( ) من 5- 10سنوات ( ) أكثرمن 10 سنوات

**المديرية:**

( ) نابلس ( ) جنوب نابلس ( ) جنين

( ) سلفيت ( ) طوباس ( ) طولكرم

( ) قلقيلية ( ) قباطية

**جنس المدرسة**

( ) ذكور ( ) إناث ( ) مختلطة

**موقع المدرسة:**

( ) مدينة ( ) قرية

**عدد طلبة المدرسة:**

( ) أقل من 200 ( ) من 200-400 ( ) أكثر من 400 طالب

**ثانيا: فقرات أداة الدراسة**

**الرجاء وضع إشارة (√) في المكان المناسب:**

| | الفقرات | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| | **المجال الأول الإداري والفني** | | | | | |
| 1 | يقود مدير المدرسة العاملين لتحقيق الأهداف | | | | | |
| 2 | يهتم مدير المدرسة بالنمو المهني الذاتي في بيئة العمل | | | | | |
| 3 | يتابع المدير مجالات عمل المدرسة كافة | | | | | |
| 4 | يتمتع المدير بروح المثابرة في أداء العمل | | | | | |
| 5 | يُقيّم المدير العاملين في المدرسة وفق أسس موضوعية | | | | | |
| 6 | يحرص المدير على مشاركة العاملين في عملية صنع القرار | | | | | |
| 7 | يطبق المدير النمط الديمقراطي في بيئة العمل | | | | | |
| 8 | يتميز المدير بالحنكة في تحقيق الأهداف | | | | | |
| 9 | يطبق المدير القوانين والتعليمات المدرسية بمرونة | | | | | |
| 10 | يهتم المدير بتنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين | | | | | |
| 11 | يواكب المدير المستجدات العلمية لخدمة المدرسة | | | | | |
| 12 | يتابع المدير أثر النمو المهني للمعلمين في تحصيل الطلبة | | | | | |
| | **المجال الثاني رعاية الطلبة** | | | | | |
| 13 | يوفر مدير المدرسة مناخا تعليميا جاذبا للطلبة | | | | | |

| | الفقرات | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 14 | يراعي المدير مراحل النمو لدى الطلبة | | | | | |
| 15 | يشجع المدير تنويع فعاليات إرشاد الطلبة | | | | | |
| 16 | يدرك المدير خصائص مراحل الطلبة العمرية ومتطلباتها | | | | | |
| 17 | يعمل المدير على تلبية احتياجات الطلبة | | | | | |
| 18 | يراعي المدير التغيرات النفسية للطلبة | | | | | |
| 19 | يعمل المدير على بناء علاقات إيجابية مع الطلبة | | | | | |
| 20 | يهتم المدير بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة | | | | | |
| 21 | يضع المدير حلولا وقائية للمشكلات المتوقعة | | | | | |
| 22 | يتجنب الأسلوب السلطوي مع الطلبة | | | | | |
| | **المجال الثالث الأنشطة المدرسية** | | | | | |
| 23 – | يتابع مدير المدرسة الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة | | | | | |
| 24 | يهتم المدير بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية | | | | | |
| 25 | تطور الأنشطة المدرسية مواهب الطلبة | | | | | |
| 26 | تعزز الأنشطة المدرسية انتماء الطلبة للمدرسة | | | | | |
| 27 | توفر الأنشطة المدرسية للطلبة فرص التعبير والمشاركة | | | | | |
| 28 | تعمق الأنشطة المدرسية علاقات الاحترام المتبادل | | | | | |
| 29 | تدعم الأنشطة المدرسية النظام في المدرسة | | | | | |
| 30 | تراعي الأنشطة المدرسية مبادئ حقوق الإنسان | | | | | |

| | الفقرات | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 31 | تواكب الأنشطة المدرسية التطورات التربوية | | | | | |
| 32 | توثق الأنشطة المدرسية العلاقات الإنسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي | | | | | |
| | **المجال الرابع الرعاية الصحية** | | | | | |
| 33 | يتابع مدير المدرسة الشروط الصحية في البيئة المدرسية | | | | | |
| 34 | يتفقد المدير إضاءة الغرف الصفية وتهويتها بصورة دائمة | | | | | |
| 35 | يحرص المدير على توفير الأثاث الصحي | | | | | |
| 36 | يتابع مدير المدرسة الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة | | | | | |
| 37 | ينظم المدير زيارات الفرق الطبية لرعاية الطلبة | | | | | |
| 38 | يطبق المدير إجراءات الأمن والسلامة العامة | | | | | |
| | **المجال الخامس البناء المدرسي** | | | | | |
| 39 | يحرص مدير المدرسة على انسجام الغرف مع أعداد الطلبة | | | | | |
| 40 | يتابع المدير نظافة المباني والمرافق المدرسية | | | | | |
| 41 | يجدول المدير أعمال الصيانة بطريقة منتظمة | | | | | |
| 42 | يعتبر المدير المرافق حاضنة الأنشطة المدرسية | | | | | |
| 43 | يوفر المدير مصادر التعلم والتعليم ذات الجودة | | | | | |
| 44 | المدرسة مجهزة بالملاعب والساحات الآمنة | | | | | |

| | الفقرات | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| | **المجال السادس الأجهزة التعليمية والوسائل** | | | | | |
| **45** | يحرص مدير المدرسة على توفير الوسائل والأدوات التعليمية | | | | | |
| **46** | تتوافر في المدرسة التجهيزات الرياضية | | | | | |
| **47** | تتوافر في المدرسة مكتبة للمطالعة | | | | | |
| **48** | يقوم المعلمون والطلبة بعمل وسائل تعليمية | | | | | |
| **49** | يتوافر في المدرسة المختبرات العلمية | | | | | |
| **50** | يتوافر في المدرسة غرف للمصادر التعليمية | | | | | |
| **51** | يتوافر في المدرسة مسرح وصالات للعرض | | | | | |
| **52** | يوجد في المدرسة أجهزة حاسوب كافية | | | | | |
| | **المجال السابع أولياء الأمور** | | | | | |
| **53** | يتدارس مدير المدرسة وأولياء الأمور أحوال الطلبة الأكاديمية | | | | | |
| **54** | يناقش المدير أولياء الأمور آليات تحسين أداء الطلبة | | | | | |
| **55** | يشارك المدير أولياء الأمور في تطوير الجوانب النفسية للطلبة | | | | | |
| **56** | يحافظ المدير على سرية المعلومات في أثناء التواصل مع أولياء الأمور | | | | | |
| **57** | يدعو أولياء أمور الطلبة لمشاهدة النشاطات المدرسية | | | | | |
| | **المجال الثامن المجتمع المحلي** | | | | | |
| **58** | يبني مدير المدرسة علاقات التواصل والشراكة مع المجتمع المحلي | | | | | |
| **59** | يبني المدير شراكات مع المجتمع المحلي لخدمة المدرسة | | | | | |

| | الفقرات | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 60 | يتـيح المـدير لمؤسسـات المجتمـع المحلـي فرص الإسهام في تطوير المدرسة | | | | | |
| 61 | يعقد المدير لقاءات تربوية بمشاركة المجتمع المحلي | | | | | |
| 62 | يشجع المدير المجتمع المحلي التبرع المادي للمدرسة | | | | | |
| 63 | يكرم المجتمع المحلي المعلمين والعاملين في المدرسة | | | | | |

**شاكرة لكم حسن التعاون**

# ملحق(3)

## تسهيل مهمة الطالبة

(أ)

State of palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education – Tulkarm

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

الرقم: ع ت ط/ ٣ /١/ ٥٠٢ \
التاريخ: ٢٠١٦/٠٣/٢٣م
الموافق: ١٤/جمادى الآخرة /١٤٣٧ هـ

حضرة مدير/ة مدرسة .....المحترم /ة.
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة
الاشارة :كتاب معالي وزير التربية و التعليم العالي رقم و ت ٣٩٣/٤٦/٤
بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٣

لا مانع من قيام الباحثة (شيرين عدنان اسماعيل حشايكة) ، بإجراء دراستها الميدانية بعنوان (دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية امنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين و المعلمات فيها ) وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية ، شريطة أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية في المدرسة.

مع الاحترام ،،،،

مدير التربية والتعليم

النائب الفني

قسم التعليم العام

**(ب)**


An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا


التاريخ: 2016/2/7

حضرة السيد مدير عام التعليم العام المحترم
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس 2983222 – 2 – 00972
رام الله

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

الطالبة/ شيرين عدنان اسماعيل حشايكة ، رقم تسجيل (11357224) تخصص ماجستير ادارة تربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة به والتي عنوانها:

**(دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية امنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها)**

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمه الطالبة المذكورة اعلاه من خلال امكانية تزويدها بالبيانات اللازمة لها لاتمام عمل الاطروحة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

د. سليح العطعوط
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية


فلسطين، نابلس، ص.ب 7،707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

(ج)

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/ع ٦/ع/ ٢٨٢ التاريخ : ١٣/ 3/2016م

السيد د. سامح العطعوط المحترم
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل المهمة
الإشارة: كتابكم بتاريخ 2016/3/8

الدرجة المنوي الحصول عليها:□ الدكتوراة ☒ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالبة " **شيرين عدنان اسماعيل حشايكة** " باجراء دراستها الميدانية بعنـــوان "**دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها**" وتوزيع الاستبانة المعّدة لهذة الغاية على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم (**نابلس، وجنوب نابلس، وجنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، وقباطية**)، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

**راجين تزويدنا بنسخة من نتائج الدراسة.**

مع الاحتـــــــرام،،،

أ.علي أبو زيد
ق.أ. مدير عام التعليم العام

نسخة/ الإدارة العامة للتخطيط التربوي المحترمين
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
(نابلس، وجنوب نابلس، وجنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، وقباطية)
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف

هاتف: Tel.:(+972-2-969-385 ,فاكس: Fax:(+970-2-969385 ,رام الله ص.ب. Ramallah, P.O.Box (576)

**(د)**


An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا


التاريخ: 2016/3/8

حضرة السيد مدير عام التعليم العام المحترم
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس 00972 - 2 - 2983222
رام الله

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

الطالبة/ شيرين عدنان اسماعيل حشايكة ، رقم تسجيل (11357224) تخصص ماجستير ادارة تربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة به والتي عنوانها:

(دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية امنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمه الطالبة المذكورة اعلاه من خلال امكانية توزيع الاستبانة على مدارس شمال الضفة لاتمام عمل الاطروحة الخاصة بها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

د. سامح العطعوط
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية


فلسطين، نابلس، ص.ب 7،707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل: 2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

**(هـ)**


State Of Palestine
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education – Nablus

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – نابلس


الرقم: م.ن/ ٣٥/ ٢١/ ١١٥٥
التاريخ: ٢٢/ ٢/ 2016م
الموافق: ١٢/ ٦/ 1437هـ

حضرة مدير/ة _____ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الدراسة الميدانية
جامعة النجاح الوطنية

لا مانع من السماح للباحثة (شرين عدنان اسماعيل حشايكه) بتطبيق دراستها الميدانية بعنوان "دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات " في مدرستكم.

مع الاحترام،،،

أ. مصطفى الصيفي
مدير التربية والتعليم

♦ نسخة / الملف.
ل.ي/ع.ن /ن.هـ




D:\backup\ملفات تعليم عام\التدريب الميداني.doc

فلسطين – نابلس – شارع فيصل الرئيسي
Palestine - Nablus – Faisal St.

بريد الكتروني / Email
edunab@hotmail.com

فاكس / Fax
+970 9 2389495

هاتف / Tel
+970 9 2380034
+970 9 2382820

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education -Jenin

دولـــــــة فلســـــــطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/جنين

الرقم :م/ج/ 627/27/3
التاريخ: ٢٠١٦/٣/٢٣ م
الموافق: ١٤٣٧/٦/١٤ هـ

حضرة مدير/ة مدرسة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد؛؛؛

الموضوع : الدراسة الميدانية

مرفق طيه استبانة الدارسة ( شيرين عدنان اسماعيل حشايكة) الموسومة بعنوان "دور الادارة المدرسية في توفير بيئة امنة في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات " راجيا تسهيل مهمتها على ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مع الإحترام

أ . محمد زكارنه
مدير التربية والتعليم

أ . غ / ج . م

(ز)

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - Salfit

دولـة فلسطيـن
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – سلفيت

الرقم : م ت/3/ 493 /1
التاريخ : 2016/03/20م
الموافق :11 جمادى الثانية، 1437هـ

حضرات مديـري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

**الموضوع:تسهيل مهمة**

الإشارة: كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي رقم و ت/393/46/4 تاريخ 2016/3/13م

لا مانع من قيام الطالبة(شيرين عدنان اسماعيل حشايكة ) من إجراء دراستها الميدانية بعنوان (دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها ) وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي ومعلمات مدارسكم ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

**راجيا تسهيل مهمتها.

مع الاحـترام ،،،

أمـين عـــواد
/ مدير التربية والتعليم

نسخة /النائبان المحترمان
خ.م/س.ع

سلفيت – هاتف 09/2515661 – 09/2515665 فاكس 970 – 9 – 2515664
Salfit – Tel. 09/2515661 – 2515665 Fax 970 – 9 – 2515664

(ح)

STATE OF PALESTINE
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - South of Nablus

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - جنوب نابلس

الرقم: م.ج.ن/ 645/46/4
التاريخ: 24/ 3 /2016م
الموافق: 15 /جمادى الآخرة/1437 هـ

**السادة مديرو ومديرات المدارس المحترمون**

**تحية طيبة وبعد،،،**

**الموضوع تسهيل مهمة**

**الإشارة : كتاب الوزارة رقم و.ت /393/46/4 بتاريخ 2016/3/13م**

نهديكم أطيب التحيات، لامانع من قيام الطالبة" شيرين عدنان اسماعيل حشايكة " باجراء دراستها الميدانية بعنوان " دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة أمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها " وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي ومعلمات مدارسكم ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام ،،،

أ/ أحمد صوالحة
مدير التربية والتعليم

نسخة النائب الفني المحترم
ص.م/ م. د

الموقع الإلكتروني للمديرية www.s-nablus.ps هاتف المديرية 2591003-(970+-9-259101009) فاكس رقم 2591006

**(ط)**


State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - Qalqilia

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – قلقيلية


الرقم: ٩٣٢ /١/٣/ ٢٠١٦ ت

التاريخ : ٢٠١٦/٣/٢٤

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل المهمة

الاشارة/ كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي رقم وت/٣٩٣/٤٦/٤

بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٣

تقوم الطالبة شيرين عدنان اسماعيل حشايكة من جامعة النجاح الوطنية بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية امنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها " وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية .

لذا أرجو التعاون معها وتسهيل مهمتها بما لا يعيق العملية التعليمية في المدرسة .

مع الاحترام،،

أ . نائلة فحماوي عودة
مديرة التربية والتعليم

نسخة /التفتيش العام
م ع / ...

**(ي)**

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Ed. & Higher Ed.
Directorate of Education - Tubas

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – طوباس

الرقم : م ط/ 255 /60/30 .
التاريخ : 23 / 3 / ٢٠١٦ م .
الموافق : ١٤/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٧ هـ .

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين .

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها ، وتأمل تسهيل مهمة الطالب/ة : شريف عبد الباسط أبو بكر
تخصص : جامعة القدس المفتوحة ، على أن تُراعي الأنظمة والقوانين المدرسية .

مع الاحترام ،،،

أ.محمد الحواش
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - طوباس

نسخة : النائب الفني المحترم .

التعليم العام: خ.ص / ع.غ تلفون (+970-92571114) . (+970-92571115) فاكس (+970-92571113)

**(ك)**

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education
Qabatia

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
قباطية

الرقم: ق/ 648 / 46 / 4
التاريخ: 2016/03/23م

**حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين**

**تحية وبعد،،،**

**الموضوع: تسهيل مهمة**

أرجو تسهيل مهمة الطالبة (شيرين عدنان إسماعيل حشايكة ) بإجراء دراستها الميدانية بعنوان " دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها "وذلك بتعبئة الاستبانة المعدة لهذه الغاية، شريطة أن لا يؤثر ذلك سلباً على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام، ، ،

أ. محمد زكارنة
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين - وزارة التربية والتعليم العالي - مديرية التربية والتعليم - قباطية

ع.ع /ص.ج

هاتف: 042522602/ 042522603 فاكس: 042522604 التعليم العام Email:edu.qabatya@yahoo.com

## ملحق(4)

### الجداول الإحصائية

**(أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(الإداري والفني) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 1 | يقود مدير المدرسة العاملين لتحقيق الأهداف | 4.43 | 0.663 | كبيرة جدا |
| .2 | 3 | يتابع المدير مجالات عمل المدرسة كافة | 4.41 | 0.632 | كبيرة جدا |
| .3 | 4 | يتمتع المدير بروح المثابرة في أداء العمل | 4.36 | 0.720 | كبيرة جدا |
| .4 | 2 | يهتم مدير المدرسة بالنمو المهني الذاتي في بيئة العمل | 4.32 | 0.647 | كبيرة جدا |
| .5 | 10 | يهتم المدير بتنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين | 4.28 | 0.787 | كبيرة جدا |
| .6 | 5 | يُقيّم المدير العاملين في المدرسة وفق أسس موضوعية | 4.24 | 0.750 | كبيرة جدا |
| .7 | 11 | يواكب المدير المستجدات العلمية لخدمة المدرسة | 4.23 | 0.724 | كبيرة جدا |
| .8 | 9 | يطبق المدير القوانين والتعليمات المدرسية بمرونة | 4.20 | 0.778 | كبيرة جدا |
| .9 | 12 | يتابع المدير أثر النمو المهني للمعلمين في تحصيل الطلبة | 4.16 | 0.809 | كبيرة |
| .10 | 8 | يتميز المدير بالحنكة في تحقيق الأهداف | 4.15 | 0.785 | كبيرة |

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| **.11** | **7** | يطبق المدير النمط الديمقراطي في بيئة العمل | 4.10 | 0.861 | **كبيرة** |
| **.12** | **6** | يحرص المدير على مشاركة العاملين في عملية صنع القرار | 4.09 | 0.854 | **كبيرة** |
| | | **الدرجة الكلية** | 4.2484 | .55438 | **كبيرة جدا** |

**(ب)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(رعاية الطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 13 | يوفر مدير المدرسة مناخا تعليميا جاذبا للطلبة | 4.30 | 0.739 | كبيرة جدا |
| .2 | 20 | يهتم المدير بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة | 4.25 | 0.817 | كبيرة جدا |
| .3 | 19 | يعمل المدير على بناء علاقات إيجابية مع الطلبة | 4.21 | 0.834 | كبيرة جدا |
| .4 | 14 | يراعي المدير مراحل النمو لدى الطلبة | 4.19 | 0.687 | كبيرة |
| .5 | 16 | يدرك المدير خصائص مراحل الطلبة العمرية ومتطلباتها | 4.19 | 0.711 | كبيرة |
| .6 | 17 | يعمل المدير على تلبية احتياجات الطلبة | 4.18 | 0.707 | كبيرة |
| .7 | 15 | يشجع المدير تنويع فعاليات إرشاد الطلبة | 4.13 | 0.743 | كبيرة |
| .8 | 21 | يضع المدير حلولا وقائية للمشكلات المتوقعة | 4.13 | 0.784 | كبيرة |
| .9 | 22 | يتجنب الأسلوب السلطوي مع الطلبة | 4.09 | 0.843 | كبيرة |
| .10 | 18 | يراعي المدير التغيرات النفسية للطلبة | 4.05 | 0.788 | كبيرة |
| **الدرجة الكلية** | | | 4.1722 | .584030 | كبيرة |

**(ج)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(الأنشطة المدرسية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 23 | يتابع مدير المدرسة الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة | 4.32 | 0.705 | كبيرة جدا |
| .2 | 24 | يهتم المدير بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية | 4.26 | 0.744 | كبيرة جدا |
| .3 | 29 | تدعم الأنشطة المدرسية النظام في المدرسة | 4.26 | 0.758 | كبيرة جدا |
| .4 | 25 | تطور الأنشطة المدرسية مواهب الطلبة | 4.08 | 0.802 | كبيرة |
| .5 | 26 | تعزز الأنشطة المدرسية انتماء الطلبة للمدرسة | 4.07 | 0.824 | كبيرة |
| .6 | 28 | تعمق الأنشطة المدرسية علاقات الاحترام المتبادل | 4.06 | 0.895 | كبيرة |
| .7 | 27 | توفر الأنشطة المدرسية للطلبة فرص التعبير والمشاركة | 4.05 | 0.842 | كبيرة |
| .8 | 30 | تراعي الأنشطة المدرسية مبادئ حقوق الإنسان | 4.05 | 0.775 | كبيرة |
| .9 | 32 | توثق الأنشطة المدرسية العلاقات الإنسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي | 4.05 | 0.8120 | كبيرة |
| .10 | 31 | تواكب الأنشطة المدرسية التطورات التربوية | 3.96 | 0.841 | كبيرة |
| **الدرجة الكلية** | | | 4.1140 | .606780 | كبيرة |

**(د)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع الخاصة ببدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(الرعاية الصحة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 33 | يتابع مدير المدرسة الشروط الصحية في البيئة المدرسية | 4.20 | 0.786 | كبيرة جدا |
| .2 | 34 | يتفقد المدير إضاءة الغرف الصفية وتهويتها بصورة دائمة | 4.11 | 0.850 | كبيرة |
| .3 | 38 | يطبق المدير إجراءات الأمن والسلامة العامة | 4.11 | 0.868 | كبيرة |
| .4 | 35 | يحرص المدير على توفير الأثاث الصحي | 4.03 | 0.895 | كبيرة |
| .5 | 36 | يتابع مدير المدرسة الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة | 4.00 | 0.909 | كبيرة |
| .6 | 37 | ينظم المدير زيارات الفرق الطبية لرعاية الطلبة | 3.92 | 0.888 | كبيرة |
| | | **الدرجة الكلية** | 4.0629 | .741980 | كبيرة |

**(هـ)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(البناء المدرسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | **39** | يحرص مدير المدرسة على انسجام الغرف مع أعداد الطلبة | 4.13 | 0.903 | **كبيرة** |
| .2 | **40** | يتابع المدير نظافة المباني والمرافق المدرسية | 4.10 | 0.928 | **كبيرة** |
| .3 | **41** | يجدول المدير أعمال الصيانة بطريقة منتظمة | 4.02 | 0.972 | **كبيرة** |
| .4 | **43** | يوفر المدير مصادر التعلم والتعليم ذات الجودة | 3.98 | 0.896 | **كبيرة** |
| .5 | **42** | يعتبر المدير المرافق حاضنة الأنشطة المدرسية | 3.96 | 0.920 | **كبيرة** |
| .6 | **44** | المدرسة مجهزة بالملاعب والساحات الآمنة | 3.85 | 1.031 | **كبيرة** |
| | | **الدرجة الكلية** | 4.0040 | .754310 | **كبيرة** |

**(و)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(البناء المدرسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 45 | يحرص مدير المدرسة على توفير الوسائل والأدوات التعليمية | 4.07 | 0.941 | كبيرة |
| .2 | 48 | يقوم المعلمون والطلبة بعمل وسائل تعليمية | 3.95 | 0.902 | كبيرة |
| .3 | 47 | تتوافر في المدرسة مكتبة للمطالعة | 3.88 | 1.038 | كبيرة |
| .4 | 46 | تتوافر في المدرسة التجهيزات الرياضية | 3.78 | 0.971 | كبيرة |
| .5 | 49 | يتوافر في المدرسة المختبرات العلمية | 3.74 | 1.136 | كبيرة |
| .6 | 52 | يوجد في المدرسة أجهزة حاسوب كافية | 3.31 | 1.367 | متوسطة |
| .7 | 50 | يتوافر في المدرسة غرف للمصادر التعليمية | 3.27 | 1.395 | متوسطة |
| .8 | 51 | يتوافر في المدرسة مسرح وصالات للعرض | 2.70 | 1.495 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية** | 4.0040 | .754310 | كبيرة |

**(ز)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السابع الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(أولياء الأمور) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | **54** | يناقش المدير أولياء الأمور آليات تحسين أداء الطلبة | 4.07 | 0.875 | **كبيرة** |
| .2 | **56** | يحافظ المدير على سرية المعلومات في أثناء التواصل مع أولياء الأمور | 3.98 | 0.961 | **كبيرة** |
| .3 | **55** | يشارك المدير أولياء الأمور في تطوير الجوانب النفسية للطلبة | 3.97 | 0.872 | **كبيرة** |
| .4 | **53** | يتدارس مدير المدرسة وأولياء الأمور أحوال الطلبة الأكاديمية | 3.95 | 0.940 | **كبيرة** |
| .5 | **57** | يدعو أولياء أمور الطلبة لمشاهدة النشاطات المدرسية | 3.90 | 0.918 | **كبيرة** |
| | | **الدرجة الكلية** | 3.8621 | .800850 | **كبيرة** |

**(ح)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثامن الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها(المجتمع المحلي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | **59** | يبني المدير شراكات مع المجتمع المحلي لخدمة المدرسة | 4.18 | 0.831 | **كبيرة** |
| .2 | **60** | يتيح المدير لمؤسسات المجتمع المحلي فرصا لإسهام في تطوير المدرسة | 4.08 | 0.876 | **كبيرة** |
| .3 | **61** | يعقد المدير لقاءات تربوية بمشاركة المجتمع المحلي | 4.04 | 0.919 | **كبيرة** |
| .4 | **58** | يبني مدير المدرسة علاقات التواصل والشراكة مع المجتمع المحلي | 3.97 | 0.872 | **كبيرة** |
| .5 | **63** | يكرم المجتمع المحلي المعلمين والعاملين في المدرسة | 3.89 | 1.015 | **كبيرة** |
| .6 | **62** | يشجع المدير المجتمع المحلي التبرع المادي للمدرسة | 3.85 | 0.922 | **كبيرة** |
| | | **الدرجة الكلية** | 3.8621 | .800850 | **كبيرة** |

**An-Najah National University**
**Faculty of Graduate Studies**

# The Role of The School Management in Providing A Safe School Environment in Basic Public Schools in the Directorates of The Northern West Bank from Their Teachers' Views

**By**
**Sherine Adnan Ismail Hashaika**

**Supervised By**
**Dr. Hassan Mohmmad Tayyem**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**
**2016**

**The Role of The School Management in Providing A Safe School Environment in Basic Public Schools in the Directorates of The Northern West Bank from Their Teachers' Views**

**By**
**Sherine Adnan Ismail Hashaika**
**Supervised By**
**Dr. Hassan Mohmmad Tayyem**

## Abstract

The current study aimed to identify The Role of The School Management in Providing A Safe School Environment in the Basic Public Schools in the Directorates of the Northern West Bank From Their Teachers' Point of Views. Also, it aimed to identify the differences in role of the school management in providing a safe school environment in the basic public schools in the directorates of the Northern West Bank from their teachers' Point of views according to several variables of sex, academic qualification, college, years of experience, the directorate, school sex, school location, and the number of students at schools. The population of study consisted of all male and female teachers of the basic public schools in the directorates of the Northern West Bank who are (14, 857).

For achieving the study purposes, the descriptive approachhas been used. Also, a questionnaire as a study tool has been developed, subjected to judgment, distributed among the study sample, gathered, entered the computer and statistically processed by using the Statistical Package for Social Science (SPSS).

Several tests have been used included T-test, One Way Anova, Cronbach's Alpha test has been used to measure the reliability of the study which was (0.97).

The results of the study showed the following:

1- There was a high degree of the role of the school management in providing a safe school according to the sample's view point. The means were (3.99).

2- There weren't any significant statistically differences references at ($\alpha$ =0.05) between male and female teacher's point of views in the role of the school management in providing a safe school due to variables of sex, academic qualification, college, school sex, school location while there were significant statistically differencesdue to years of experience, the directorate and the number of students at schools.

According to the study, several recommendations have been suggested: Increasing and spreading awareness of the contents and the domains of the safe school environment for all school staff, and training school principals regularly and continuously to achieve the requirements of the safe school environment, and working to increase the interest of the Ministry of Education of the role of school management in providing a safe school environment in all directorates through training courses at all levels.